

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 24 FEB. 1980 VOL. XII NO. 3461 המחיר 4 לירות אל-אנבאא, עתון יומי
القدس — الاحد ٢٤ شباط ١٩٨٠ — الموافق ٨ ربيع ثاني ١٤٠٠ — العدد ٣٤٦١ السنة الثانية عشرة

رئيس الوزراء يقترح اقامة مدرسة دينية فى منزلين فى الحى اليهودى بالخليل

القدس — علم هنا ان رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن سيقترح خلال جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية التي ستعقد اليوم ، اقامة مدرسة دينية في منزلين في الحي اليهودي القديم في الخليل .

وكان المستشار القانوني للحكومة البروفيسور يتسحاق زمير قد قرر ان منزلين من مجموعة ٧ منازل في الحي يمكن اشغالهما لانه لا يسري عليهما قانون حماية المستاجر ويأتي اقتراح السيد بيغن كحل وسط بين موقف عدد من الوزراء الذين يطالبون باسكان عائلات يهودية في الخليل وبين وزراء اخرين يعارضون ذلك بشدة .

السادات يستعرض غداً الاعداد للجولة المقبلة من مفاوضات الحكم الذاتى

القاهرة — يجتمع الرئيس المصري محمد انور السادات غداً الاثنين مع نائبه السيد حسني مبارك ورئيس حكومته الدكتور مصطفى خليل الذي يتراس وفد مصر الى مفاوضات الحكم الذاتي .

وقالت صحيفة الاهرام القاهرية التي اوردت هذا النبأ امس ان البحث في هذا الاجتماع سيتناول استعراض نتائج مفاوضات الحكم الذاتي حتى الان والاعداد للجولة المقبلة من هذه المفاوضات التي ستبدأ في لاهاي يوم الاربعاء القادم .

وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية الاميركية ان السيد سول لينوفتس مبعوث الرئيس الاميركي الى الشرق الاوسط سيعقد اجتماعات خاصة مع

البقية على ص ٨ ع ٧

تبدء التعامل اليوم بالعملة الجديدة «شيكل»

مديرو البنوك يبحثون ترتيبات استبدال العملة

الحكومة تقرر مكافحة التهرب الضرائبى والكسب غير المشروع

القدس — يبدأ اعتبارا من اليوم الاحد التعامل بالعملة الاسرائيلية الجديدة «شيكل» بعد ان قررت الحكومة استبدال العملة الحالية خلال جلسة طارئة عقدتها يوم امس الاول ، وستستمر عملية استبدال العملة مدة ثلاثة اشهر . ومن المقرر ان تطرح وزارة المالية على الكنيست يوم غد الاثنين مشروع قانون يلزم مواطني اسرائيل بتقديم كشوفات عن جميع ممتلكاتهم في محاولة للقضاء على ظاهرة التهرب الضرائبي والكسب غير المشروع .

وقد عقد مساء امس مديرو البنوك في البلاد اجتماعا للبحث في الطرق والوسائل التي يجب اتباعها لاستبدال الليرة بالشيكل الذي ستكون قيمته اسميا عشر العملة الحالية .

وسيتسنى للمواطنين اعتبارا من اليوم الحصول على الشيكل الذي ستبلغ قيمته عشر ليرات .

وقد اتخذت الشرطة الليلة الماضية اجراءات امن مشددة في مختلف انحاء البلاد خلال عملية توزيع كميات كبيرة من العملة الجديدة على فروع البنوك .

الحكومة تعقد جلسة طارئة بعد تسرب نبأ اصدار عملة جديدة

وعلم ان توقيت الاعلان عن طرح عملة جديدة في البلاد يوم امس الاول جاء بعد ان تسربت انباء عن نية الحكومة استبدال الليرة . واعلن وزير المالية السيد يغئال هورويتس في مؤتمر صحفي عقده في ختام جلسة الحكومة ان قرار استبدال العملة هو خطوة فنية ستتبعها خطوات جديدة لضبط الاموال التي لم يدفع عنها ضرائب وتهرب اصحابها من التصريح عنها .

واضاف انه سيتم الزام جميع اصحاب الممتلكات باستثناء الاجيرين الذين لا يزيد مدخولهم السنوي عن ٦٦٠ الف ليرة بتقديم كشف بممتلكاتهم لوزارة المالية .

وحذر الوزير المواطنين من اية محاولة للتحايل او للتهرب من تقديم الكشوفات اللازمة اذ ستفرض عقوبات صارمة على الذين يخالفون القانون الذي ستسنه الكنيست بهذا الشان .

وذكر السيد هورويتس انه من بين الاجراءات التي تنوي الحكومة اتخاذها لقمع التهرب الضرائبي الزام التجار واصحاب الاعمال بتسجيل كل صفقة تزيد قيمتها عن ١٥ الف ليرة واشعار وزارة المالية بها ، اما المصارف والشركات الكبرى فيتوجب عليها تسجيل الصفقات التي تزيد عن ٢٥٠ الف ليرة .

واعرب السيد هورويتس عن امله في ان تؤدي الخطوات الاقتصادية التي تتخذها الحكومة الى الاستمرار في كبح جماح التضخم المالي ودعا المواطنين الى العمل والاجتهاد وزيادة الانتاج والتقاعة في العمل ، والتوفير في النفقات للمساهمة في انعاش اقتصاديات الدولة .

لا ضرائب او رسوم على استبدال العملة

واصدر بنك اسرائيل بيانا اكد فيه انه لن يتم استيفاء اية ضريبة خلال استبدال الليرة بالعملة الجديدة وانه لن يطرا اي تغيير على الاجراءات الحالية الخاصة بالعملات الاجنبية . وقال البيان ان الشيكل الجديد سينقسم هو الاخر الى مئة اغورة وستظل الليرة الحالية عملة التداول

البقية على ص ٨ ع ٦

كلمة الأنباء

ربح لا خسارة

قد تكون الزيارة التي قام بها العاهل الاردني لرومانيا والتي انتهت امس ، من اهم النشاطات التي لم يتوقف الملك عن بذلها والتي تزايدت في الاسابيع الاخيرة ، سواء في المجال العربي او في المجال الاجنبي .

واذا كان لقاء الملك بالمبعوث الامريكي لمفاوضات الحكم الذاتي ، السيد لينوفيتس في لندن ، يحمل في طياته مفاهيم معينة بالنسبة للموقف الاردني الحقيقي من المسيرة السلمية ، فان لقاءه مع الرئيس الروماني شاوشيسكو ، يعني بدوره ما يمكن ان يكون تكملة لتلك المفاهيم ، او تجميعا يساعد في توضيح امور يجد الاردن نفسه في حاجة الى توضيحها .

ان هذا القول لا يتناقض بحال من الاحوال مع تزايد حرص اجهزة الاعلام الاردنية في الاونة الاخيرة على التشديد في انتقاد المسيرة السلمية وقرارات كامب ديفيد ، ومع تزايد حرصها على التاكيد بثبات موقف الاردن الرافض ، فهذا التزايد في توجيه النقد هو دليل على ان في الجو شيئا ما ، خاصة وان العاهل الاردني ، وهو سياسي محنك يعلم ان السياسة ليست جمودا عند موقف معين ، والتماهي فن الممكن .

ثم ان الاردن يعرف ان ما تناقله وكالات الانباء عما يسمى بالعقبات والعثرات التي تعترض مفاوضات الحكم الذاتي لا تنفي ابدا ، ان تلك المفاوضات سوف تصل الى النجاح المطلوب حتى قبل الموعد المحدد لها ، لان الظروف الدولية والمحلية لا تسمح للعقبات والعثرات ان تقف في الطريق .

صحيح ان ما يظهر على السطح قد لا يوحي بمثل هذا الاستنتاج ، ولكن الذي يعود الى مفاوضات كامب ديفيد ، يتذكر كيف كان الجميع يراهنون على فشلها ، فاذا بالدهشة تعقد الالسنة حيث تحول الفشل الى نجاح مؤزر ، وهذا يعني ان التخرصات التي يحلو للبعض تضخيمها قد تعكس الصورة المناقضة للواقع .

والاردن يعلم كل ذلك ويعيه ، ولاشك ان هذا هو الدافع الحقيقي لكل نشاطات عاهله التي تهدف الى اعادة تقييم المواقف بشكل موضوعي حتى لا تضيع فرصة ثمينة ، تماما كما ضاعت فرص كثيرة قبلها .

اننا لا نشك لحظة في ان الاردن يبحث عن ضمانات تجعل انفصاله عن الرفض ربحا وليس خسارة ، الا اننا واثقون كل الثقة بان هذه الضمانات موجودة .

חמישים לירות ישראליות 50 — חמישה שקלים 5 — מאה לירות ישראליות 100 — עשרה שקלים 10 — חמש מאות לירות ישראליות 500 — חמישים שקל 50 — בנק ישראל — דוגמה

من اليمين العملة الجديدة — شيكل — التي ستحل مكان العملة الحالية في الجهة اليسرى

رئيس الوزراء فى وداع الدكتور بن اليسار

لدى توجهه الى مصر اليوم — وصول السفير المصرى اليوم الى البلاد

القدس — يتوجه بعد ظهر اليوم الدكتور الياهو بن اليسار الى القاهرة ليتسلم مهام منصبه كاول سفير لاسرائيل لدى جمهورية مصر العربية . وسيكون في وداعه في مطار بن غوريون رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن الذي سيعقد مؤتمرا صحفيا بهذه المناسبة .

وسيسافر السفير بن اليسار والوفد المرافق له من موظفي السفارة وعدد من الصحفيين الاسرائيليين على متن طائرة تابعة لشركة الطيران الاسرائيلية — العال — مفتتحا بذلك الخط الجوي الجديد بين مطاري القاهرة وبن غوريون الدوليين .

ويذكر ان الدكتور الياهو بن اليسار سيقدم اوراق اعتماده للرئيس السادات بعد غد الثلاثاء في قصر عابدين في القاهرة ، وسيكون واحدا من بين ٦ سفراء اجانب يقدمون اوراق اعتمادهم للرئيس المصري في نفس اليوم .

وصرح الدكتور بن اليسار عشية سفره الى القاهرة بانه سيعالج مختلف الامور والقضايا المتعلقة بين مصر واسرائيل بصورة دبلوماسية مع الاخذ بعين الاعتبار ان السلام الكامل لم يتحقق بعد . واضاف انه من حق المصريين اتخاذ موقف مغاير لاسرائيل بالنسبة لموضوع الاستيطان ، كما انه من حق حكومة اسرائيل ان تنهج السياسة التي ترتئيها . وقال ان وظيفته ستكون الدفاع عن هذه السياسة وايضاحها واكد السفير ان سكرتيرته السيدة فاني اشكنازي سترافقه الى القاهرة وستعمل في السفارة الاسرائيلية رغم معارضة مستخدمي وزارة الخارجية ذلك .

وكان قاضي محكمة العمل اللوائية في القدس قد رفض اصدار امر مؤقت بحضور طرف واحد يمنع بموجبه السيدة اشكنازي من مغادرة البلاد الى مصر . وقرر القاضي بحث هذا الطلب اليوم بحضور الاطراف المعنية . بما في ذلك لجنة مستخدمي الخارجية وممثل عن الوزارة .

وكان مجلس عمال القدس قد تقدم بطلب الى المحكمة لاصدار هذا الامر مدعيا بان تعيين السيدة اشكنازي سكرتيرة في السفارة الاسرائيلية في القاهرة يخالف اتفاقية العمل المعقودة مع مستخدمي وزارة الخارجية لان السيدة اشكنازي عملت حتى الان في

البقية على ص ٨ ع ٧

مكفغيرت : تزويد مصر بأسلحة اميركية لن يخل بالتوازن العسكري في المنطقة

القاهرة — اعرب السيد ديفيد مكفغيرت مساعد وزير الدفاع الاميركي عن اعتقاده بان تزويد مصر باسلحة اميركية متطورة لن يخل بالتوازن العسكري بين دول المنطقة .

وقد ادلى السيد مكفغيرت بهذا التصريح بعد اجتماعه امس في القاهرة مع السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري والفريق اول كمال حسن علي وزير الدفاع المصري والفريق ابو غزالة الملحق العسكري في السفارة المصرية في واشنطن .

وكان السيد مكفغيرت قد وصل الى القاهرة يوم الجمعة الماضي قادما من اسرائيل لاستكمال المحادثات مع المسؤولين المصريين حول تزويد مصر باسلحة اميركية . وذكرت انباء القاهرة ان السيد مبارك سيتوجه في بداية الشهر القادم الى واشنطن لاجراء مباحثات مع المسؤولين الاميركيين حول عقد صفقة الاسلحة .

مقتل ٤٧ جنديا هنديا في تحطم طائرة عسكرية

نيودلهي — اعلنت الهند صباح امس ان احدى طائرات سلاح الطيران الهندي سقطت بعد اقلاعها مما ادى الى مقتل ٤٧ من المظليين الهنود الذين كانوا على متنها .

وذكرت مصادر وزارة الدفاع الهندية ان الطائرة اقلعت من قاعدة اورا الجوية للقيام بتدريب ليلي على الهبوط بالمظلات .

ومن بين الضحايا ٣٢ من رجال الجيش و١٥ من افراد سلاح الطيران .

مقتل ٢٠٠ متظاهر افغاني وانضمام وحدة عسكرية الى الثوار

نيودلهي — قال مسافرون وصلوا الى هنا من افغانستان ان حوالي مائتي شخص قتلوا يوم الجمعة الماضي اثناء المعارك التي دارت بين الجيش الافغاني والمتظاهرين .

وكان الاضراب العام الذي اعلنه الثوار المسلمون الافغان قد شمل جميع المدن الافغانية بما في ذلك العاصمة كابول .

واضافت الانباء الواردة من كابول ان وحدة قوامها ٢٠٠٠ جندي افغاني رفضت الانصياع الى اوامر ضباطهم السوفييت باطلاق النار باتجاه المتظاهرين وانضمت الى صفوف المتظاهرين .

وقد قامت الدبابات وطائرات الهليوكوبتر بعد ذلك بعمليات ضد المواطنين مما ادى الى مقتل ٢٠٠ شخص وجرح المئات .

واجتمع الليلة الماضية الرئيس الافغاني كرمال بيراك مع السفير السوفياتي في كابول . ولم يصدر اي بيان حول المواضيع التي دارت في هذا الاجتماع .

امريكا تحذر من اي تدخل اجنبي في شؤون تونس الداخلية

تونس — قال السيد دونالد مكهنري المندوب الاميركي الدائم لدى الامم المتحدة ان بلاده تريد ان تبقى تونس مستقلة . وحذر من اي تدخل اجنبي في الشئون التونسية الداخلية .

وجاءت هذه التصريحات في ختام جولة زار السيد مكهنري خلالها سبع دول في منطقة الشرق الاوسط .

واضاف المندوب الاميركي انه تحدث مع السيد الهادي نويره رئيس وزراء تونس عن الهجوم الذي وقع على مدينة قفصة وعن لهجة التهديد التي تصدر منذ ذلك الحين عن زعماء ليبيا .

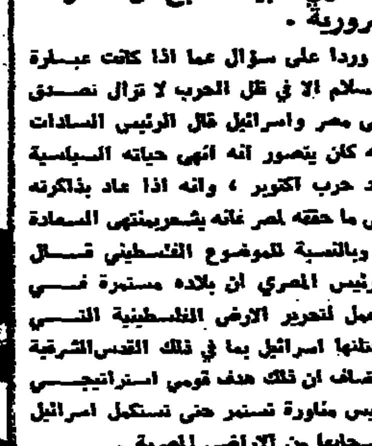
الرئيس السادات :

السلام مع اسرائيل حجر الزاوية لسلام شامل فى المنطقة

القاهرة — صرح الرئيس المصري محمد انور السادات في حديث نشرته مجلة اكتوبر المصرية الصادرة اليوم ان السلام مع اسرائيل هو حجر الزاوية للسلام الشامل في الشرق الاوسط . وقال ان السلام هو الذي يشغله ومن اجله وفي سبيله تصبح كل الخطوات ضرورية .







وردا على سؤال عما اذا كانت عبارة لا سلام الا في ظل الحرب لا تزال تصدق على مصر واسرائيل قال الرئيس السادات انه كان يتصور انه انهى حياته السياسية بعد حرب اكتوبر ، وانه اذا عاد بذاكرته الى ما حققه لمصر فانه يشعر بمنتهى السعادة

وبالنسبة للموضوع الفلسطيني قال الرئيس المصري ان بلاده مستمرة في العمل لتحرير الارض الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل بما في ذلك القدس الشرقية واضاف ان ذلك هدف قومي استراتيجي وليس مناورة تستمر حتى تستكمل اسرائيل انسحابها من الاراضي المصرية .

وعندما سئل الرئيس السادات عن كيفية ملائمة معاهدة السلام الاسرائيلية المصرية التي وقعت في شهر مارس الماضي والجهود التي تبذلها مصر للحصول على اسلحة اميركية متطورة رد قائلا : علينا ان نكون دائما مستعدين ، وان السلام ياتي فقط عندما نكون مستعدين للعمل ضد كل عامل يؤدي الى هدمه . ان الانسان لا يعلم ما يخبئه المستقبل في طياته ، وكما نرى فان الساحة العربية ومنطقة الشرق الاوسط تلتهبان .

واضاف الرئيس المصري ان الاستعدادات العسكرية المصرية ليست للاهداف الدفاعية

البقية على ص ٨ ع ٥

مجلس الامن يستأنف بحث موضوع اعمال الاستيطان الاسرائيلية

نيويورك — يستانف مجلس الامن الدولي يوم غد اجتماعه لمناقشة الشكوى التي قدمتها كل من الاردن والمغرب بشان اعمال الاستيطان الاسرائيلية في الضفة الغربية .

وكان المجلس قد بدأ مساء الجمعة الماضي النظر في هذا الموضوع . ودعا مندوب الاردن لدى المنظمة الدولية الى اتخاذ قرار بشان فرض عقوبات على اسرائيل .

اما المندوب المغربي فقد دعا المجلس الى ايجاد طرق كفيلة بمنع اسرائيل من القيام باعمال الاستيطان في المناطق .

ووصف مندوب اسرائيل الشكوى العربية بانها محاولة لتحويل انظار الامم المتحدة عن الغزو السوفياتي لافغانستان .

عودة الملك حسين الى عمان من بخارست

عمان — عاد الملك حسين ملك الاردن الى بلاده مساء امس بعد انتهاء زيارة رسمية لرومانيا استغرقت ٣ ايام .

وكان الملك الاردني قد القى كلمة في بوخارست لدى توقيعه على البيان المشترك مع الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو دعا فيها الى احلال السلام العادل والحقيقي في الشرق الاوسط .

انفجار قنبلة في القنصلية الروسية باستامبول

استامبول — انفجرت امس قنبلة من صنع محلي في القنصلية الروسية باستامبول مما ادى الى تهشم نوافذ المبنى ولم تحدث اي اصابات في الارواح . وتقوم السلطات التركية بالتحقيق في هذا الحادث الذي يعتقد انه جاء للاعراب عن السخط عن الغزو السوفياتي لافغانستان .

كبار المسؤولين اللبنانيين يستنكرون حادث الانفجار فى بيروت الذى أسفر عن ١٤ قتيلا و٢٠ جريحا

بيروت — اعرب الرئيس اللبناني الياس سركيس عن استيائه من حادث انفجار سيارة ملغومة في احد شوارع بيروت المزدحمة والذي ادى الى مقتل ١٤ شخصا وجرح ٢٠ اخرين واعتبره موجها ضد المساعي المبذولة لتحقيق الوفاق الوطني والمصالحة بين اللبنانيين .

ووصف الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية الحادث بانه جريمة بشعة تثير الاستنكار والاشمئزاز .

وشجب فؤاد بطرس وزير الخارجية هذا الحادث وناشد جميع اللبنانيين ان يعوا مسئوليتهم وذلك حرصا على سلامة لبنان. وكانت السيارة قد فجرت عن طريق اللاسلكي بينما كانت سيارة الشيخ بشير الجميل قائد الميليشيات اللبنانية تمر بجوارها وقد قتلت ابنة الشيخ الجميل التي تبلغ من العمر ١٨ شهرا كما قتل سائق سيارته وحارسه الخاص وعدد من المارة .

وقد دمر الانفجار جزءا من مبنى وزارة الخارجية القريب من مكان الحادث وحطم زجاج عدد من المباني المجاورة واشعل النيران في بعض السيارات . وافادت انباء بيروت ان الشيخ بشير الجميل نجا من الحادث بسبب مرض الم به . وقد اصدر بيانا بعد ان شيعت جنازة ابنته قال فيه : علينا ان لا نعطي الفرصة لهؤلاء الذين يريدون هدم لبنان لان الاشخاص الذين قتلوا ابنتي يريدون هدم البلاد .

صحة الرئيس تيتو دون تحسن

بلغراد — جاء في النشرة الطبية الرسمية التي نشرت هنا امس ان الرئيس اليوغوسلافي جوزيف تيتو قد اصيب بذات الرئة .

وكان الاطباء الذين يعالجون الرئيس تيتو قد نجحوا في الايام السابقة في وقف التدهور الذي طرا على صحته اثر ضعف كليتيه وقلبه وذلك بعلاجه عن طريق كلية اصطناعية ويستشف من النشرة الطبية المذكورة ان الامل ضعيف في ان يتمكن الرئيس تيتو من التغلب على مرضه .

وصول لجنة التحقيق الخماسية الى طهران مصير الرهائن يقرره البرلمان الايرانى

طهران — وصلت الى طهران الليلة الماضية اللجنة الدولية التي تضم خمسة من الحامين والتي شكلت من قبل الامم المتحدة للتحقيق في الاتهامات التي يوجهها حكام ايران ضد حكم الشاه المعزول .

وكانت حكومة الولايات المتحدة قد وافقت على تشكيل هذه اللجنة التي سترفع تقريرها الى الدكتور فالدهايم السكرتير العام للمنظمة الدولية .

واعلن المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية الايرانية للمراسلين ان اللجنة ستجري تحقيقاتها في جلسات مغلقة ، وذلك كي تتمكن من فحص المستندات الثبوتية واجراء مناقشات على مستوى لائق .

والمعروف ان اعضاء اللجنة الخمسة هم من فرنسا والجزائر وسوريا وفنزويلا وسريلانكا .

ومن ناحية اخرى قال الزعيم الايراني اية الله خميني في تصريح نقلته اذاعة طهران ان البرلمان الايراني الذي سينتخب خلال شهري اذار ونيسان القادمين هو الذي سيقرر مصير الرهائن الاميركيين الا انه سيضع الشروط والمتطلبات التي ستحصل عليها ايران بمقابل اطلاق سراحهم .

واضاف الخميني ان على الرئيس الايراني الجديد ابو الحسن بني صدر اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لدى حكومة بنما لاعادة الشاه المعزول مع ثروته الى ايران .

وكرر تلاميذ الطلبة الايرانيين الذين يحتجزون الرهائن منذ ٤ نوفمبر الماضي وقال ان احتلال السفارة الاميركية قوبل بالتاييد من قبل الشعب بأسره .

السعودية لا تعتزم رفع سعر نفطها حاليا

هامبورغ — اكد الشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ان بلاده لا تعتزم في الوقت الحاضر رفع اسعار بترولها وانها تتوقع انفراجا في السوق البترولية .

وقال الشيخ اليماني في حديث نشرته احدى صحف هامبورغ الالمانية ان السعودية لا تفكر في تعديل سعر برميل البترول الخام والذي يحدد بـ ٢٦ دولارا . واضاف انه ما لم يشهد الشرق الاوسط اضطرابات سياسية ، وما لم يتم تدهور الامور فانه يتوقع هدوءا في السوق البترولية وسيكون العرض اكثر من الطلب .

اتفاق تعاون اقتصادي بين السوق الاوروبية المشتركة ويوغوسلافيا

بروكسل — وقعت السوق الاوروبية المشتركة هنا امس على اتفاق للتعاون الاقتصادي والتجاري مع يوغوسلافيا .

ويتيح هذا الاتفاق تسهيلات للمنتجات الزراعية والصناعية اليوغوسلافية داخل دول السوق .

هكذا من الاصل

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

رئيس سلطة الموانىء في البلاد يحث على تشجيع الانتاج المعد للتصدير

حيفا ـ من شفيق منصور ـ صرح السيد اسحق راهب رئيس سلطة الموانىء الاسرائيلية بـان معالجة الاقتصاد المحلي تتطلب بذل الجهود في اتجاهين ، وهما زيادة الصادرات عن طريق تشجيع الانتاج المعد للاسواق الاجنبية ، ونجاعة العمل مع التوفير في النفقات .

وقال اننا نقف اليوم على مفترق طرق وهذا يتطلب من الجميع اتخاذ قرارات مصيرية . واضاف ان علينا عدم تجاهل دور المؤثرات الخارجية في تقرير السياسة الاسرائيلية واهمها تدخل الاجهزة السياسية والتضخم المالي العالمي وازمة الطاقة الدولية .

واكد السيد راهب الذي كان يحاضر ظهر الجمعة اول امس في النادي البحري والاقتصادي بحيفا ان الجواب للتساؤلات ازاء الوضع الاقتصادي يكمن في تحمل كل فرد ومؤسسة ومشروع نصيبه في الحملة الهادفة الى اصلاح هذا الوضع عن طريق نجاعة العمل والادارة الحكيمة وتحسين الانتاج وزيادة التصدير .

وذكر السيد راهب أن ميناء حيفا في عام ١٩٦٨ كان يستخدم ٣٣٠٠ شخص ، وان كمية البضائع التي مرت به بلغت ١ر٣ مليون طن . اما في عام ١٩٧٩ فقط هبط عدد المستخدمين الى ١٧٠٠ مستخدم وزادت كمية البضائع عن ٦ر٥ مليون طن . واكد أن بامكان كل مؤسسة اذا انتهجت الطريق الصحيح أن تحقق ما حققه ميناء حيفا في هذا المجال . وقال أن ميزانية العام القادم ٨٠ـ٨١ ستصل الى ١ر٨ مليار ليرة اي بزيادة ٧٦ بالمائة عن ميزانية ٧٩ـ٨٠ و٢٣٧ بالمائة عن ميزانية ٧٨ـ٧٩ ، واضاف أن المعطيات تشير الى أن كمية البضائع التي ستعالجها السلطة ستصل الى ١٣ مليون طن في العام القادم مقابل ٩ر١١ مليون طن هذا العام و ١١ مليون طن عام ٧٨ـ٧٩

واشار الى أن هبوطا بنسبة ١٤ بالمائة سيطرأ على الواردات مقابل ارتفاع في الصادرات سيصل الى ٢٩ بالمائة . وقال أن ميناء حيفا سيشهد عملية ترميم جذرية للارصفة كما سيزود برافعات ثقيلة وحديثة في الوقت الذي سيستمر العمل في انشاء رصيف الحاويات في الجانب الشرقي من الميناء . اما ميناء اشدود فسيكون ميناء الفحم الرئيسي في البلاد وعن طريقه ستصل الكميات الهائلة من الفحم الحجري المعد لتشغيل المحطات النووية لتوليد الطاقة الكهربائية ، وهذا يتطلب توسيع وتعميق الميناء حتى يتسنى للشاحنات الكبيرة الرسو الى جانب الارصفة . اما بالنسبة لميناء ايلات فقد ذكر السيد راهب بان الميناء على الرغم من فتح قناة السويس امام الملاحة العالمية والاسرائيلية فانه سيبقى المفتاح الجنوبي للبلاد وعن طريقه ستبقى اسرائيل مرتبطة بدول شرقي اسيا وافريقيا واستراليا والاميركيتين وهذا يتطلب تطوير الميناء وتزويده بالرافعات والتجهيزات الحديثة .

استئناف حركة العبور على جسر اللنبي

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ اعيدت يوم امس الاول حركة العبور في جسر اللنبي كالمعتاد بعد أن انخفض منسوب مياه نهر الاردن .

وقد اجتاز جسر اللنبي يوم الجمعة الماضي حوالي الف شخص من سكان جنوب الضفة الغربية وقطاع غزة بالاضافة الى مائة سيارة شحن محملة بالحمضيات من قطاع غزة .

عضو الكنيست شوفال يعارض تزويد مصر بكميات اسلحة كبيرة

تل ابيب ـ قال عضو الكنيست زلمان شوفال من التكتل ـ هليكود ـ ان تزويد مصر بكميات كبيرة ومتطورة من الاسلحة الامريكية قد يعرض مسيرة السلام في الشرق الاوسط للخطر .

واضاف السيد شوفال في سياق محاضرة القاها امام اعضاء النادي الهندسي في تل ابيب ان السلام بين مصر واسرائيل حاليا يرتكز على توازن القوى بينهما ، اذ لولا الهزيمة العسكرية التي منيت بها مصر ابان حرب يوم الغفران عام ١٩٧٣ لما تحقق السلام في هذا الجيل .

واعرب عضو الكنيست شوفال عن اعتقاده بان مصر ليست بحاجة لاسلحة متطورة للدفاع عن نفسها ، ولذلك يساور القلق من ابعاد صفقات الاسلحة المصرية الامريكية حتى اولئك الاسرائيليين الذين يؤمنون بصدق نوايا الرئيس انور السادات واصراره على تحقيق السلام .

فوز مدرسة المغار بجائزة تقديرية

بيتح تكفا ـ من نجيب صعب ـ احتفل في مستشفى تل هشومير بتوزيع الجوائز التقديرية على المدارس المتفوقة في حملة « اطرق الباب » لجمع التبرعات لصالح جمعية مكافحة السرطان في اسرائيل وقد فازت المدرسة الشاملة في قرية المغار باحدى هذه الجوائز التي تسلمها مدير المدرسة السيد اسعد عرايده والسيدزكي قزايله استاذ موضوع المواطنة في المدرسة .

انخفاض عدد مصابي حوادث الطرق بفضل اجراءات الشرطة

القدس ـ ادت الاجراءات الشديدة التي اتخذتها الشرطة في الاونة الاخيرة بحق مخالفي انظمة السير الى انخفاض ملموس في عدد المصابين في حوادث الطرق .

وتشير الاحصائيات الى أن شخصا واحدا فقط قد لاقى حتفه في حوادث الطرق التي وقعت خلال الاسبوع الماضي . ولكن عدد الجرحى من السابلة والقاصرين لم يزل كبيرا ، اذ اصيب ٦٢ منهم بجراح بسبب عدم التزامهم جانب الحيطة والحذر والتقيد بقطع الشوارع العامة في الاماكن المعدة لذلك .

عقيلة رئيس الدولة تدعو لمواصلة رعاية الاطفال وتوفير متطلباتهم

القدس ـ دعت عقيلة رئيس الدولة




السيدة اوفيرا نافون جميع المؤسسات والهيئات الحكومية الاهلية في البلاد وخارجها الى مواصلة العناية والاهتمام بالاطفال وتوفير جميع احتياجاتهم ومتطلباتهم .

وكانت السيدة نافون تتحدث في حفلة استقبال اقيمت هنا بمناسبة مرور ٧٥ عاما على تأسيس اول ناد للروتاري في العالم .

واضافت ان العام الدولي للطفل الذي قررته الامم المتحدة عام ٧٩ ساهم كثيرا في زيادة الوعي لدى الشعوب بالنسبة لاهمية العناية بالطفل واثر ذلك على تطوره وبلورة شخصيته ليصبح عاملا فعالا في المجتمع الانساني .

احتفال تأبيني لاحد رجالات الخليل

الخليل ـ لمراسلنا ـ اقامت الجمعية الخيرية الاسلامية بالخليل بعد ظهر اول امس احتفالا كبيرا بحضور المهندس فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل وبعض اعضاء المجلس البلدي وعدد كبير من وجهاء ورجالات وشخصيات محافظة الخليل لتابين المحسن الكبير الحاج عيسى عبد النبي النتشه .

وقد افتتح الاحتفال الشيخ محمد رشاد الشريف بايات من الذكر الكريم ، ثم القى عدد من الخطباء كلمات تابينية عددوا فيها مناقب الفقيد .

وفي نهاية الاحتفال القى هاشم عبد النبي النتشه كلمة اهل الفقيد شاكرا فيها الحضور والهيئة الادارية للجمعية المذكورة على اقامة الاحتفال التابيني الديني . وجدير بالذكر أن المرحوم كان المؤسس الاول لادخال الصناعة الزراعية في مدينة الخليل منذ عام ١٩٢٦ .

احتمال اغلاق نادي طلاب جامعة حيفا لاسباب مادية

حيفا ـ من شفيق منصور ـ يقف نادي الطلاب الذي اعلن عن افتتاحه في جامعة حيفا قبل عدة اشهر على عتبة اغلاقه لاسباب مادية .

وصرح سكرتير لجنة الطلاب السيد عوديد ايال بانه سيقترح على سكرتارية اللجنة وقف النشاط الفني الذي كان يمارسه النادي ايام السبت من كل اسبوع لعدم توفر الميزانية الكافية للاستمرار في هذا النشاط . وقال ان ميزانية اللجنة التي تبلغ ١٤٠ الف ليرة تجمع عادة من التبرعات ومن رسوم شهادة الطالب تنفق على رواتب مركزي النشاطات وموظفي اللجنة .

واضاف انه في اعقاب الازمة المالية فان اللجنة ستستغني عن خدمات عدة مركزين بحيث ان كافة الاعمال ستناط بكادر صغير من المركزين والموظفين مما سيؤدي الى تراكم الاعمال وتقليص النشاطات الفنية والتربوية بين الطلاب .

دورة دراسية لعمال من شرقي القدس

القدس ـ من محمد ناصرية ـ انتهت يوم امس الاول الدورة الدراسية التي اقامها القسم العربي في دائرة الارشاد المركزية بالتعاون مع مجلس عمال دائرة شرقي القدس التابعة للهستدروت في طبريا واستمرت ثلاثة ايام .

وذكر السيد شموئيل فرات ممثل دائرة الارشاد المركزية أن حوالي ٥٠ عاملا عربيا ممن يعملون في المصانع والفنادق والشركات العربية والاسرائيلية اشتركوا في هذه الدورة ، واستمعوا الى عدد من المحاضرات في مجالات الاقتصاد والتأمين الوطني والعلاقات العربية اليهودية .

وفي نهاية الدورة قام المشتركون فيها بزيارة متحف الطيور والطبيعة في القرية التعاونية دجانيا ، ومنطقة الحمة .

وقد اشرف على تنظيم هذه الدورة السيدين شموئيل فرات من دائرة الارشاد المركزية وجميل حمادة عن الهستدروت في شرقي القدس .

توقيف صاحب مخبز كعك بتهمة التهرب من دفع الضرائب

حيفا ـ صاحب مخبز للكعك من سكان حيفا ادعى امام سلطات الضرائب انه فقير ومعدم وان دخله لا يتعدى الـ ٤٠ الف ليرة سنويا . ولكن اتضح انه يملك فيله وسيارتين وخزنتين في البنك مليئتين بالمجوهرات والعملات الاجنبية وازاء هذه الحقائق لم يتردد قاضي المحكمة لدى النظر في القضية من اصدار أمر بتوقيف صاحب مخبز الكعك لمدة ٧ ايام لمواصلة التحقيق معه .

حملة تبرعات محلية وعالمية لاستكمال بناء الجناح الجديد بمستشفى روتشيلد

حيفا ـ لمراسلنا ـ قررت جمعية اصدقاء مستشفى روتشيلد البلدي الحكومي في حيفا وفي الولايات المتحدة القيام بحملة تبرعات قطرية وعالمية لجمع الاموال اللازمة لاستكمال العمل في بناء وتجهيز الجناح الجديد في المستشفى الذي مضى على وضع حجر اساسه ٧ سنوات دون أن تظهر في الافق حتى الان اية بادرة تشير الى أمكانية الفراغ من بنائه وتجهيزه لاسباب مالية .

ويذكر ان المبلغ المطلوب لانجاز هذا المشروع الحيوي يصل الى ٢٠٠ مليون ليرة وقد قررت الجمعية تجنيد منظمات الشبيبة والجمعيات الخيرية بحملة تبرعات عامة من الجمهور الاسرائيلي . كما ستوكل مهمة جمع التبرعات في الخارج الى مجموعات من المتطوعين .

ويفيد مراسلنا ان ادارة المستشفى قد وجهت الدعوة الى رؤساء المجالس المحلية في القرى العربية والدرزية والى المسؤولين في الوسط العربي ليساهموا بدورهم في دعم حملة التبرعات لصالح المستشفى مع العلم أن متبرعين من مختلف الاوساط ممن فضلوا عدم نشر اسمائهم قد تبرعوا حتى الان بما يقارب المليون ليرة لهذه الغاية .

وجدير بالذكر أن الحملة في حيفا تستهدف جمع ٥ ملايين ليرة من سكان المدينة . وبموجب البرنامج الموضوع سيطلب من كل مواطن التبرع بثمن «الطوبة» واحدة أي بمبلغ يتراوح بين ١٠ الى ٢٠ ليرة ، في حين سيطلب من المتبرعين الاجانب دفع ثمن الطوبة الواحدة بين ١٠ الى ٥٠ دولارا . هذا وقد دعت ادارة المستشفى الى مؤتمر صحفي سيعقد ظهر اليوم لنشر تفاصيل اخرى حول الموضوع .

اخبار غزة والقطاع

غزة ـ من احمد ابو سردانة ـ قام كل من ضابط ركن التعليم اهارون رجوان ومدير التعليم محمد المجدي ومستشار التعليم ابراهيم سكيك بزيارة لجامعة بن غوريون في بئر السبع في نهاية الاسبوع الماضي تفقدوا خلالها الدورات التربوية التي افتتحت لنظار وناظرات المدارس الثانوية ومفتشي ومفتشات التعليم في القطاع .

كما تفقدوا ايضا دورة اخرى في نفس الجامعة لمعلمي ومعلمات اللغة الانجليزية في المرحلة الثانوية من مدارس القطاع الذين لم يسبق لهم حضور مثل هذه الدورات .

● انفجرت امس قنبلة من صنع محلي في دورة المياه بسينما النصر في غزة ، ولم تحدث اية اضرار مادية او جسمانية . وقد قامت قوات الامن بالقاء القبض على حوالي ٥٠ شابا للتحقيق معهم .

● سمحت مديرية الشؤون المدنية للموظفين المشمولين بنظام التقاعد بالاحالة على المعاش اعتبارا من سن ٥٥ بناء على رغبتهم مع احتساب المدة المتبقية لهم وكأنهم عملوا حتى سن الستين وهو الحد المقرر للتقاعد للموظفين بقطاع غزة باستثناء بعض الموظفين الكبار الذين لا يمكن الاستغناء عنهم حتى بعد سن التقاعد .

نتائج مباريات السبت

الدرجة الاولى :

فيما يلي نتائج مباريات الدوري التي اجرتها فرقنا العربية في كرة القدم .

مكابي بينه ـ كفر قاسم	١ : صفر
نهاريا ـ اخاء الناصرة	١ : صفر
بيتار نتانيا ـ ام الفحم	٢ : صفر «اداري»
شباب الناصرة ـ مكابي الخضيرة	تاجلت

الدرجة الثانية :

وفيما يلي نتائج الدوري التي اجرتها الفرق العربية من الدرجة الثانية :

شفا عمرو ـ مجدال هعيمق	٢ : ١
كفر كما ـ مكابي العفولة	٣ : ١
شباب عكا ـ العمل الناصرة	٣ : ١
سولم ـ مكابي زخرون	٥ : صفر
مكابي الفريديس ـ كريات يام	١ : ١
دالية ـ عليا كفار سابا	١ : ١
الطيبة ـ هبوعيل العفولة	صفر : صفر
جيمات حاييم ـ كفر قرع	١ : صفر
الطيرة ـ محنيه يهودا	٢ : صفر
ايزور ـ شباب يافا	٢ : صفر

الدرجة الثالثة :

فيما يلي نتائج الفرق العربية من الدرجة الثالثة :

المكر ـ شلومي	٣ : ١
الرامة ـ معالوت	٢ : ١
هتصمير دالية ـ شباب مجد الكروم	٤ : ٢
حليسه ـ البعينة	١ : صفر
هبوعيل عين ماهل ـ هكواح دالية	٣ : صفر
هبوعيل طرعان ـ مكابي صفد	٢ : صفر
دبورية ـ برديس حنه	٢ : ١
بيتار عين ماهل ـ مكابي كفر كنا	١ : ١
باقة الغربية ـ مصمص	٢ : صفر
تعنلخيم ـ الكبابير	٦ : صفر
مكابي طرعان ـ هبوعيل طمرة	٢ : صفر
كفر سميع ـ هبوعيل كفر كنا	صفر : صفر
صور شاليم ـ أبو سنان	توقفت
تلموند ـ قلنسوة	٢ : ١
ترشيحا ـ بيت شان	١ : ١
سخنين ـ كرميئيل	٩ : ١
كشافة حيفا ـ عرابة	٢ : ٢
يافة الناصرة ـ بئر أبو الجش	١ : صفر

ملاحظة : ستنشر في عدد الغد نتائج مباراتي الدوري الممتاز والدرجة الاولى والثانية مع تعليقات على مكانة الفرق . وفي عدد يوم الاربعاء القادم تفاصيل عن دوري فرق الدرجة الثالثة واحداث رياضية محلية وعالمية .

نتائج مسابقة سبورتوتو

١ ـ بيتار أورشليم ـ مكابي نتانيا	٢
٢ ـ مكابي تل ابيب ـ هبوعيل كفار سابا	x
٣ ـ هكواح رمات غان ـ شمشون تل ابيب	٢
٤ ـ هبوعيل بئر السبع ـ بيتار تل ابيب	١
٥ ـ هبوعيل بيتح تكفا ـ مكابي بيتح تكفا	ـ
٦ ـ مكابي يافا ـ مكابي رمات عميدار	x
٧ ـ هبوعيل يهود ـ هبوعيل تل ابيب	٢
٨ ـ هبوعيل حيفا ـ بني يهودا تل ابيب	١
٩ ـ هبوعيل عكا ـ هبوعيل ريشون لتصيون	٢
١٠ ـ هبوعيل بات يام ـ مكابي حيفا	x
١١ ـ مكابي هرتصليا ـ هبوعيل رمات غان	x
١٢ ـ هبوعيل بيت شيمش ـ هبوعيل حولون	١
١٣ ـ هبوعيل طيرات هكرمل ـ هبوعيل القدس	x

الرياضة في الضفة

القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت ـ

كـرة القـدم

فريق نادي شباب الخليل الرياضي x فريق اتحاد الشجاعية بغزة	٢ : ٣
فريق نادي سلوان الرياضي بالقدس x فريق النادي الارثوذكسي في بيت جالا	٢ : ٢
فريق النادي الاسلامي في بيت لحم x فريق نادي شباب البيرة	٤ : صفر
فريق خدمات النصيرات x فريق خدمات جباليا	٤ : صفر
فريق جمعية الشبان المسلمين بالقدس x فريق نادي مخيم شباب عايدة	٢ : ٥
فريق مختلط شباب بيت صفافا x فريق مختلط مركز شباب عايدة	٢ : ٢

تنس الطاولـة

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس x فريق نادي عيبال الرياضي	٢ : ١
فريق نادي مخيم شعفاط x فريق جمعية الشبان المسلمين بالقدس	١ : ٥
فريق اشبال جمعية الشبان المسلمين بالقدس x فريق اشبال شعفاط الرياضي	١ : ٢
فريق نادي جبل الزيتون بالقدس x فريق جمعية الشبان المسلمين بالقدس	٢ : ٥
فريق نادي الاتحاد الرياضي بنابلس x فريق النادي الثقافي في طولكرم	٥ : ١
فريق مؤسسة البيره الرياضي x فريق سرية رام الله الرياضي	٥ : ٢
فريق اشبال سرية رام الله x فريق اشبال مؤسسة البيرة	صفر : ٥
فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس x فريق مركز الامعري	٥ : صفر

كـرة السلـة

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس x فريق نادي عيبال الرياضي	٥٩ : ٤٤
فريق اتحاد الشجاعية بغزة x فريق اهلي دير البلح الرياضي	٢٢ : ٢١

الكـرة الطـائرة

فريق نادي الهلال بالقدس x فريق مركز قلنديا الرياضي	٣ : ١
فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس x فريق مركز شباب الامعري	٣ : ٢

كـرة اليـد

فريق مدرسة المطران بالقدس x فريق مدرسة الفرندز في البيرة	١٧ : ١٩

الاخبار الرياضية المتفرقة

● قررت جمعية الشبان المسلمين بالقدس تأسيس فرقة كشفية تابعة للجمعية .

● نظمت جمعية الشبان المسيحية بالقدس دوري الاشبال لكرة القدم اشترك بالمباريات ثماني فرق وانتهت التصفية ما بين علال اريحا وجمعية الشبان المسيحية بالقدس وستقام البطولة في موسم الخميس القادم .

● اقامت الدائرة الرياضية في جمعية الشبان المسيحية بالقدس بطولة كرة السلة الاولى اشترك في المباريات ست فرق من فتيات جمعية الشبان المسيحية بالقدس ، مركز الطيره ، سرية رام الله ترسانطة في القدس ، جامعة بيت لحم ، جمعية النسابات ، وقد فاز بالبطولة فريق فتيات الجمعية المسيحية بالقدس .

أقوال الصحف

كتبت الصحف المحلية في افتتاحياتها يوم الجمعة الماضي موضوعات شتى منها :

- اللجنة الدولية للتحقيق في جرائم الشاه المعزول .
- طلب عدد من الدول العربية بحث موضوع الاستيطان في المناطق في مجلس الامن الدولي .
- الأسلحة الاميركية لمصر .
- هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي .

هآرتس ـ عثرات على الطريق الى طهران

مرة اخرى اخذت الامال تتضاءل في اطلاق سراح الرهائن الاميركيين ... فبعد ان كان الرئيس بني صدر قد اعلن عن موافقة الخميني على تشكيل اللجنة الدولية للتحقيق في « جرائم » الشاه ، غادر اعضاء اللجنة الخمسة ... في طريقهم الى العاصمة الايرانية يحدوهم الامل والتفاؤل باطلاق سراح ... خلال ايام معدودة ، ومما زاد من الشعور بالتفاؤل تعيين بني صدر قائدا ... للقوات المسلحة الايرانية الامر الذي فسر في حينه بانه خطوة لاستخدام ... ضد « الطلاب » اذا ما رفضوا الانصياع لقرارات الحكومة ، ولكن في الي... الاخيرين ظهرت عثرات مما ادى الى بقاء اعضاء اللجنة في جنيف ... اتضح ان الاسباب الفنية لارجاء وصولهم الى طهران هي اسباب جوهرية .

فايران طلبت تحديد صلاحيات اللجنة بشكل لا تستطيع الولايات المتحدة ... عليه رغم انها كانت على استعداد للتسليم بالمس بهيبتها ، فالحكومة الا... تريد ان تتخذ اللجنة طابع محكمة دولية للتحقيق في النشاطات الاميركية ... في عهد الشاه ، ولكن الضربة التي كادت تكون قاضية هي اعلان الخميني ... إصراره على اعادة الشاه وممتلكاته الى ايران . وهذا ما يناقض تصريح ... بني صدر ان اطلاق سراح الرهائن غير مشروط بتسليم الشاه وانما يكتفي ... جرائم الشاه .

وسؤال اخر يتعلق بالثمن الذي ستدفعه الولايات المتحدة والرئيس ... بالذات مقابل اطلاق سراح الرهائن ؟ . وعلى اي حال فان مجرد موافقة ... المتحدة وواشنطن على تشكيل لجنة التحقيق الدولية يمكن اعتباره اعتراف... رسميا بالارهاب الدولي ويلمس العلاقات بين الدول .

دافار ـ حملة مضرة ولا لزوم لها

ان قيام مجلس الامن الدولي بمناقشة سياسة الاستيطان لن يؤثر على ... السلام ، ولن تكون له ابعاد سياسية اخرى ، ولكن هذا النقاش يعبر ... « قدرة » حكومة اسرائيل بالمس بقوتها السياسية دون اي مبرر او جـ... فالاعلان عن حق اليهود بالاقامة في الخليل اثار من جديد موضوع الاستيطان ... ان هذا القرار لم ينفذ فعلا ، أربك اصدقاء اسرائيل وعاد بالفائدة ... اعدائها ، ومنح جبهة الرفض فرصة لانتقاد مصر ، وخلق عثرة اخرى ... طريق مفاوضات الحكم الاداري الذاتي .

والمندوبون العرب طوروا في السنوات الاخيرة اساليبهم وخططهم ، فهم لا ... اقتراحات متطرفة لكسب تاييد الغرب والشرق على حد سواء ففي ... الاستيطان بالذات سيحظون باصوات الكتلة الشيوعية ، ودول العالم ... بالاضافة الى معظم الدول الغربية وستجد الولايات المتحدة نفسها في ... صعب خاصة اذا كان اقتراح التنديد بالسياسة الاسرائيلية يرتكز على ... الاميركية المعلنة .

ومضت صحيفة دافار تقول ان هذه الورطة التي لا لزوم لها ومضرة ... قضية لا تحظى بتاييد غالبية سكان اسرائيل ، ولا تساهم باي حال ... امن الدولة او التعايش السلمي مع السكان العرب في المناطق ، او ... علاقاتنا مع اليهود في العالم .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها معربة عن املها في ان تدرك الولايات ... والدول الاوروبية الاعضاء في مجلس الامن ان اتخاذ قرار بالتنديد باسرائيل ... سياستها في المناطق سيكون له ابعاد سلبية ولن يساهم في دفع عملية ... الى الامام ، وانما سيساعد جبهة الرفض على تحقيق ماربها .

عل همشمار ـ اسلحة لمصر

قالت صحيفة عل همشمار ان صفقة الاسلحة الكبيرة التي تقدر قيمتها ... مليارات من الدولارات والتي تم الاتفاق عليها بين الولايات المتحدة ومصر ... الى تسليح جارتنا في الجنوب بأحسن الاسلحة والمعدات الاميركية الد... والمتطورة بحيث تفقد اسرائيل الافضلية التي كانت تتمتع بها من حيث نو... الاسلحة هذه .

فالولايات المتحدة تعهدت بتزويد مصر بطائرات « اف ٥ » و « اف ... بالاضافة الى دبابات من طراز « ام ٦٠ » وبذلك يكون قد انقضى عهد كانت ... اسرائيل الزبون المفضل في ترسانة الاسلحة الاميركية في الوقت الذي ... الدول العربية بما في ذلك مصر محرومة من اصناف معينة من الاسلحة ال... فاميركا كانت ترمي الى جعل اسرائيل متفوقة من حيث نوعية الاسلحة ... جاراتها الدول العربية لخلق نوع من توازن القوى بين الطرفين لمواجهة ... العربي على اسرائيل في الكم .

والان طرأ تغيير في سياسة واشنطن تجاه مصر ويمكن تفسير ذلك على ... الاحداث الاخيرة في المنطقة والعالم ، فالعلاقات بين القاهرة وواشنطن ... وتوثقت منذان قطعت مصر علاقاتها بالاتحاد السوفياتي وتوقفت عن ابتياع الا... منه . ومن الواضح انه في عالمنا هذا تحاول كل دولة ان تكون « تابعة ... المعسكرين الشرقي او الغربي ولذلك لم يكن قيام الولايات المتحدة بدور تس... مصر بدلا من الاتحاد السوفياتي موضع شك ، اضف الى ذلك ان الاستر... الاميركية في المنطقة تجعل من مصر عاملا هاما جدا في المحافظة على مصالح ... الخليج الفارسي والقرن الافريقي كما انه لا يمكن تجاهل معاهدة السلام الت... بين مصر واسرائيل .

فالقاهرة وواشنطن تدعيان انه لا يوجد اي مبرر لاعتراض اسرائيلي ... صفقة الاسلحة هذه التي لا تشكل تهديدا لاسرائيل بعد ان اقيمت علاقات ... البلدين . وهذا الامر سيثقل علينا لدى انتقادنا سياسة التسليح الاميركي ... يحق لاسرائيل بل من واجبها ان تشير الى حقيقة هامة وهي ان مسيرة ا... مازالت في طور البداية ، ومع اننا على ثقة وامل في ان تستمر هذه الم... يجب علينا ان نلتزم جانب اليقظة والحذر تجاه التقلبات غير المتوقعة كما ... اسرائيل ان تطالب بتزويد مصر بالسلاح الاميركي على مراحل تتلائم ومراح... ودعم علاقات السلام بين البلدين ، وفي نفس الوقت يجب علينا ضمان ... بصورة مستمرة بالسلاح ، والتزام الولايات المتحدة بالمحافظة على امن ...

يديعوت احرونوت ـ قليلا من الحقيقة الم...

هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي وامتناع قسم منهم عن القدوم الى ... مفضلين العيش في الولايات المتحدة كان موضوع افتتاحية صحيفة ـ يديعوت احرونوت ـ المسائية اذ يرى رئيس تحريرها الدكتور روزنبلوم ان موسكو تنهج ... تثير التساؤلات والشبهات بسماحها لمواطنيها اليهود بمغادرة الاتحاد السوفياتي ... اسرائيل بينما تحرم ابناء القوميات الاخرى من ذلك .

تقول الصحيفة ان ذلك يكمن في سعي الكرملين الى ايجاد مبرر لذلك امام ا... الاخرى فاليهود يهاجرون الى بيتهم القومي اسرائيل بينما تدعي موسكو ان البيت ... للشعوب الاخرى في الجمهوريات السوفياتية هو الاتحاد السوفياتي نفسه ولكن ... هو السبب الوحيد فالسوفيات يريدون ان يتقولوا على كاهل اسرائيل علما منهم ... عاجزة عن استيعاب اعداد كبيرة من القادمين الجدد بسبب تقصير الجهاز الحكومي ... حاليا نقص في المساكن وفي معاهد تعليم اللغة العبرية والوضع سيء الى درجة ا... للمرء ان المسؤولين راضون عن ذلك تحسبا من تدفق اعداد كبيرة من اليهود ا... على اسرائيل ولذلك لا عجب من الشعور باللامبالاة وعدم الاكتراث الذي يبدي... المسؤولون في البلاد من حقيقة ان قسما ليس بقليل ممن يغادرون الاراضي السوفيا... بتأشيرات سفر اسرائيلية يتوجهون مباشرة الى امريكا بدلا من القدوم الى اسرائ...

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها مشيرة الى اهمية هجرة اليهود الى اسرائيل و... باتخاذ اسلوب ونهج جديدين في معالجة قضية هجرة يهود الاتحاد السوفياتي ا... اسرائيل واستيعابهم فيها .

تركيا تواجه حفنة من المشاكل

الدولة الديموقراطية الكبيرة تمر بأزمة اقتصادية خانقة

بقلم : يورم بنيامين

الفوضى التي تسود تركيا قد اقتضت حتى الان حياة اكثر من خمسمائة شخص في غضـــون الاشهر الثلاثة الاخيرة فقط . ان الدولة تعانـــي من مصاعـــب اقتصادية لم يسبق لها مثيل اذ اد سكانها شد الاحزمة منـــذ سنوات عديدة . ومع هذا فـــان تركيا بلد يتقرر مصيره بطـــرق ديموقراطية تماما ، وفيه حريـــة التكتل والانتظام تـــكاد ان تكـــون تامة ، وحرية التعبير عن الـــراي البديهيات .

وتركيا التي يبلغ عدد نفوسها ٤٥ مليون ة ، تقع في الجنـــاح الجنوبي ــ رقي لحلف الاطلسي ، وهي دولـــة انية . والاسلام في تركيا دينـــا نيا ، لكونها لا تزال دولة يقوم نظامهـا اسس دنيوية ، وفـــي وضـــع من اعب المتزايدة تتصدع كذلك الثقـــة المحدودة بالتركة التي خلفها الزعيم اتاتـــورك ..

فهل تواجه تركيا اليوم وضعا لا بديـــل ؟ .. وهل يستطيع الاسلام ان يلعـــب دورا سياسيا داخليا عـــلى غرار ...ــران ؟

ولكن ان الحكومة التركية الراهنة ، حكومة زعيم حزب العدالة سليمان ديميريل ، كانت قد فازت بشكل مفاجيء فـــوزا كبيرا في الانتخابات الجزئية التي جرت في ١٤ اكتوبر العام الماضي ، لقد جرت الانتخابات لاشغال خمسة مقاعد فقط من مجمـــوع ... مقعدا في البرلمان ، وقد فاز حـــزب العدالة بالمقاعد الخمسة جميعها ، وكان ... في مجلس الشيوخ اكبر من هـــذا اذ حصل على ٣٢ مقعدا مقابل ١٢ مقعـــدا لحزب الشعب الجمهوري بزعامة بولنـــت اجيفيت ، ومع هذا فان هذه النتائـــج ... على سليمان ديميريل في وضع اقلية في البرلمان ــ ١٨٥ مقعدا مقابل ٢٠٥ مقاعد للجمهوريين ، وباغلبية ضئيلة في مجلس الشيوخ ــ ٧٧ مقابل ٦٣ من مجمـــوع ١٥٠ مقعدا في المجلس .

وبرغم هذا فقد كان ديميريل هو الذي شكل الحكومة ــ حكومة اقلية ، تلـــك ... حزبين صغيرين متطرفين : حـــزب الانقاذ الوطني الاسلامي المتطرف بزعامـــة ... اربكان « ٢٢ مقعدا في البرلمان » وحزب العمل الوطني التركي « ١٧ مقعدا » وهذين الحزبين ضمنا لديميريل التأييـــد البرلماني اللازم . وهذا التأييد لا يتـــم التعبير عنه على شكل ائتلاف حكومـــي وانما خارج اطار الحكومة ــ في الجمعية الوطنية التركية .

لقد خسر ايشيفيت الحكم لاسباب كثيرة من بينها تدهور الاقتصاد وانتشار الفوضى في ارجاء الدولة ويذكر ان الانتخابات العامة ستجري في اكتوبر ١٩٨١ قانونا ، غيـــر ان استقالة ايشيفيت ووصول ديميريل الى سدة الحكم ... تقديم موعـــد الانتخابات ، اذا فشل ديميريل كذلك فـــي خطته لانعاش الوضـــع .

في غضون الاسبوعين الماضيين اشتدت خطورة المجابهة بين قوى الامن والنظام العام ، وبين احزاب اليسار المتطرفـــة والفوضوية ، وكان موطن هذه المجابهة في مدينة ازمير ، في جنوب ــ غربي الدولة ــ وهي مدينة صناعية ، الثالثة من حيـــث حجمها في البلاد ــ حيث سرب اليساريون مواد كثيرة الى المصانـــع الحكومية ، والواقع هو ان النار تشتعل الان في معظم المدن الكبيرة ــ من استنبول في اوروبـــا الى قارص في شرقي الدولة على مقربة من الحدود السوفياتية ، وقد فرضت الحكومة حكما عسكريا على ١٩ مدينة ــ باستثناء ازمير ــ ويترتب على الجيش ان يحصـــل ... الرئيس ، ومع هذا فان دستور تركيا الديمقراطي لا يتيح للقوات المسلحـــة ان تفعل كما تشاء ، ان على البوليس ان يحصل على امر من محكمة قبل دخوله منازل خصوصية لغرض التفتيش ، اما الجيش فيتطلع الى نقل مهمة الحراسة وحفظ النظام الى ايدي البوليس والجندرمة ، لينصرف هو كليا الى مهام الدفاع الوطني ، غير ان حكومة الاقلية برئاسة ديميريل غيـــر قادرة على تمرير القوانين التـــي يريدها الجيش في الجمعية الوطنية .

في مطلع شهر يناير الماضي بعث قـــادة الجيش « برسالة تحذير » الى المؤسسات الشرعية في الدولة ، وفيها طالبوا باتخاذ عمل فوري لمكافحة الفوضى بالتعاون بيـــن جميع الاحزاب على اوسع نطاق ممكن ، وقد عقد ديميريل وايشيفيت اجتماعـــا بينهما استغرق بضع ساعات ، غيـــر ان نتائج الاجتماع لم تعرف ، وقد امـــل الجمهور التركي ان يتوصل الزعيمان الـــى اتفاق حول التعاون فيما بينهما ، الا ان شيئا من ذلك لم يحدث ، ويتهم ايشيفيت رئيس الحكومة الان باتباع سياســـة قمعية على غرار سياسة عيدي امين فـــي اوغندا في حينه ، وذلك بدوافع سياسية على ما يبدو . وقد اخذ قادة الجيش يفقدون اصطبارهم . ففي بيان للصحـــف في السادس عشر من شهر فبراير الحالي ، اعلن الجنرال ايرين ، رئيس الاركـــان ، ان الوضع بدا يتازم ، وان الجيش يجتهد لئلا ينفد صبره ، وهو مـــا زال ينتظـــر حل المشاكل حلا ديمقراطيا ، وكان معنـــى حديثه انه اذا استمر تدهور الوضـــع فان الجيش سيتخذ موقفا اشد مراسا .

وقد تدخل الجيش التركي مرتين « لانقاذ الديمقراطية ومؤسسات الدولة » ــ في عام ١٩٦٠ وفي عام ١٩٧١ ، وقد فشل في المرتين فشلا ذريعا في ادارة شؤون الدولة ، وفـــي تنفيذ الاصلاحات المطلوبة ، اما الان فان الجيش يحظر التدخل اشد الحذر ، وكمـــا يقول المثل التركي السائر : ان من كوى لسانه بحساء ساخن ، يشعر بالحـــرارة عندما يشرب كل جرعة من ماء . والجيش اليوم ــ من ناحية سياسية ــ لم يعـــد متجانسا كما كان عليه في الماضي ، انـــه يمثل اليوم الرأي العام الـــذي اصبـــح اكثر ميلا نحو اليسار .

من هنا فانه لا يميل الى الاستيلاء على زمام الحكم ، وهو لن يقدم على مثل هذه الخطوة الا اذا اضطر الى ذلك اضطرارا .

المشكلة الاساسية

ان مشكلة تركيا الاساسية هي مشكلة اقتصادية ، ان تركيا تمر هذا العام بشتاء صعب جدا ، فقد هبطت درجة الحرارة في انقرة العاصمة الى ٢٧ درجة تحت الصفر وفي شرقي الاناضول ، في ارضروم ، هبطت الى ٤٠ درجة تحت الصفر . والبيوت في تركيا خالية من وسائل التدفئة بســـبب شحة الوقود ، وهناك نقص كبير فـــي الفحم كذلـــك . ان سيارات الشحن التي تنقل الفحم من المناجم لا تستطيع العمـــل نظرا لافتقارها الى الوقود .

ان تركيا تستهلك ١٨ مليون طن مـــن الوقود سنويا ــ تنتج من ذلك بنفسهـــا ٢ر٥ مليون طن ، وتستورد سائر الكمية من الدول العربية ، غير انها لا تستطيع الدفع لقاء هذا الوقود ، ان صادرات تركيا كلها تبلغ [illegible] في حين تزيد [illegible] الوقود التي تستهلكه عن ٢ر٥ مليارات دولار ــ ان مليونا مـــن العمال الاتراك الذين يعملون في الخارج ــ وفي المانيا بخاصة ــ يبعثون الى الوطن حقا اكثر من ملياري دولار سنويا ، ولكن هذا المبلغ بدوره لا يكفي لسد العجز ببلغ ١٧ مليار دولار ، وميزان دفع سلبي تجم في اعقاب استيراد مواد خام للصناعة وبضائع اخرى .

وقد بلغ التضخم المالي الان اكثر من ١٠٠ بالمائة سنويا ، والبطالة بسبـــب توقف الصناعة العام وصلت الى اكثر من ٢٠ بالمائة من القوى البشرية العاملة ، ان تركيا بحاجة الى مساعدة ضخمـــة ، وهي تستطيع الحصول عليها من الغرب فقط والى حين سقوط ايشيفيت فقد عمل الغرب على تنظيم صندوق يساعد تركيا عن طريـــق ارجاء ديونها الامد القريب ــ الديون التي تجمعت بسبب من سياسة اقتصاديـــة تبذيرية ــ وكذلك الحصول على قروض من حكومات وبنوك ، ولكن ، وبسبب عدم استقرار حكومة حزب الشعب الجمهوري لم يصل المال بالمبالغ المطلوبة وبالسرعـــة المطلوبة . اما الان فقد غير الغرب رايه في ديميريل ، وقد يتم الحصول على المال اللازم ، ان تركيا بحاجة فورا الـــى ٨٠٠ مليون دولار في غضون شهرين ، لتجديد احتياطها من الطاقة ولتشغيـــل دولاب الصناعة من جديد ، وتجهيز البنك المركزي بالمبلغ اللازم لعقد صفقات ومنع السوق السوداء ، لقد قدم صندوق النقد الدولي الى تركيا مبلغ ٢٠٠ مليون دولار في الاسابيع القليلة الماضية ، كما وعد وزير الاقتصاد الالماني الذي يزور تركيا هذه الايام ، بتقديم مساعدة كبيرة ، غير ان كل شيء يتوقف على نجاح ديميريل في بعث الحياة من جديد في الاقتصاد التركي فورا .

لقد راهن رئيس الوزراء رهانا اقتصاديا كبيرا ، وخطرا . فالكثيرون مقتنعون بان مشروع « الانقلاب » الاقتصادي الذي اعلنه في الرابع والعشرين من شهر يناير الماضي هو مشروع متطرف اكثر مما يجب . غير ان الكثيرين يعتقدون كذلك بانه لم يكن امامه طريق اخر . لقد اتخذ ديميريـــل خطوات يعرفها الجمهور الاسرائيلي حـــق المعرفة ــ الغاء التوسيدبا ، وخفض قيمة العملة خفضا كبيرا ، ان المشاريع الحكومية التركية التي تخسر سنويا زهاء ٣ مليارات دولار بسبب من اسعار غير واقعية للمنتجات ، طلب اليها ان تتنافس في السوق على اساس حر « بدون مساعدة حكومية » ، وقد هبطت قيمة الليرة التركية بنسبة ٣٢ بالمائة . وقد شجعت حكومـــة ديميريل الاستثمارات الاجنبية ووضعـــت حدا للاحتكار الحكومي ، كما حلت اللجنة الحكومية لتنظيم الاسعار ومراقبتها .

ومعنى هذه الخطوات خطير بالنسبة للرجل متوسط الحال . فقد ارتفعـــت اسعار المواد الغذائية والوقود ارتفاعا كبيرا جدا ، وستضطر الكثير من المشاريع الى اقالة عمال ، الامر الذي قـــد يدفعهم الى التطرف .

ومنذ ثورة كمال للتطورك في العشرينات منذ تطور القطاع الحكومي باستمرار ، وكذلك احتكار الدولة لوسائل الانتاج ، والمصادر الطبيعية ، والبنوك والمواصلات ومن الصعب تغيير مثل هذا الوضع بيـــن يوم وليلة ، ومن هنا فان المثقفين الاتـــراك يستقبلون برنامج ديميريل بمشاعر مختلطة ، انهم يدركون الا مناص منه ، غير انهـــم يخشون جوانبه الاجتماعية .

ــ يتبـــع ــ

المانيا الغربية تطالب بتقوية المعسكر الغربي

بون ــ قال وزير خارجية المانيا الغربية هانس ديتريش جنشر في الخطاب الذي القاه في مجلس البوندستاج اثناء جلسة النقاش التي كان يدور حول السياسة الافريقية الجديدة : يجب علينا ان نبين بالتعـــاون تعاونا وثيقا مبنيا على الزمالة بين الاتحاد السوفياتي وحلفائه هم ليسوا بالزمـــلاء الطبيعيين للعالم الثالث .

واضاف الى ذلك قائلا : انه من الضروري ايضا اقامة تعاون مع تلك الدول الافريقية التي تريد التخلص من تضييق الدول ذات النظام الشيوعي النطاق حولها ، انه لابد من السعي الى ايجاد حل سلمي لازالـــة اي خطر تدخل سوفياتي في جنوب افريقيـــا يكون سببه نشوب حرب عنصرية هنـــاك .

واوضح بكورة خلافا بين السلطة الافريقية التي تنتهجها الحكومة الاتحادية هي مـــن صميم السياسة الغربية بكاملها ، واشار الى انه من الضروري بذل جهود اكبر فـــي سياسة التنمية ، وكانت تدور جلسة النقاش في مجلس البوندستاج في ظل احـــداث افغانستان .

كيف يعيش المسلمون في الصين ؟

المسلمـــون الصينيـــون يطالبـــون حكومـــة بكـــين بالانفتـــاح علـــى العالـــم الاسلامي

● شيخ صيني يصلي

هناك رسميا ما بين ١٣ الى ١٥ مليون مسلم في الصين وقد يكونون اليوم ما بيـــن اربعين الى خمس واربعين مليونا وهم يتمتعون بصفة «اقلية وطنية» .

قام مراسلان من صحيفة «الجون افريك» . بجولة في الصين ذكرا على اثرها ان المسلمين الصينيين اخذوا يمارسون ثقلا على بكين في سبيل انفتاح على العالم بشكـــل عام وعلى العالم الاسلامي بشكل خاص .

على بعد اربعة الاف كيلو متر شمال غرب بكين . وعلى الشوارع ذات اللون الرملي في مدينة اورومكي عاصمة كسين جيانغ هناك قليل من العيون المستطيلة وقليل من ما يطلق عليه اسم «الباس ماو» غالبية الرجال يحملون القبعة الاسلامية الصغيرة التي تحمـــل في غالـــب الاحيان رسوما تقليدية ، وكثيرون يحملون ذقونا طويلة . اما الشبان فتهم يتباهـــون بشواربهم . النساء يلبسن تنانير وجوارب سميكة وليس بنطلونات كما في الصين عامة .. أما الشعور الطويلة فهي مغطاة بقطعة من قماش الوانها زاهية عند الشابـــات وسوداء عند النساء الطاعنات في السن .

ان اورومكي التي يبلغ عدد سكانها ٨٠٠ الف نسمة تجمع سكاني حديث ، ولكن ما ان يترك المرء الشوارع التي توجد فيهـــا المباني الحكومية والادارية حتى يصل الى شوارع فرعية يظن معها انه في تركيا او في افغانستان . فهنا تجد بائعا متجولا يقوم بشوي اللحم على نار خشب متنقلة وهناك تجد بعض الشيوخ يرتكزون على «عكازاتهم» وهم يتحدثون احاديث مختلفة . الامر الوحيد الذي يذكرك انه في الصين في رؤية بعض طلبة المدارس يرتدون قبعات رسم عليهـــا نجمة حمراء .

● الصلاة في الجامع

ان القيام بزيارة رسمية لجامع فـــي الصين ليس بالامر السهل لاجنبي غيـــر مسلم ، كذلك الامر بالنسبة لحضـــور احتفال ديني في هذا الاقليم الذي «فتـــح ابوابه» منذ فترة قريبة . فيلزم من اجل ذلك الحصول على تصريح من المكتـــب الاقليمي للشؤون الخارجية ومن المسؤول عن الشؤون الدينية ومن الامام نفســه .

بعد ذلك تمكنا من الوقوف امام المؤمنين لتصويرهم . ففي تمام الساعة الثانيـــة عشرة كان الجامع يغص بالحضور ، كثير من الشيوخ ، ولكن كان هناك عدد لا بئس به من الشبان والاطفال ، وقد قام عدد من الاعيان في الصفوف الاولى بتلاوة بعض الايات القرآنية باللغة العربية ، ويحاول العمال ان يكون يوم عطلتهم الاسبوعية يوم الجمعة . وكان هناك نفر قليل مـــن النساء .

● تقاليد الزواج

في هذه المنطقة الشمالية من الصين كان يجوز للمسلم ان يكون له عدة زوجـــات ولكن في عام ١٩٥٠ تم صدور قانون يحدد الزواج بامرأة واحدة . وهكذا اجيز لمسلم بالزواج قبل سن الخامسة والعشرين للفتاة والسابعة والعشرين للشاب . لكن ينصح الشباب بعدم الاقتران قبل سن العشرين . مع انهم في بعض مناطق الريف يتزوجون في سن الثامنة عشرة او حتى السادسة عشرة . وحيث ان المسلمين لا ينطبق عليهم نظام تحديد النسل . فان معظم العائلات تضم عدة اطفال .

في كسين جيانغ هناك تقريبا خمســـة ملايين مسلم من اصل اثني عشر مليون نسمة . وهنا العادات والتقاليد شبيهـــة بتلك التي لدى بعض القبائل التركية كما لمسنا ذلك في احتفالات الزواج التي تمكنا من مشاهدتها .

فبعد اجراء المراسيم المدنية . يتوجـــه الزوجان الى الامام ، في الجامع او فـــي البيت . حيث يقوم رجل الدين بتلاوة بعض الايات القرآنية ويعلن الزواج ، ان هذا الاحترام لمراسيم الاسلامية موجود في كل جماعة اسلامية في الصين ، على سبيل المثال في مدينة هوهكهوت عاصمة منغوليا الواقعة على بعد ٤٠٠ كم شمال غـــرب بكين ، يوجد جامع بني عام ١٩٢٥ عنـــد الظهر صلى الحضور صلاة الجمعة بعد ذلك قدم الامام شرحا لبعض الامور الدينية باللغة الصينية ثم تلا بعض الايات باللغة العربية بصوت مرتفع .

● الاموات

في نهاية الاحتفال الديني . تمت الصلاة على جثة ميتين العائلة تبلغ من العمر ٢٧ عاما ورجل مسن» وكانت كل جثة ملفوفة بكفن ابيض يبلغ طوله اثني عشر مترا ، وكانت هناك قطعة من قماش عليها كتابة بالعربية ، وقد وضعت بعض الروائـــح والعطور بجانب الجثتين من هنا ومن هناك .

ويعتبر الصيني الحصول على كفن من اصل عربي امرا ذا قيمة كبيرة ، وقـــد انتظر الاهالي عدة ايام لكي تتم مراسيم الدفن يوم الجمعة لكي يتمكن عدد كبير من المواطنين من الصلاة على كل جثمان ، بعد الصلاة يحمل النعش من قبل اربعـــة شبان ويوضع فوق شاحنة يجلس فيهـــا افراد العائلة والاصدقاء ويتوجه الموكب على الفور الى المقبرة الاسلامية التي تقع على بعد عشرين كيلو مترا من هناك .

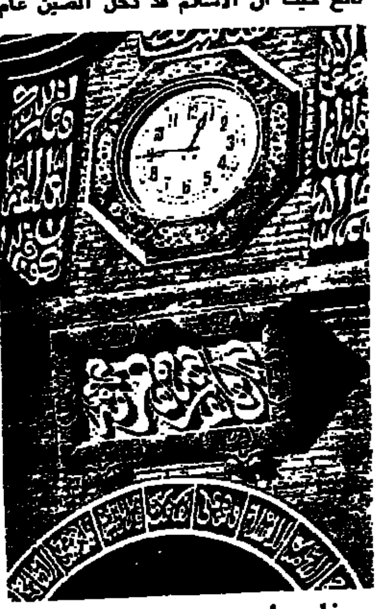
● مزيد من الحرية الدينية منذ سقوط عصابة الاربعة

وقد صرح لنا احد المسؤولين قائلا : «منذ سقوط عصابة الاربعة . تشهد منغوليـــا وغيرها من المناطق الصينية حرية الصلاة حسب الرغبة وكذلك التوجه الى الجامع شريطة ان لا يعيق الانتاج» .

● المسيرة الطويلة نحو التسامح الديني

يتالف الشعب الصيني من ٥٦ قومية مختلفة ، واهم هذه القوميات تشتمل على ٩٤٪ من السكان ويطلق عليها اسم «هان» .. أما البقية فهي مجموعة من «الاقليات القومية» تضم حوالي ٥٦ مليون نسمة ، أما المسلمون من قومية «الهان» فهـــم يعتبرون اقلية قومية ويطلق عليهم اســـم «الهوي» .

ان كلمة «الهوي» (مسلمون) كانت موجودة في القرن الثامن الميلادي في عهد عائلـــة تانغ حيث ان الاسلام قد دخل الصين عام



مدخل جامع هو هيهو بعد أن تم اصلاحه منذ فترة .

٦٥١ ميلادية في عهد الخليفة عثمان ، فمن اطلق عليهم اسم «الهوي» اصلا كانوا تجار فرس جاءوا الصين عبر الخليج وراس ملاغا او عن طريق افغانستان وعن طريقهم انتشر الاسلام في تلك الانحاء .

في القرن الثالث عشر ، وفي عهد عائلة يوان المنغولية ، كان لعدد من المسلمين والمنجمين والعلماء والمؤرخين تاثير ونفوذ كبيران في البلاد الامبراطورية . في القرن التاسع عشر ، وفي بداية القرن العشرين ،



● شباب صينيون يؤدون الصلاة

حاول المسلمون عدة مرات ان يستقلوا ، وفي عام ١٩٣٨ شهدت منغوليا ولادة منظمة كانت تهدف الى توحيد جميع المسلمين في الصين ، وفي عام ١٩٤٩ ذكر ان عـــدد المسلمين في منغوليا يبلغ سبعة ملاييـــن نسمة ، وقبل النصر الذي حققته قوات ماوتسي تونغ . كان معظم جنرالات شانغ كاي تشيك من المسلمين .

● عشر اقليات اخرى

والى جانب البضعة ملايين مسلم «هان» هناك حوالي عشر اقليات مسلمة اخرى ، اهمها الويغوريون والكازاكيون والازبكيون الذين يعيشون في كسين جيانغ بشكل خاص ، ويقال ان ذلك الاقليم يضم بعض الشيعة .

● الاسلام الصيني غير متجانس

اذن فالاسلام الصيني غير متجانس ففي الشمال الاتصالات وثيقة بين المؤمنيـــن والمبادلات مع الغرباء اسهل مما هي عليه في المناطق الاخرى ، وفي عام ١٩٣٢ جـــاء بعض المؤمنين المصريين الى بكين لكـــي يتولوا تنمية تدريس اللغة العربية والعلوم الدينية . ويوجد الان في مدينة كاشغار في كسين جيانغ . المنطقة القريبة من الحدود السوفياتية . عدة كليات قرآنية رفيعـــة المستوى ، والنساء لا زلن هنا محجبات . وفي ننكسيا يوجد حوالي ١٦٠ جامعا مفتوحا للعبادة . اما في الجنوب فالمسلمون موزعون وهم يجدون صعوبة في الحفاظ على الروابط فيما بينهم . وقد يكون ذلك هو السبب في ان مراسيمهم ليست مطابقة تماما للتقاليد .

● بين الريف والمدينة

في الريف لا يزال السكـــان «٨٠.٦٪» متمسكون بالتقاليد . اما في المدينة فهناك فئة لا تزال مؤمنة ايمانا عميقا . لكـــي هناك مجموعة اخرى سبق وشاركت فـــي الثورة الثقافية محاولة خلق «الانســـان الجديد» لذا فهم يشعرون بالمرارة وخيبة الامل . والشباب الاخرون ــ الاقل سنا ــ لا يعرفون بمن يثقون على الصعـــيد السياسي . لذا فهم يتجهون نحو الديـــن بحثا وراء اجوبة بحثوا عنها في كل مكان .

ان النظام الحالي عندما يسمح لكل فرد بان يمارس واجباته الدينية بالطريقة التي يراها مناسبة يرغب في ان يرى الماركسيين والمؤمنين يعملون معا في سبيل تنمية البلد مع انه لا يقيم وزنا كبيرا للدين . ومع ذلك فقد جاء في قانون العقوبات الصادر عام ١٩٧٩ في البند ١٤٧ : «ان كل موظف يحرم اي مواطن من حرية العقيدة عن غير حق سوف يحكم عليه بالسجن لمدة سنتين» . وان تطبيق هذا القانون سوف يكون لـــه نتائج طيبة بالنسبة لمسلمي كسين جيانغ ومنغوليا ويونان حيث تعرضوا لاعمـــال قمع كثيرة في السابق .

من العوامل التي تدعو للامل مع ذلك ان الصين تسعى الى التواجد او الـــى تدعيم وجودها في بعض البلدان الاسلامية خاصة في الباكستان وفي بعض الاقطـــار الافريقية . وكذلك فان اعدادا كبيرة من المسلمين تعيش في محاذاة الاتحـــاد السوفياتي بشكل متجانس مع سكـــان الجانب الاخر . والصينيون يشعرون بانه من الاهمية بمكان من الناحية السياسيـــة احترام عاداتهم ودياناتهم .

عن : «الجون افريك»

صفحة العصري

يرويها عنه علي الطاهر زيداق

المـــرق والمبـــادىء

قال هبنقة : سالوا اعرابيا : ما اسم المرق عندكم ؟
اجاب : السخين !!
سالوا : واذا برد ؟
اجاب الاعرابي : لا ندعه يبرد
قالوا : اضحكتنا ايها الاحمق هبنقه ، ان الاعراب خفيفو الظل
اجاب هبنقه : انتم كالاعراب تماما ولكنكم خفيفو العقل ..
قالوا : لقد طال لسانك وصار بحاجة الى مقص ..
قال : مهلا ايها العقلاء ... ماكان قصدي الاهانة .

ان المبادىء اضحت كالمرق .. الذي «تلعقونه» ظهر كل يوم على مائدة الغداء ، هكذا وبسهولـــة متناهية ، تدخل المبادىء الـــى العقول كما يدخل المرق الى المعدة لا تدعونها تبرد ... وما دام الحال كذلك فلتم على استعداد لتقبل كل يوم مبدأ جديدا .

اذن فما الفرق بين المـــرق والمبادىء ؟؟ وما الفرق بينكم وبين الاعراب ؟؟!!

ثم ضحك هبنقه ... وتابـــع حديثه ... لماذا لا تعبأ المبادىء في زجاجات كالكوكا كولا وتـــوزع على كل ظامىء ... ويشتريها من يدفع الثمن !!! او تصنع علـــى شكل اقراص الاسبرين ولكـــن لتزيد (وليس لتزيل) وجع الدماغ وكثرة الهموم .

العلاقات الفرنسية الهندية



● تعاون مشترك في مجال الطاقة النووية بين فرنسا والهند

كانت العلاقات مع فرنسا دائما موضع استحسان من قبل الهند ولو ان المبادلات بين البلدين لا تزال متواضعة كما لا يزال الهنـــود ياخذون على الفرنسيين معرفتهم الوثيقة وتفضيلهم لباكستان .

وقد تمت اعادة وكـــالات بونديشري وشاندر ناجور وياناون وكاريكال وما هي في عام ١٩٥٤ بطريقة سلمية وهي الولايـــات الخمس التي تشهد على محاولة فرنسا العسكرية منافسة بريطانيا العظمى في القرن الثامن عشر على عكس ما حدث مع وكالة جـــوا البرتغالية السابقة .

وكان جواهر لال نهرو صانع استقلال الهند ورئيس وزرائهـــا حتى عام ١٩٦٤ والرجل الانساني الكبير وواسع الاطلاع بالثقافـــة الفرنسية وشديد الاعجاب بها .

كما ان ابنته انديرا غاندي التي اصبحت رئيســة وزراء في عـــام ١٩٦٦ كانت معجبة بجان دارك منذ طفولتها وبشارل ديجول عندما بلغت سن الرشد .

وقد ساد الفتور علاقات الهنـــد بالغرب في سنة ١٩٧١ اثناء حرب الاســتقلال في بنجلاديش ضـــد باكستان ولم تجد الهند تاييدا الا من الاتحاد السوفياتي في الوقت الذي كانت فيه الولايات المتحدة والصين تساندان باكستان .

وقد عانت فرنسا من هـــذا الوضع القائم في الهند على الرغم من العمل الشخصي والكريـــم الذي قام به اندريه مالرو لصالح بنجلاديش .

وقـــد تدهـــورت الملاقـــات التجارية بطريقة غير مباشرة بين البلدين ولم تاخذ في التطور الا منذ بضع سنوات وتجدر الاشارة الى انه في سنة ١٩٧٨ كانـــت الهند تحتل المركز الرابع والثلاثين في ترتيب الدول المصدرة الـــى فرنسا ــ ٠،٣٦٪ مـــن الواردات الفرنسية ــ وكان ترتيبها الثالثة والاربعين بين الدول التـــي تستورد من فرنسا «٠،٢٧٪» من الصادرات الفرنسية .

الا ان مبادلات الهند مـــع فرنسا في سنة ١٩٧٨ مليون و ٣٣٧ الف فرنك صادرات ومليون و ٢٢٧ الف فرنك واردات قـــد تضاعفت سبعة اضعاف مـــا كانت عليه في سنة ١٩٧٠ .

كما ان الاستثمارات الفرنسية في الهند متواضعة للغايـــة ٧٠ مليون فرنك مقابل ٤،٥ مليـــار فرنك في بريطانيا و ٢ مليار فرنك في الولايات المتحدة و ٥٠٠ مليون فرنك في المانيا الغربية .

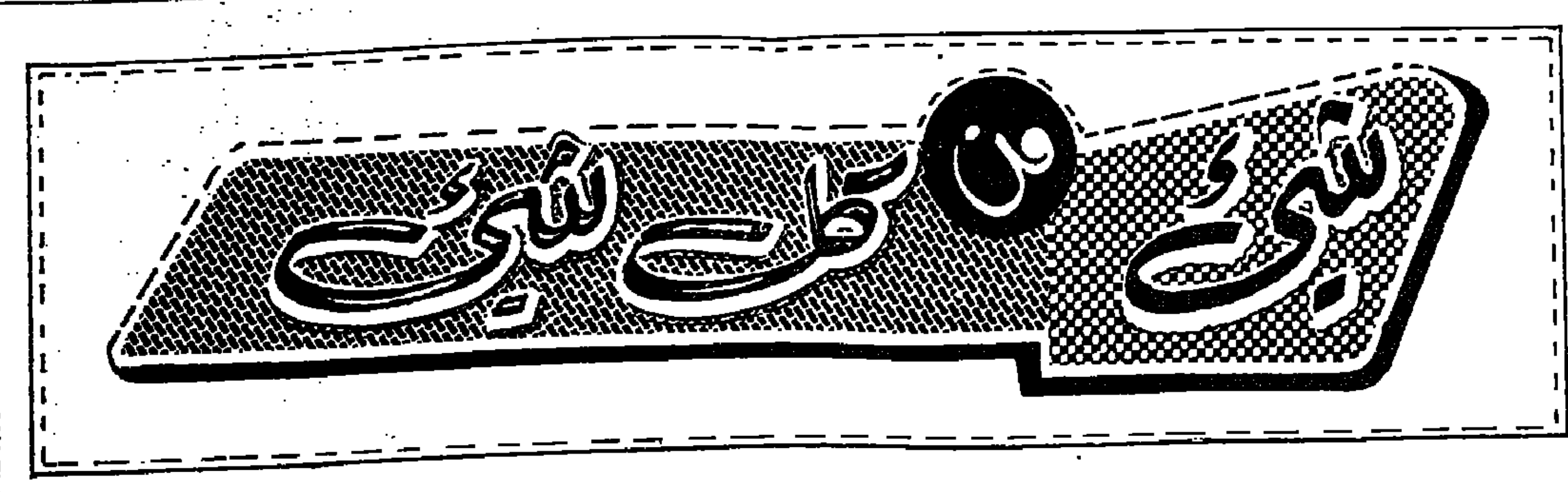
ومقابل ذلك فان فرنسا هـــي البلد الوحيد الذي يشترك مـــع الهند في برنامج تعاون نووي على نطاق واسع يهدف الى جـــعل الهند تحقق اكتفاءا ذاتيا في هذا المجال وقد اقامت فرنسا مصنعين للمياه الثقيلة الاول في توتيكورين في بارودا بالقرب من بومبـــاي ومولد ضخم في كالبا كام بالقرب من مدراس على نفس نمط اول مولد ضخم فرنسي «رابودي» .

وكتبـــت صحيفـــة «دي ستيتسمان» الهندية في تعليقهـــا على زيارة الرئيس فاليـــري جيسكار ديستان للهند قريبا تقول ان فرنسا ترغب في دعم علاقاتها مع دول اخرى غير الدول الناطقة بالفرنسيـــة او مناطق النفـــوذ التاريخية التابعة لها في افريقيا .

واضافـــت الصحيفة حـــول المباحثات التي اجراهـــا الرئيس الفرنسي مع انديـــرا غاندي : فيما يتعلق بالازمة بين الشرق والغرب التي سببهـــا التدخل العسكري السوفياتـــي في افغانستان ان فرنســـا مثـــل الهند تؤيد الانسحاب السريـــع للقوات السوفياتية ولكن فرنسا بعكس حلفائها الانجليـــز . او الامريكيين لا ترغب في مواجهـــة من طراز الحرب الباردة مـــع الاتحاد السوفياتي . ويتحقـــق هذا الخط السياسي الى حد ما مع وجهات النظر التي اعلنتهـــا السيدة انديرا غاندي .

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل



رياضة المسنين .. لماذا هي مفقودة في بلادنا

● مبدأ الرياضة للجميع تعمل بـه معظم دول العالم ، وتقيم الاتحـادات الرياضية البطولات والمسابقات لمختلف الالعاب خلال كل سنة لجميع الافراد ولفئات السن المختلفة ، ومنها ما يقام لذوي السن الكبيرة حتى يستطيع كل فرد المحافظة على صحته ولياقته ، ليكون نشيطا في عمـله حيث تعتبر الدول المتقدمة ممارسةالالعاب الرياضية من اهم عناصر الاحتفاظ بالنشـاط والحيوية لجسم الإنسان وعقله ، حتـى ان المسؤولين في الصين الشعبية يشجعون افراد الشعب على اختلاف فئاتهم وسنهم على ممارسة التمارين الرياضية خـلال الصباح وقبل البدءبالاعمال اليومية العادية فترى في الصباح الباكر العامل والموظـف في المصانع والدوائر يقوم بتمارين الصباح على انغام الموسيقى ، اذ يعتبر كل فـرد ان هذه التمارين الصباحية تعطيه دفعـا ودما جديدا ليكون نشيطا في عمله .

اما في دول اوروبا وخاصة المانيا الغربية فانها تحافظ على هذا المبدأ الهام فتقيم في كل مدة بطولة للمتقدمين في السن وقـد اشترك في بطولة العاب القوى التـي جرت في هانوفر واشترك فيها ٢٢٠٠ شخص من مختلف الدول .

وتعتبر برامج بطولات المتقدمين فـي السن مشابهة للبرامج الدولية الخاصـة بالعاب الركض والعدو والوثب وغيرهـا ولا يسمح الاشتراك في هذه البطولات الا لمن تجاوز الخامسة والثلاثين من النساء ولمن تجاوز الاربعين من الرجال ، وقـد اشترك في اخر بطولة رجلان من السويـد ويوغوسلافيا ، تجاوز سن الواحد منهمـا الثالثة والثمانين .

اهم ما يميز هذه المسابقات هو ان المشتركين فيها يسددون نفقات سـفرهم واقامتهم بانفسهم واحيانا يصل المبلغ الى اكثر من الف دينار اردني ، يدفعهـا المشترك وهو في غاية السرور ويحضـر المشترك من مختلف دول العالم .. مـن استراليا واليابان واميركا ونيوزيلندا ، بالاضافة الى اوروبا الغربية والشرقية .. حتى ان الاعمى يشترك في هذه البطولات فقد قطع المواطن الالماني الاعمى فريتز البالغ من العمر ٦٤ سنة مسافة المائـة متر بزمن ١٢٫٧٤ ثانية ، وهذا الرقـم افضل من ارقام العدائين في بعض الـدول الناميـة .

مثل هذه البطولات والمسابقات لماذا نتجاهلها نحن بل لا نعيرها اي اهتمـام رغم اهميتها حتى اللاعبين القدامى الذيـن تقدموا في السن يبتعدون عن اللاعـب رغم انهم كانوا من الماهرين في الع... وساهموا في رفع مستواها وتأسيس... الرياضة فقد ابتعدوا حتى عن الم... في ادارة النشاطات المختلفة ، لماذا ؟

ان بعضهم يحتج بظروف اعماله و... الاخرى التي تأخذ كل وقته ولا تبقي له... كي يشترك في مثل تلك المسؤولية الر... .. رغم انه مارس هوايته خلال... الحرب العالمية الثانية .

ومن جهة اخرى فان اشتراك ال... في السن في مسابقات لهم يساهم ب... فعال على تشجيع النشء والجيل ال... للاهتمام بالرياضة واعتبارها مادة اسا... في حياة الانسان اضف الى ذلك فان مـ... كبار السن للالعاب الرياضية يؤكد ا... الرياضة لمن لا يهتم بها .

من القصص الامريكي

زوج ناجـح !

قابلت صديقي « القرد » ذات مساء فرأيته حزينا مهموما على غير عادته .. فسألتـه :

ـ ما حكايتك ، ولماذا تبدو مهموما كأن مصائب البشر كلها حطت عليك ؟

فارسل زفرات عميقة وقال :

ـ اخبرتني زوجتي صباح اليوم بـأن صديقة لها في « سان فرنسيسكو » ستحضر الى « نيويورك » لتمضية شهرين وانهـا ستأويها في دارنا .

ولما ابديت له دهشتي من تبرمـه بضيفة صديقة لزوجته ، قطب ما بيـن حاجبيه ، وقال :

ـ أن « ريتا » التي ستزورنا ، ارملة شابة معجبة بنفسها .. وانا اخشـى على زوجتي من القدوة السيئة !

ـ هل هذه امرأة جميلة ؟

فلما اجاب بانها ـ كما سمع ـ ذات جمال نادر ، وروح خفيفة مرحة ، قلت له:

ـ اذن .. لتقر عينك ولتحمد نجمـك الصاعـــد ..

وكنت احسب ان مداعبتي ستسره ، ولكنه اخلف ظني واجابني عابسا :

ـ هل عهدتني رجلا مريبا ؟ اني احـب زوجتي بل اعبدها ، ولا يمكن ان اميـل لسواها ولو كانت حورية من الفردوس !

وكلتما خشى ان اكون غضبت مـن عبوسه وشدة لهجته ، فعاد يقول فـي هـــدوء :

ـ انني ياصديقي مثقل بالديون ، ولاشك في ان زوجتي سوف تجعل من بيتنا مطعما فاخرا ، ومنتدى للعاطلات من السيدات ، حبا في سواد عيني زائرتها الفرنسيسكية .

وفي الحق انني تأثرت وانا ارى الاسى يلتمع في عينيه وكأنه سينفجر باكيا .. ولكنه حياني ومضى مسرعا .

......

ومضى يومان .. وفي اليوم الثالـث دخل علي « القرد » في محل عملي ، وطلب الي ان استأذن في الخروج معه لزيـارة صديق لنا يدير اكبر محل للزهور فـي نيويورك ، فصحت به :

ـ ولمن هذا الزهر ايها الشقي .. لا اظنك تشاجرت مع زوجتك فاردت ان تكفر عن سيئاتك بهذه الهدية ؟

واذا بالخبيث يجيب هامسا :

ـ انه لريتا .. هل نسيت ضيفتنـا الارملة الحسناء ؟

فابتسمت وقلت :

ـ واين تجهم الامس ، وازمتك المالية، والديون الفادحة ؟ .. لا ريب في ان ريتا انقلبت ملاكا كريما ! ..

فرفع يده كمن يحاول اسكاتي ، وقال :

ـ كفى ، ان الارملة جد مغرمـة بالزهور ، فهي لا تطيق ان تدخل غرفة خالية منها .. ولهذا رأيت ان تقصد معي الـى صديقنا صاحب محل الزهور ليقبل ان يورد لي يوميا زهورا على الحساب .. فـان ريتا ضيفة ، وخليق ان نتحرى مسراتها، ولا يفوتني ان اخبرك بان الفتاة علـى خلق كريم ، وان ما سمعته عنها كـان هراء باطلا ووشاية دنيئة !

وقلت له في ذهول من تطوره :

ـ اراك تتكلم بلهجة المحبين

وكم كانت دهشتي عندما رد علي يقول:

ـ واي انسان لا يذوب غراما متـى رأى وجه « ريتا » الفتان ، ولحظهـا الوسـنان ؟ ..

فصحت بــه :

ـ وزوجتك ؟ .. الم تقل انك تحبهـا بل تعبدهـا ؟

فهز كتفيه ساخرا ، وقال :

ـ كان ذلك قبل مقدم الاهة الحسـن والسحر والدلال ..

ـ انك مجنون ولا شـك

ـ ليس في وقتي متسع لهـذرك .. وفضولك .. هيا بنا الى صديقنا بائـع الزهـــور ..

ـ اني ارفض ان اساير عقلك المجنون

فنظر الي لحظات بعين فاترة ثم قال:

ـ انا لا ابالي باحد ، ولك ان تطلع على الامر زوجتك ، ولها هي ايضا ان تفضي به الى زوجتي .. كل هذا لا يهمني فهو لا يسوءني بل يفيدني ..

وان هي الا لحظة حتى كان قد تلاشـى من امام ناظري ..

وفي مساء اليوم التالي قالت لي زوجتي:

ـ هل بلغك ما حدث في بيت صديقك « القـرد » ؟ ..

واذ اجبتها بالنفى ، صاحب بـي تقـول :

ـ لقد طردت زوجته صديقتها « ريتا » التي كانت تقيم عندها .. !

وهنا قلت لزوجتي :

ـ لا اظنك نقلت اليها ما حدثتك بـه عن زوجها وهواه ..

فقالت لي بكل براءة :

ـ طبعا اخبرتها بكل شيء .. انهـا صديقتي الحميمة .

وبينما كان لساني يهم بتوبيخ زوجتـي اذ بجرس التلفون يدق ، ولما امسكـت بالسماعة جاءني صوت « القرد » يقول :

ـ اشكرك على ابلاغك قصة هـواي لزوجتك .. لقد رحلت الضيفة البغيضة يا عزيزي وانزاح عن بيتنا ذلك الكابوس المخيـف .



آثار الحضارة الاسلامية في آسيا الوسطى السوفيتية



ليــت

لشاعر اليمـن

د. عبز العزيز المقالـح

يا صـدر أمـي .. ليتنيحجر على ابواب قريتنا
وليت الشعر في الوديان ماء أو شجـر
ليت السنين الفـاريات ،
حكاية مرسومة في نهـد راعيـة عجـوز
ليت السمـاء قصيـدة زرقـاء
تحملني الى المجهـول ،
تغسلني مـن المـاء ـ التراب
ليـت القلـوب ترى وتسمـع ،
والعيـون نوافـذ مسدودة ،
من لي بعـين لا ترى ،
من لي بقلـب لا يكف عـن النظـر ؟!

* * *

خلـف الظـلام وجـدت ايمـاني
وفي ضوء النهـار فقـدت احـلامي
لماذا يا كتـاب الشمس تقـرؤني ،
وأعجـز أن أراك ؟
أرى حـروف دمـي ، بقعا من الرجان ، ضوءا في فمي
مـر هـو الليـل الطويل ،
الشعـر مـر
وصـوت « فـيروز » بلا طعـم ،
وبين النـوم والعيـنين بحـر من رمـال

* * *

رفقـا بأهـدابي ..
ورفقا يا اظافرهـم بأعناق القصائد اين اخفيها ؟
احملها معي للضفة الاخرى من النهر الذي لا ماء فيـه
لا لست مجنونا ، وأحـلامي تطارد حشدهم .
وامـد لظافـري ..
أعض بنارهـا وجـه الظـلام .
أموت من خـوفي ، ومن غضبي ، ومن قهري ،
أمـوت ، امـوت من نار البـكاء

* * *

لا تكـذبي ، يا صافنـات الشك موجود انا ...
جسدي وروحـي تفرقان
وصوت احـزاني ذئاب ، تنهش الكلمات
ليت الشـك ينشر ليـله حـولي ،
ليت النهـار يغيـب لا يـأتي
وليـت الليـل لا يأتي
وليـت الارض نجـم لا يدور

لـو كانت لنـا ذيول

بقلم : مصطفى الشهابي

قد يكون من السخف في نظـر الكثيرين أن نتخيل انفسنا ولنا ذيول ولكن لهـذا الخيال نصيب من الحقيقة فقد كانت لنـا بالتأكيد ذيول « وان شئـت فسمها اذنابا اذا رأيت كلمة الاذناب اليق » .

ويكفي أن نذكر أن بعض الاجنـاس البشرية لها ذيول وهي وان كانت قصيرة الا انها ذيول كنا نفيـد منها ؟

طبيعي أننـا سنقلد الحيـوانات في استعمال ذيولها فسنطـرد بها الذباب اللعين في الصيف كما تفعـل البقـر والجاموس وسيكون المجال فسيحا أمامنا كي نقلد القرود في تسلق الاشجـار والتأرجح عليها وسنتخذ من الذيول أداة للموازنة في السير او السقوط كما تفعـل القطط وامثالها أو نجعلمنها وسيلة للدفاع والمساعدة على الحركة كالتمساح . أو مظهرا للسرور والكآبة كالكلاب .

ولسنا هنا بصدد سرد منافع الذيـل للحيوانات والاسماك والطيور فهذا مـا يضيق عنه المقام ولكننا ـ نحن البشر ـ سننفرد باستعمال ذيولنا في شتىالنواحي التي طرقها الحيوان كما سنبتكر طرقـا جديدة لاستغلال هذا العضو الفريد الذي ستكون العناية به مصدر رزق للكثيـرين فالحلاقون سيتفننون في تصفيفه وتشذيبـه وتهذيبه وصبغه للرجال والنساء حسـب اخر مودة ترد من باريس أو نيـويورك وستجد محلات التطريز وامثالها مجـالا لعمل فيونكات حريرية لتزينه أو يفكـر البعض في ايجاد أكياس لحفظه كجـراب السيـف .

وستزداد عناية النساء بالذيـول التي ستكون في نفس الوقت من أسبـاب مضايقة الرجال لما سيضيفه تجميل ذيول الزوجات الى أعباء الميزانيات فضلا عن الوقت الذي سيضيعنه في العناية بها.

كل هذه نواح كمالية لن يقف عندهـا التفكير فكل فرد يمكنه أن يستند الىذيله طلبا للراحة كما يفعل القنفر أو يدفـع به الذباب أو يتخذه للمساعدة علىحمل اشياء اضافية ضاقت يده عن حملهـا كما أن في مقدوره أن يعمد الى عقوبـة أبنائه بذيله أو يستعملـه سوطا في المشاجرات أو يرد به التحية أو يشير به بالايجاب أو الرفض مثلما تشير باليـد أو الرأس أحيانا .

وفي الحياة الاجتماعية سيكون للذيـل نصيب كبير فسترى الرجل وزوجتـه أو الشاب وخطيبته وقد سارا عاقديالذيول وما يمنع اتخاذ الذيل سلاحا للغزل فـي الحدائق العامة والمتنزهات حيث يتيسـر الجلوس على المقاعد المعروفة .

ولا أرى ما يمنـع السيدات من أن يربطن ذيولهـن الى ذيول أزواجهـن وأبنائهن على البلاج راحة للبال مـن الرجال ودفعا لشيطنة الاطفال .

وسيجد الفقراء ومتوسطو الحال فـي الذيول فضلا عما تقدم فوائد أخـرى فالذيل يمكن استعماله للكنس. كما أنـه قد يغني عن مهفة وقد يعين فيالاستحمام بدلا من اللوفة وسيساعد أولاد البـلد على التسلق بالاشجار وأعمدة النـور والتليفونات للتفرج على المواكب العامة.

ولن تهمل الحكومات الاستفادة منهذا العضو المهم ، اقل ما يمكن أن يطرقـه الفكر هو تكليف رجال المرور تعليـق النور الاحمر على ذيولهم .

ولا يفوتنا أن ننوه بان الذيول ستكون موضع عناية جميع الطبقات خوفا من أن يكون البعض محل معايرة الكثيرين بأنـه « ازعر الذيل » .

وبعد الا توافقني أيها القارىء على أن الذيول ـ لو قدر لها الوجود فيأجسامنا ـ لسدت فراغا هائلا لعلك شعرت به ، وانه من دواعي الاسف الكبير أننـا الان بلا ذيول !!

اختبـر معلومـاتك

١ ـ اين توجد جزائر «سندويتش» وما الاسم الذي تعرف به الان ؟

٢ ـ ما عدد الجزائر المعروفـة باسم « الفليـبين » ؟

٣ ـ ما عواصم هذه الدول : كندا ـ ارجنتينا ـ ايسلنـد ـ استراليـا ـ روديسيـا ؟

٤ ـ هل كان « ميكل انجلو » يعتبر نفسه رساما ، أم مثالا ؟

٥ ـ من الموسيقـار الذي أحيا الاساطير الجرمانية في موسيقاه ؟

٦ ـ ما اسم رسام خالد من عصـر النهضة : اخترع طائرة ؟

٧ ـ من هو الفنان الامريكي الكبير ، الذي شرح بعض المقطوعات الموسيقيـة الشهيرة بأفلام سينمائية ؟

٨ ـ سلفادور دالي .. أهو قائـد « جيش الخلاص » ؟ أم مـدير اوبرا برلين ؟ أم رسام سيريالي ؟

٩ ـ أيهم اخترع قلم الحبر .. شيفر؟ باركر ؟ ووترمان ؟

١٠ ـ الديكتافون .. أهـو جهـاز تسجيل ؟ أم جهاز اذاعة ؟

حل : أختبر معلوماتك

[illegible]

هـل تعـلم ؟

■ أن بعض أساتذة عـلم النفس في فيلادلفيا يجرون الان تحقيقا علميـا لتأكد مما اذا كان صحيحا ان طوال القامة والاطراف ـ السيقـان والاذرع ـ هم اذكى الناس واقدرهم على الانتاج ؟!

■ أن « وليم كاسى » من أهـالي ولاية «ميتشجان» في امريكا ، قـد استطاع أن يقنـع صديقته الانسـة « سلفيا شور » بان تتزوجه ،بعد أن قدم اليها رجاءا كتابيا موقعـا من ٢٥٠ من مواطنيه ؟!

■ أن «الموضة» الشائعة في عصـر الملكافيكتوريا ، كانت أن يستحـم أعضاء البلاط مرة في العـام على الاقل ؟!

■ أن المرضى المستلقين على ظهورهم في أحد مستشفيات « ميونيـخ » لا يجدون صعوبة في معرفة الوقت ، اذ يكفي أن يضغط الواحد منهـم زرا مثبتا بجواره فيظهر عقربا ساعة كبيرة في سقف الغرفـة ، دون أن يحرك المريض رأسه أو عنقه ؟!

■ أن القانون البحري الدولي يبيـح لاي شخص يعثر على سفينـة مهجورة في عرض البحر أن يستولي عليها ويضمها الى ملكيته .. وأنه لا يعطل سريان هـذا القانون الا وجود أي مخلوق حي على ظهـر السفينة .. حتى ولو كان هـذا المخلوق قطـة ؟!

رفـه عـن نفسـك

هذه بعض العاب التسليـة ، تستطيع أن تمضي بها وقتا طيبا مع ضيوفك أو أسرتك داخـل البيـت ..

البرقيـات

قل للمجتمعين عندك أن المسابقة ستدور حول الحروف الاولى من بعض البرقيـات .. اكتب هذه الحروف على ورقة وقللهم أن يستنتجوا الكلمات الاصيلة لهـذه البرقيـة ..

وسترى أنهم في أول محاولة يتخبطون تخبطا مضحكا ..

ثم قرب اليهم المسألة قليلا .. قل لهم الغرض من ارسال البرقية .. قل انهـا للتهنئة بزواج .. أو للتنبيه على قريـب لك بأن ينتظرك ..

أما الحروف فاليك مثالا منها لبرقيـة التهنئة بالزواج :

« ب و أ ت أ ل » .

وستجد واحدا يكتبه لك : « بثينـة وانصاف تبعثان التهنئة لكما » .

وستجد اخر يكتب لك : « بالرفـاء والبنين .. تهنئتي القلبية للعروسين ».. وهـكذا ..

أعـرف نفسـك

اكتب على بعض قصاصات الـورق اسماء بعض مشاهير الرجال . علمـاء وقادة وملوك ، وأسماء بعض الموجودين معك في الحجرة .. والصق على ظهـر كل واحد ممن في الحجره قصاصة مـن هذه القصاصات بحيث لا يعرف ما كتب عليها .. وبعد ذلك يوجه الى كل واحد منهم على التوالي أسئلة لمعرفةشخصيته .. اي الاسم الذي كتب على قصاصته.. ومن أمثلة هذه الاسئلة :

١ ـ هل أنا هنا ؟

٢ ـ أين ولـدت ؟

٣ ـ ما أعظم أعمالي ؟

٤ ـ هل يقترن اسمي باختراع كبير ؟ وهـكذا ..

واحرص انت على أن تكون اجاباتـك قصيرة وغامضة .. وحاول أن تكون بلا أو نعم .. والفائز بين المتسابقين هـو الذي يكشف شخصيته باقل منالاسئلة.

وستنبعث الضحكات من كل الموجودين حين يكتشف أضخم من في الحجرة أنـه كليوباترا أو مدام كوري .. وستضحـك الفتاة التي تكتشف انها جانكيزخـان أو تيمورلنك .. وستضحكون جميعا حين يتساءل شخص الصمت على ظهـره اسمك أنت !

لعبـة المحـامي !

اجعل ضيوفك يصطفون على شـكل نصف دائرة .. واجلس على كرسي فـي وسط نصف الدائرة لتقوم بدور القاضي الذي يوجه الاسئلة ..

ويجب أن تكون الاجابات على الاسئلة بالاشارة .. بالايدي وبهزة الرأسبالايجاب والقبول .. وابدأ بتوجيه الاسئلة الىأول من في الصف على اليمين وراعي في الاسئلة أن تكون صعبة .. وأن يكون من العسير الاجابة عليها بالاشارة والذي يجـيب بالكلام يخرج من المسابقة .

وحالما يتوقف احد المتسابقين عنالاجابة بالاشارة .. يجب على من يقف على يمينه أن يقوم بدور المحامي فيدافع عن الذي خرج .. ويجيب بالاشارة عما وجه اليه من أسئلة .. فان نجح بقي في المسابقـة وان فشل خرج معه .. وفي النهايـة يعلن فوز من نجح في مهمته ويعتبر محاميا ناجحا ويرقى فيقـوم بدور القاضي .. وستترك انت في المسابقة بدلا عنـه في حلقة جديدة ..

حديث الناس

إعداد : نوح دعنا ـ القد...

الشـك القـاتل

استمر مدة سنة بايامها ولياليها يحاول اقناعها انه يحبها ويخلص لها ولا يفكر بسواها ، ولولا ذلك لما خاض « معركـة عذاب » مع اهله واهلها ليتزوجها .

واستمرت هي ، رغم تأكيده وحبـه ومعاملته الرائعة لها ، تشك في اخلاصه وتتهمه بخيانتها مع صديقاتها !

واخفق الرجل في الدفاع عن نفسـه وكرامته وحبه واخلاصه ومنزله وحياتـه العائلية وانقاذ سعادته المهددة ..

فقد كانت تصر على انه يخونها ، وانه يكذب عليها ، وانه يختلق الاكاذيب ليسهـر احيانا بعيدا عنها وعن منزله .

وافهمها ان طبيعة عمله تفرض عليـه التواجد في بعض الامسيات مع رفاقه فـي المؤسسة التي يديرها .

واكد لها مئات المرات انه يعمل ويشقى ليؤمن لها الحياة الكريمة ويضمن مستقبل بيتهمـا .

ولكنها اصرت على الاتهام ، واصمت اذنيها عن توسلاته .

وطالبته بالطلاق !

ورفض ان يطلقها لانه يحبها ، وحاول ان يؤكد لها هذا الحب عبر نقل اجتماعاته المسائية من المؤسسة الى المنزل ، ومـع ذلك اخفق ايضا ووجدها تزداد تعنتـا واصرارا على انه « خائن » وزير نساء ، ويمثل عليها ادوار الحب ، في وقـت يستغل وجوده في المكتب ليطارح موظفاته الغـرام ! ..

وابدل الرجل الموظفات بالموظفيـن ظنا منه انه بذلك يقفل موضوع الشـك القاتل ، ولكنها سخرت منه واتهمته انـه يحاول تغطية نفسه باسلوب غير مقنـع لان بقدرته ان يجتمع بعشيقاته داخل مكتبه او يلتقيهن خارج عمله لانهـا اتصلت به عدة مرات في التلفون فلم تجده ! ..

واحتار الرجل ماذا يفعل ؟

فكل محاولاته ذهبت ادراج الريـاح ، وذهبت معها ثقته بنفسه وبامكانية استمرار حياته الزوجية بعدما رفضت زوجتـه السفر معه الى الخارج لتمضية اجـازة صغيرة ، الهدف منها تجديد الحب ونـزع الشك من رأسها العنيد !

واخيرا استسلم امام مشيئتها ومنحها حريتها وهو يمسح دمعة قهر حيال تـلك التي احبها فهدمت سعادته ، لان حبهـا من النوع المجنون الذي يرفض حتـى مجرد مشاركة الحبيب اي انسان اخر ، ولو كانت مشاركة من اجل العمل وسعادتها هي بالـذات ! .

ودمعة على الحب الذي يقتله الشك!.

الجمـال الفـريد

في الدنيا بليون لوحة جمال تسر العين وتثلج الصدر وتريح النفس ..

من الدنيا هناك اولا الطبيعة .

ومن الطبيعة هناك وهج الفجر ، وبزوغ الشمس ، وغروب الغزالة ، وضيـاء القمر ، ورقصة النجوم ، وسهر نجمـة الصبح ، ورحيل الليل ..

وهناك العنقود ، وخرير الجدول ، وتدفق الينبوع ، وهدير الشلال ، وسفـر النهر ، وموج البحر ..

وهناك زهر الربيع ، وثمر الصيـف ، وحزن الخريف ، واعصار الشتاء ، وغيم تشارين ، وضباب كوانين ، وثلـج الشتاء ، وتواضع الصفصاف ، وتعاظـم الصنوبر ، ولون الخزام ، وتثني ال... وتغني الورد ، وتمرد الشوك ، و... الياسـمين ..

ومن الدنيا هناك ثانيا الفن ..

ومن الفن هناك لوحة الجوكون... واكروبول اليونان ، وقلعة بعلبك ، و... فرعون ، واهرامات مصر ، وسور ... وبرج ايفل ، وتمثال الحرية ، وكنيسة القديس بطرس في الفاتيكان ، ومئذنة الملاوية في سامراء العـراق ، ... أوبرا باريس ، وبناية امباير ستايت في نيويورك ، وطائـرة الكونكورد والدماغ الالكتروني ..

وهناك فن الموسيقى والعزف وال... والكومبارسيتا ، وملاغينيا ، وسه... حب ، والمتنبي واحمد شوقي والا... الصغيـر ..

كل هذا هو الجمال كل الجمال .

غير اني لم اجد في الجمال الفر... الذي لا اجمل منه ولا اروع ، مثـ... جمـال .. المرأة ! ..

لحظـة حـب

كتبت اليه تقول : هل هناك ارو... كلمة حب ؟ .. ولكن ما هو الحب انه تفاهم وتقدير وعطف وامتلاك .. ... شيء لا يولد في لحظة ، انما يولد في لحظات ويكبر في ايام ، ويعيش طـ... العمر ، انه للجنين الذي يوضع و... وينطق في لحظة واحدة عندما تتلاقى عينان ، وتتصافح يدان ، ويخفق قلب وهو الطفل الذي لا يكاد يولد حتى ... وحتى يغني ، وعندما يغني يصبح ال... الذي يمتلك كل شيء ، ويقول اي ش... وكل ما يصدر عنه جميل ولا يقدر بمال

وقالت له ايضا : وعن حبي الو... اخبرك انه يكاد يموت قبل ان يبصر ال... وقبل ان يغني القلب ، وقبل ان يقول الحبيب كلمة حب ..

ومضت تهمس له عبر رسالتها الز... لقد خفق لك قلبي في اللحظة الاولى ا... رأتك بها عيناي ، وكبر حبي في اللحـ... الثانية التي صافحتك بها يداي ، وا... في اللحظة الثالثة ان تمتلكني الى الا... ولكنك كنت بعيدا عني وانا الى جوارك وغريبا عن حبك وحبيبتك امامك .. و... عن الحسان ، وحسناؤك تكاد تلتصق

واضافت : قد تتساءل : ولكن من من انـــا ؟

انا يا سيدي فتاة احبتك من اول ... وهامت بك من ثاني نظرة ، وسقطت ... غرامها لك من ثالث نظرة ..

قد تسأل بعد : كيف يحدث هذا ، نظرة وكلمة ولحظة منسية ؟

وارد : يا حبيبي لقد حدث ذلك ب... نظرة ، وعبر كلمة ، ومن خلال لحظة ... كنى خلالها رائحة يدك ، ولكنها « لحـ... ما تزال مستمرة منذ شهر ، وستستمر وبعده والى ملايين اللحظات ، فحبي صار اكبر من الامس واكبر من اليوم و... من الغد واكبر من كل اللحظات ..

وقد تتساءل : هل انا مجنونة ؟

اجل ، مجنونة غرام .. مجنونة ... حب اتمناها معك ، شرط ان تبدأ ... بكلمة : يا حبيبي ..

ولم يرد ..

فالرسالة لا تزال في درج مكتبه ... اليها في لحظات فراغه يتأملها ويتساءل هل ما زالت تلك العاشقة المجهولة ته... « لحظة الحب الصادق » حتى الان ؟ ..

آفـــاق ثقـــافيـــة

باشراف : ابو دياب

مـــن صميم الحيـــاة

بقلم : محمداحمـــد جاموس ـ اريحا

مساء امس ، اقتحم على بابغرفتي صديق عزيز ، وبـــدون مقدمات راح يقول : ـ

جئتك بنصيحة .. لابـــد وانتعجبـــك .

قلت : لم افهم !!! قال : ـ الا تود ان تبـــدو وسيما ؟؟؟ حتي ليحسب من يراكانك لم تتجاوز العقد الثالث مـــن سني عمرك !!!

قلت وانا اتنهد : ـ حبذا لـــو استطعت ..

قال : ـ اذن ، خذ اليـــكنصيحتي .. اعمل بها ..

قلت : ـ لقد شوقتني يا هذا .. فهات ما عندك . فتبختر في مشيته وقال : ـ اسمـــع ، اولا احلق شعر ذقنك كل يوم ، افهمت .. كل يوم ..

قلت : ـ فهمت طبعـــا ..

ثانيـــا .. ؟؟

قال : ـ وثانيا وهو المهم ان لا تسمح لهذا اللون « الابيـــض البغيض » من ان يغزو شعـــر راسك مطلقا بل اطمس معالمـــه اولا باول .. قال هـــذا وراح يتحسس شعر راسي بانامله ..

وأردف : افهمت ؟؟

قلت : ـ هل ما تعنيه .. هو هذا الشيب ؟؟

قال : ـ اجل .

قلت متسائلا : ـ اتظن ؟ لـــو انني فعلت هذا وذاك لســـوف ابدو كما اشتهي انا ؟؟ وكما تودانت لي ان اكون ؟؟

قال : ـ اجل .. بكل تاكيد ..واردف بعد ان نظر الى ساعـــة يده : ـ والان اسمح لي بالذهابفانا اليوم جد مشغول .. وقبل ان اجيب حياني وانصرف على املاللقاء غدا ليشهد معي جـــدوى نصيحته .. لو فعلت ..

والحق يقال ان الفكرة راقـــتلي .. فنفذتها .. وفي اليـــوم التالي ، اقصد صباح هذا اليوم.. التقينا .. فبادرني يقـــول : ارايـــت ؟؟

غير اني لم امهله حتى يتم حديثهبل اجبت على الفور :

فكمـــا اشـــرت ، صبغـــتشعـــرى كالـــدجي
لونـــا ، يسيـــللـــه اللعـــاب .. ولالعاب ..
وحلقـــت ذقنـــي عشـــرمـــرات لابـــدو
يـــا اخـــي : غـــض الاهـــاب .. فـــلا اهـــاب ..
واتيـــت للمـــراة استجلـــي الامـــور
فعندهـــا فصـــل الخطـــاب .. بلا خطـــاب ..
قالـــت : الا حدقـــت بـــي ؟؟ وتبسمـــت
فعلمـــت مـــا معنـــى الجواب .. بلا جواب ..
نفســـي انتـــي مهمـــا صنعـــت تجمـــلا ..
سيظـــل ينقصنـــي الشبـــاب .. فـــلا شبـــاب ..

عندها امعن النظر الي .. ومنثم راح يتحسس شعر راســـه « المطلي » .. فاصطبغت وجنتاهبحمرة الخجل .. ودون ما كلمة وداع حتى ولا اشارة تحية تركنيوانصرف مهرولا لايلوى على شيء .

الصمـــت ...

بقلم : يعقوب احمد ـ كفر مندا ـ

كان في نظراتها اشياء كثيرة . .كانت عيونها تحرث صفحات الافق كانما تبحث عن شيء مجهول . .بدات النسمات تحرك ستائـــر الظلمة التي بدات تسدل فـــوقضريح اليوم المنقضي .

لم يكن هذا اليوم كاي يوم يمر فـــلا يفسد وقع الروتين الذي استبد في عمرهـــا منذ سنين ، بل كان يوما جديدا بلونـــه وطعمه ورائحته .. ولو ان بامكانهـــا ان توقف اللحظات لاوقفتها عند الشروق وتركت الشمس مصلوبة دون حراك ، لكـــن للوقت اكثر من اتجاه .. ومجنون مـــن يفكر بان يوقف الساعات فيتم لانه لـــم يوقفهـــا ..

تطرزت على شفتيها ابتسامة دامعـــه لا لون لها .. او كانما هي خليط الـــوان عدة .. مدت يدها الى صدرها مـــرات وكانت يدها ترجع زاحفة راجفة كانمـــا هي يد طفل لم يعتد السرقة ويحاول ان يفعل ، او كانما هي يد عيسى تلامـــس كتابا مقدسا .. تنظر من حولها مـــرات ومرات . كانما للحظات عيون تراقبهـــا او كانما للنسيم وقع خطى بمسمـــوع .. ما اصعب الممنوع .. انها لم تفعل هـــذا من قبل .. ولكنها متاكدة انها لم تخطيء .. ولكن مايهم ذلك اذا كان الجميـــع سيتهموننا بالخطا .

كانت تتخيل والدها باشكال عـــدة .. وبوجوه عدة .. وباصوات عدة .. فاحيانا تتقدع اخيلتها اشياء كثيرة فتتصور انهـــا ان صارحته فسيوافقها .. واحيانا تراه غاضبا يكاد ينفجر كالبركان الثائر فتختفي البسمة فوق شفتيها وتختفي خضرة الامل في عينيها .. من ذا يفك اسئلة الصمـــت المستلقي في طرقات وحدتها ..

تركت مكانها .. ووقفت تحملق طويـــلا في الاشياء من حولها ، كانها تحملق فـــي شيء معين .. ولكن الاشياء بالنسبة لهـــا لا شيء .. ولكنها تحاول ان تهرب خلـــف اي شيء من دوائر الوسواس التـــي تفترس افكارها .

كلها اشياء معهودة .. ولكن نظراتهـــا توحي وكانها تراها لاول مرة ..

فهذه صورة جدها التي علقت منـــذ عشرات السنين فوق المكتبة تبدو وكانهـــا شيء قريب يثير في النفس الغرابـــة .. فتحملق بها ـ طويلا طويلا ..

ـ لا .. يجب ان اكلمه بكل ما حصل .. يجب ان اواجه الموقف بكل ما املك .. انا لم اخطيء .. لم اخطيء .. لان هذا من حقي ..

وفجاة توقفت ، نظرات من حولهـــا بخوف وكانما شيء سيحدث وساد الصمت ... وكانت اللحظات تمر ككوكب حزيـــن لخـــر . وارتسمت على شفتيها كلمـــات صامتـــه ..

لا .. لن اكلمه .. فانني مجزبه .. انا المسؤولة عن كل الذي حصل .. مدت يدها مرة اخرى الى صدرها .. بودها لو تستطيع ان تفعل ان تمزق كـــل حروف هذه الدوامة حرفا حرفا .. وان تسلم اجنحتها للريح .

ففي الاستسلام راحة .. وممانعـــة التيار غالبا ما توهن قوة الاحتمال وتضر بصاحبها .. لان مجتمعنا يكره من يحاول ان يهرب خارج اطاراته المعهودة .

حملقت بالورقة طويلا .. ضغطـــت عليها باصابعها ..

لا لتمزقها وانما لتقربها الى صدرهـــا اكثـــر ..

ربما هي لحظة الوداع والهروب مـــن التمنى . او ربما هي لحظة العودة الـــى جراح الماضي .. والذكريات ..

توالت دقات قلبها بشكل يخفي حقيقـــة الامر .. وشاع شكل الخطوة القادمة في سكوت الصمت .. اخفت وجهها كطائـــر تتقاذفه الرياح في ليلة شتوية عابســـة وصرخت باعلى صوتها :

لا .. لا .. لم اعد اصمت .. !!

حكايـــة

اثناء تجوال امير المؤمنين عمر بـــن الخطاب في سوق المدينة سمع صوتا يصيح ـ واعمراه ـ فسال عمر عن امره فقيل له ان عاملا امره ان ينزل بطن واد لمعرفة عمقه .. فقال له الرجل انني اخاف .. لكن العامل اجبره على النزول فلما اوشك ان يموت صاح ـ واعمراه .. واعمراه ـ

بعد ان سمع ابن الخطاب ذلك ارسل الى الوالي يلومه بعنف قائلا : ـ اما اني لولا اخاف الله ان تكون سنة بعدي لضربت عنقك .. ولكن لا تبرح حتى تؤدي ديته .. والله لا اوليك ابدا ـ .

ذل هـــذا العشـــق

بقلم : اسمهان خلايله ـ مجد الكروم ـ

اليد اليمنى تدب على الارض .تساعد في عملية الزحف اليومية ..حيث تبدا هذه العمليـــة منـــذ ساعات الصباح الاولى وقـــدتستمر الى ما بعد حلول الظلمة ..

عندما تراها ستذكر عملية التجديف ..اليد تتحرك كانها عصا تجدف .. والقارب الانساني يسير متثاقلا ببطء .. وفي قمـــة هذه القارب رابض اشيب كشـــراع ..وعينان غائرتان ويليهما فم يابس الاطراف..ومع زاويته لون ابيض .. هو زبـــد يخرج مع اللهاث المتعب ..

واللهاث قد تسمعه في كل جهة من المنزل.. في قن الدجاج وفي الباحة .. عندهـــايحمل عصا التجديف الايمن مكنسه (القش) الباحة . والعصا اليسرى في مكانها العادي.. والاسنان المهترئة الى اعلى .. بـــلهما سنان .. كبيران .. يقبضان علـــى ذيل الفستان .. وهدى هـــذه نعمـــلكماكنة توشك على الزوال ويبدو انها قليلاتستحم لا بل ان هذه حقيقة باتت مؤكدة .. تؤكدها رائحة الفستان الاســـود .. رائحة قذرة توحي كان هدى لم تستحـــم قـــط ..

ولكنها معتادة على ذلك .. منذ ثلاث سنين .. بدقائقها .. تصور .. كم دقيقة مرت على هذا القارب الزاحف .. تراها توقد النار وتصر على غسل الاوانـــي فتقرف كنتها .. وهدى تعاند بمكابـــرة المتمسك بالدنيا .. كعاشق ذليـــل ... ذليله مهانة في بيت ابنها الوحيد .. فـــي كل ليله تقام لها حفلة ازدراء وكلام مهين جارح .. الكنه تحكي والابن مطرق ... فهو ذليل في حب الزوجة حتى اعتـــاد على الصمت ..

والشقوق في كعبي هدى ليست بحاجة الى دقة ملاحظة منك .. بل ستراهـــا لاول نظرة على القدمين .. المسيطر عليهما الشلل .. وعششت القاذورات في مخبـــا امين الا عن عيني الكنة .. فهـــي اي الكنة تقول بان الشقوق في كعبي حماتهـــا تشد خيوط فرشة الاسفنج وقد تتلفهـــا مع كل لمســـه !!

وتنتظر هدى صحنها الخاص .. صحن من الالمنيوم الخفيف تملؤه الكنه بالخبـــز والشاي والسكر ..

وهدى تاكل هذا طمعا في الدنيا .. ما اقربها من التراب ترحف على عجيزتها .. ونفسها تبتعد عن التراب .. انها تكرهه .. وتريد ان تعيش لترى زوجها .. تركها منذ وقت طويل البعض يقول بانه لن يعود .. وهي تصر انه يجب ان يراها ثانية .. الا ان ظروفه لا تسمح له بذلك .

مسكينة تبني الامـــال على شواطيء الوهم وهي قارب المأساة .. شاهدت بام عينيها خبث كنتها .. وكم جدفت في بحر الحياة .. خمس وستون سنة .. دون ان تفكر بسوء نية .. تثق بما حولهـــا كعمياء .. وهي التي جربته زوجا مقامرا .. كاذبا .. تمنى النفس بعودة الطائـــر الى القفص بمحض ارادته وهو الذيهرب منه .. لعلها بدات تكتشف الان ان الذل مع زوجها كان خيرا لها من الذل مع الكنة ومع الابن .. او لعلها تريد ان تجـــد لنفسها مبررا لتمسكها بالدنيا .. ولـــكل منا ما يبرر تمسكه بهذه المعشوقة .

مـــن بطون الكتـــب

قيل للبيد بن ربيعة :

من اشعر الشعراء ؟ قال :

صاحب القروح ـ يقصد امرق القيس .

فقيل له ثم من قال : ابن العشرين ـ ويعني طرفه بن العبد ـ قيل له ثم من قال : انا

ـــ * ـــ

قال جرير : انا مدينة الشعر والفرزدق بابها

ـــ * ـــ

قيل ان افخر بيت قالته العرب قـــول حسان بن ثابت :

وبيوم بدر اذ يرد وجوههم
جبريل تحت لوائنا ومحمد .

واحكم بيت قاله حسان ايضا :

وان امرءا امسى واصبح سالما
من الناس الا ما جنى لسعيد

وابدع بيت قالته العرب قول ابي ذؤيب الهذلي :

والنفس راغبة اذا رغبتها
واذا ترد الى قليل تقنع

واصدق بيت قالته العرب قول لبيد بن ربيعة

الا كل شيء ما خلا الله باطل
وكل نعيم لا محالة زائل

وسمع كعب قول الحطيئة :

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه
لا يذهب العرف بين الله والناس

فقال انه في التوراة حرفا بحرف :

من يفعل الخير يجده عندي
لا يذهب الخير بيني وبين عبدي

ـــ * ـــ

قيل للحطيئة من اشعر الناس :

قال :

النابغة اذا رهب ، وزهير اذا رغب ، وجرير اذا غضب

السر المجهـــول

شعر : محمد نجم ناشف

ايها المجهول يا سر الوجـــود	يادعاء الناس في مسرى الخلود
قد طلبناك على طـــول المـــدى	وسالنا عنك في كـــل وجـــود
وبكينـــا خلـــف بـــاب موصد	نطرق البـــاب لتحظـــى بردود

ايها المجهول يا صنـــو القـــدر	كيف ناتيك وفي اي الصـــور
قد طلبنـــاك دهـــورا جمـــة	مـــا حظينا بسوى دمع القمر
اي شعر يكشف الســـر الذي	طالما تـــاق له شوق البشـــر

طالما مـــر هنـــا صب قديـــم	يتغنى للهـــوى الفذ العظيـــم
طالمـــا كـــان لقـــاء ضائـــع	بين موج الدهر والدهر نديـــم
بكينـــا ســـرا غريبا ضائعـــا	عبرا مـــن اجلـــه كل جحيـــم

يسال الطفل عن السر الغريب	وهو يرنوفي المدى الزاهي الرحيب
يسال الشيخ عن الكون العجيب	وهو يهوي في الردى عما قريب
تسال الرحلـــة عـــن خاتمـــة	تغمر الارواح بالامـــن الحبيب

يحلم الحائر في جوف الظـــلام	بصباح ملؤه ابهى ابتســـام
يحلـــم العائـــد مـــن رحلتـــه	بأمـــان خالـــد ملء الســـلام
يحلم الطفـــل بافق مغلـــق	لم يهم في رحبه قبـــل هيـــام

المدى الغافي ،واشواق الرحيل	والهوى الضارع جيلا بعد جيل
وسؤال ظـــل يبكـــي ضارعا	طارقـــا بوابة الدهر الطويل
كلهـــا تحيـــا على لهفتهـــا	ان تـــرى يوما ظلال المستحيل




● اي شارع في اية مدينة هو صورة مصغرة عن حياة تلـــك المدينـــة !

● البحر الهادىء لا يصنـــع الملاح الماهر !!

● يجب غربلة الاراء بعـــد الاستشارات او النصائح !!

● زمالة اليوم فيمعظمها مصالح شخصية !!

● نكتة الفقير ـ غالبا ما تكون محزنـــة !!

● الفضيلة المتمثلة في ضـــوء الشمعة تذوب عند شروق الشمس!

● من يسالك سمكا اعطـــه سمكة واحدة فقط ثم علمه الصيد ليصبح رجلا منتجا لا معتمدا على الغيـــر !!

● الزواج معناه ان المـــراة التي تراها كل صباح تراها كـــل مساء ايضا !!

● لا تظلم شبابك لئلا تظلمـــك شيخوختك !!

● ما اعظم ان تكون جســـرا تعبر عليه الخيرات من يد الى يد!!

● احذر من اقوال التاجر عندما يقسم واقوال المراة عند بكائها !!

● لسان العاقل في عقلـــه ، وعقل الجاهل في لسانه !!

● وضعت البنت الطعام على المائدة ، فقالت امها : لمـــاذا لا تضعين شوكة وسكينة لوالدك ؟ فاجابت على الفور : لانك قلـــت انه ياكل كالاسد !!

● قال احدهم لصديقه : صف لي فلانة ؟ قال : هي كاسمهـــا « شمس » ، تعرف خمس لغـــات اكثرها فصاحة لغة عينيها !!

الغنـــاء المبتذل

كلمة الفن تعني الابداع والابتكار .. ولكن على الفن ان يرمز الى شيء معين ويؤدي اهـــدافا منشودة . على الفنان ان يكون عنوانا للواقع الذي يعايشـــه الانسان بحيث يخدم قضايـــاه ويعبر عن مصالحه ويرصـــد تطلعاته في المستقبل .

بعض المطربين العرب يخدرون بكلماتهم المستمـــع العـــربي . ويفسدون عليه متعته بكلمـــات مبتذلة ... متى ستنتهي هـــذه المهزلة ويعبر الفن تعبيرا صادقا عن هموم المواطن العربي .

حميد محسن احمد

ـــ * ـــ

انـــا قيثارة

عروسي الحلوة .

لم اتمكن من المجيء ليلة العرس لانهم اوصدوا الابواب في وجهي ، "هي اليوم ارملة مغلوبة علـــى امرها" .

ـــ * ـــ

اخواني الفقراء جمعوا رفاتي من يومها اكتب اليك الرسائل ، وتعود . وقد كتب عليها بلغات العالم كلها : العنوان مجهول .

هل غيروا اسمـــاء الشوارع وارقامها .. ونسفوا كل البيوت؟ انهم واهمون ... حتى الموت

ـــ * ـــ

انا قيثارة ،
شعبنا لحن وانت
الاوتار ...
فليسمع اعداؤنا
سمفونية الاصرار .

موسى الحاج

مرثيـــة الى جدتـــى

شعـــر : لطفي الياسيني ـ شعفاط ـ

« في الذكـــرى السنويـــةالسادســـة لوفاتهـــا »

انـــا لا اصـــدق مطلقا . .انـــي فقدتـــك جدتـــي
ما زلـــت رسمـــا شاعريـــافـــي حنايـــا مهجتـــي
كـــذب الجميـــع فما رحلـــت. . فـــلا اصـــدق مقلتـــي
لا لـــم اصـــدق ما رايت . .فـــذاك حلـــم اليقظـــة
مـــا حيلتـــي غير البكـــاء. . علـــى ضريـــح حبيبتـــي
ســـت خلـــت واريجهـــا . .مـــا زال يمـــلأ غرفتـــي

● * ●

ذكـــراك ترجـــع كالصـــدى. . للقلـــب نـــور هدايتـــي
وانـــا هنا في الركن اقبـــع. . حائـــرا يا حسرتـــي
انـــي رزئـــت بفقـــداغلـــى مـــا ملكـــت بدنيتـــي
فغدوت وحـــدي في الحيـــاةفمـــن سيؤنس وحشتي ؟!
لا شـــيء غيـــر الصمـــتيؤنسني .. يشـــد عزيمتي !

● * ●

هيهـــات ! يرجـــع لـــيالزمـــان حديقتـــي او وردتي
ويعيد لـــي سيفـــي الـــذيبـــارزت فيـــه منيتـــي
جفـــت دموعـــي فـــيعيوني مـــا بخلـــت بدمعة
لكننـــي احيـــا ســـدى ..همـــدت لاجلـــك جثتـــي

● * ●

حتـــى الذيـــن احبهـــممـــا قاسمونـــي لوعتـــي
ولـــوا وجوههمـــو فمـــاردوا الـــى تشهامتـــي
ما شاركونـــي في العـــزاءعلـــى بســـاط حصيرتـــي
ما ساهمـــوا بالنعـــي يومـــافـــوق صـــدر جريـــدة
الا القلائـــل مـــن اهالـــيالحـــي اهـــل الذمـــة
ســـاروا بنعشـــكخاشعيـــن الى حنايا التربـــة
حيـــث اهتـــدوا للقبر بعـــدمشقـــة ومسيـــرة
وتلـــوا مـــن الاي الحكيـــمقبيـــل دفـــن الجثـــة
وتضرعـــوا للـــه كـــييرعـــاك كـــل رعايـــة
وقفـــوا حـــدادا كلهـــمقبـــل الـــوداع بفينـــة
ذرفـــوا الدمـــوع سوافكـــاغبـــل الرحيـــل بلحظـــة
خرجـــوا وفـــي اعماقهـــمحـــزن لهـــول مصيبتـــي
جازاهمـــو خيـــرا الهـــي. . رافقونـــي رحلتـــي
انـــي لانكرهـــا الليالـــيكيـــف انســـى نكستـــي

● * ●

حدثـــت عنـــك الراحليـــنالـــى رحـــاب الجنـــة
ان ينقلـــوا منـــيالیـــك محبتـــي وتحيتـــي
انـــي علـــى عهـــديمقيـــم مخلـــص لرسالتـــي
ما دمـــت حيـــا يا ـ صفيةـ لـــن ابيـــع كرامتـــي

● * ●

جـــدي العجـــوز امانـــةيـــا جدتـــي فـــي رقبتـــي
والبيـــت والقمبـــاز تذكـــار. . ليـــوم قيامتـــي
ورســـوم خالـــي لم تـــزلفـــي صـــدر تلـــك الغرفـــة
ما زلـــت احفظهـــا كحفـــظالفـــرض بعـــد السنـــة
ذاك المصلـــى لـــم يـــزلوعليـــه حـــب السبحـــة
تذكـــارك الحجـــر القديـــموفـــي « خديـــوي التلـــة »
والسنـــدس المفـــروش فوقالارض ذات الطويـــة
والقفـــل والمفتـــاح والصنوبر. . بيـــن الصبـــة
وعقـــال خالـــي لـــم يـــزل. . يشتـــاق للكوفيـــة
والـــورد مـــا برحـــتروائحـــه .. تضـــوع بقسوة
والبيـــت يبكـــي راحليـــهفـــي العشـــي ، وبكـــرة

● * ●

صبـــرا فانـــي قـــادم . .فغـــدا ستدنـــو ساعتـــي
عفـــت الحيـــاة فاننـــي. . لا بـــد ات جدتـــي
شـــط المـــزار فكـــماتـــوق الـــى هـــدوء الرقدة
انـــا ان تباطـــات المجـــيءفمـــا بمحـــض ارادتـــي
لكنـــه القـــدر الـــذييختـــار كـــل منيـــة
انـــا لســـت الا زائـــرا. . اوشكـــت انهـــي صفحتي
ما قيمـــة الحـــر المصفـــدفـــي ديـــاجيـــر العتـــي
انـــا ما خلقت لكـــي ادبعلـــى الاديـــم كنملـــة
لـــي كبريائـــي . . لـــيكرامتي الرفيعـــة . . عزتـــي

● ■ ●

انـــا منـــذ ابصـــرت الحيـــاةفقـــدت نـــور بصيرتـــي
وحرمـــت مـــن عطف الابوة. . مـــن حنـــان امومتـــي
عاركـــت اطـــوار الحيـــاة. . مجدفـــا بسفينتـــي
لكننـــي ابـــدا فشلـــت. . فمـــا ظفـــرت بغايتـــي

● ■ ●

. . ولـــذا ساعتمـــد الرحيل. . بـــه ساطـــوي سيرتي
كيـــلا ارى ريـــح الشمـــالتهـــز شـــادر خيمتـــي
قبـــل الختـــام اود ان اهـــدي اليـــك بطاقتـــي
فيهـــا وضعـــت علـــى الحروف نقـــاط بعض قصيدتي
وبهـــا ينابيـــع الدمـــوع. . تفجـــرت مـــن مقلتـــي
. . فاليـــك منـــي كـــلذكـــرى مـــا تجود قريحتي

فى الليـــل

كان الوقت منتصف الليل .. وبدات دور السينما تفتح ابوابها لتلفـــظ رواد حفلة « السواريه » .. واسرعت احجز لنفسي مكانا في « الاوتوبيس » الاخيـــر الذي يغادر ميدان محمد علي الى الضاحية مصر الجديدة .. وفي الدرجـــة الاولى اتخذت مقعدي ، واجلست « ســـوسو » طفلي الذي لم يتجاوز الرابعة من عمره الى جواري ..

وفي المحطة التالية صعدت سيدة في منتصف العمر عليها مسحة من الجمال، برغم سيماء الترمل البادية على مظهرها ولم يكن بالسيارة مقعد واحدخال ،فرفعت ابني واجلسته على ركبتي ، ودعوتهـــا للجلوس مكانه .

ومضت العربة ، واشعلت سيجـــارة .. وفجاة انعطف الاوتوبيس بقـــوة ، فكدت انكفيء على جارتـــي .. فلمـــا اعتدلت في مجلسي وجدتها تنظر الي نظرة هائلة فيها كل معاني الاحتقار ! وانكمشت في مقعدي وحاولت ان اجمع نفسي بعيدا عنها والتصق بالنافذة .. وانا العـــن المروءة التي تدفع بي دائما في هـــذه المـــازق ..!

ومرة اخرى التفتت الى السيدةورمقتني بنظرة شزراء جمعت كل معاني الاشمئزاز .. ودهشت ! فان السيارة لم تنعطـــف في هذه المرة ! .. وراجعـــت جلستي ، فوجدت نفسي اجلس في منتهـــى الادب والاحتشام . . ثم نفذ صبري على دوي لطمة قوية اهوت بها على وجهـــي ، وشيعتها بقولها :

ـ اما قلة ادب صحيح !

وهاج الركاب وماجوا ، واقسمـــت لم مائة مرة انني بريء من مغازلتها ... ولكن غمزات الركاب لم تنقطع !

وعندما هبطت من العربة ماسكا ابني « سوسو » في يدي ، وانا العن الايـــام والزمن اذ رفع « سوســـو » وجهـــه الي وقال :

ـ ما تزعلش يا بابا .. انا كمـــان طول السكـــة كنت عمـــال اقرصهـــا في رجليها !!

قرأنا لك

■ ان بحوث العلماء اثبتت ان لكـــل شخص بصماته الخاصة وهي لا تقبـــل التغيير ولا تتاثر بالوراثة وهي تعتبر دليـــلا قاطعا تاخذ به دور القضاء في جميع دول العالم .

ومن بصمات الاصابع يمكن تحديـــد عمر الانسان والتمييز بين الرجل والمراة كما يمكن الحكم على الشخص بسلامـــة صحته او اعتلالها .. وتحدد البصمـــة مهنة صاحبها وحرفته . فالبناء تتاكـــل بعض خطوط بصماته ، والرفاء تتخلـــل بصماته نقط بيضاء صغيرة بسبب استعمال الابرة الدائم .. فاذا اقترنت النقـــط باثار التحامات في اصابع اليد اليـــسرى فان صاحبها اسكافي اما اذا اقترنـــت بحروق في الابهام ، والسبابة اليمنـــى ، فصاحبها كواء ، وعازف البيانو اصابعـــه ضخمة ومربعة ، وعامل المصعد يشـــاهد في بصمة الابهام والسبابة دائرة بيضـــاء كمثل الازرار التي يضغطها .

هكذا من الاصل

الزاوية الصحية في خدمتك

العقم : اسبابه وعلاجه عند الجنسين

النساء يصبن بالعقم اكثر مما يصاب به الرجال ، واحيانا يعالج العقم بالجراحة واحيانا بالعقاقير واحيانا بالتلقيح الاصطناعي واخيرا باجراء التلقيح خارج الرحم ، اي ما يسمى بطفل الانبوب الاختباري .. كل شيء عن العقم من الالف الى الياء وضمن اسئلة واضحة واجوبة اوضح .

س ـ ما هي نسبة شيوع العقم ؟

ج ـ ١٥ بالمئة من الازواج والزوجات «او كل زوجين من بين ثمانية» لديهم مشاكل انجابية .

س ـ بصورة عامة بسبب اي من الجنسين تحصل هذه المشاكل ؟

ج ـ النساء مسؤولات في حوالي ٦٠ بالمئة من الحالات والرجال في الاربعين بالمئة الاخرى او ما يقاربها . ولكن يجب عدم وضع اللوم على اي من الفريقين لان العقم هو شيء خارج عن ارادة المرء ، وهو تماما كالذي يولد بعينين زرقاوين او شعر احمر . وفي الواقع هناك ازواج وزوجات كثيرون لا ينجبون ، يمكن ان ينجبوا اذا تزوجوا من نساء ورجال اخرين ويحدث هذا عندما يكون لدى الاثنين حد ادنى من الخصب . مثلا ، حين يقدم الزوج حيوانا منويا ذا نوعية تتراجح بين حدود الخصب والعقم او حين تكون الزوجة تعاني من تشوهات صغيرة في جهازها التناسلي . وهذه النوعيات الهامشية من الخصب قد تكون كافية للحمل حين يتزوج احد الفريقين شخصا اخر يمتلك حدا اقصى من الخصب او خصبا طبيعيا .

س ـ اذن ، هل في تغيير الرفقاء شفاء من العقم ؟

ج ـ بالطبع لا . ففي الدرجة الاولى ليس هناك ضمان تام بالنجاح لان الانابيب الانثوية اذا كانت تالفة او عدد الحيوان المنوي منخفضا جدا ، فكلاهما لن يتجاوب مع اخصب شخص في الدنيا ، ايضا ليست العلاقة الزوجية مجرد انجاب اطفال فحسب فهناك ازواج وزوجات يحبون بعضهم جدا بغض النظر عن امكانية انجابهم ، وايضا ، هناك كثيرون وكثيرات يبدون عقيمين ولكن بعد المعالجة المناسبة يصبحون قادرين على انجاب اي عدد من الاولاد يريدون .

س ـ ما هو السبب الرئيسي للعقم عند الرجال ؟

ج ـ غياب الحيوان المنوي او عدد الحيوان المنخفض .

س ـ ولكن اليس المطلوب حيوانا واحدا لتلقيح البويضة ؟

ج ـ اجل ، انما لكي ينجح هذا الحيوان الواحد فعلى الرجل ان يقذف عشرين مليون حيوان على الاقل في القذفة الواحدة ، وفي الواقع ان معدل القذفة الواحدة الى مئتي مليون حيوان واحيانا يصل الى علو نصف بليون «٥٠٠ مليون» او حتى الى البليون . وبهذه الطريقة تضمن الطبيعة استمرار التناسل .



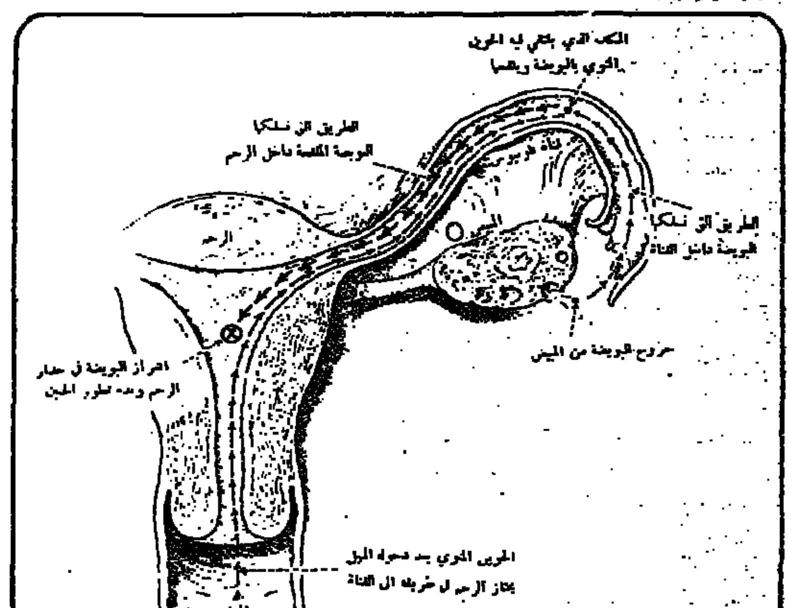
س ـ ما هي بعض الاسباب الاخرى لعقم الذكر ؟

ج ـ الى جانب عدد الحيوان المنخفض هناك قدرة الحيوان على التحرك وحيث اذا لم يسبح السائل المنوي قدما وبسرعة فلا تكون لديه فرصة كبيرة لتلقيح البويضة . كذلك توجد مشكلة الخصيتين المعلقتين واللتين ان بقيتا في الجسم بدل ان تهبطا الى كيسهما فان الحرارة ستكون اعلى بكثير من الحرارة المطلوبة لتكوين الحيوان والتي يجب ان تكون باستمرار ذات [illegible] درجة .

ايضا من اسباب العقم الشائعة لدى الذكور هو التهاب الخصيتين والذي قد ينتج عن الاصابة بـ «ابو كعيب» بعد البلوغ وامراض اخرى معدية . وقد يسبب هذا الالتهاب اضرارا في مناطق مختلفة من الجهاز التناسلي ، على سبيل المثال ، قد يسوء الالتهاب بحيث لا يعود الحيوان المنوي قادرا على العبور من الخصيتين الى القناة البولية ، او تتأثر عملية صنع الحيوان بشكل ما وقد ينتج عن هذا انخفاض في عدد الحيوان او انه يغيب كليا وكثيرا ما تسد الانابيب بسبب التهابات الامراض الزهرية وخاصة السيلان او التعقيبة .

س ـ اهناك اسباب اخرى ؟

ج ـ اجل ، دوالي الخصيتين وعادة تكون على الجهة اليسرى وحيث يمكنها التأثير على قدرة صنع الحيوان ، ودوالي الخصية هي عنصر كثير الحدوث والانتشار في حالات العقم الذكرية ولكنه لحسن الحظ يزول بالجراحات التصحيحية .



س : ماذا عن البروستات ؟ هل تؤثر على الخصب ؟

ج ـ تؤثر الى حد كبير وبعض حالات جراحة البروستات تؤدي الى تحويل مجرى السائل المنوي وحيث يصعد القذف الى المثانة وحيث يخرج من الجسم مرورا بالقناة البولية ، الا ان العلم الطبي يستطيع تصحيح هذا الخطأ وذلك بسحب السائل المنوي من المثانة واستعماله في حقل التلقيح الصطناعي .

س ـ كم هو مهم دور الهرمونات في مجال العقم ؟

ج ـ دورها مهم جدا ، مجهاز الغدد الصماء مؤلف من غدد متنوعة تفرز هرمونات مختلفة ، فاذا اصابها خلل ما ولم تعد تعمل بطريقة صحيحة فتحدث عندئذ تاثيرا عكسيا على صنع الحيوان المنوي . مثلا ، اذا خف افراز الغدة الدرقية للهرمون الدرقي او زاد فان هذا الاختلال يؤثر على كمية المادة التي تفرزها الغدة النخامية والمؤثرة على نشاط المبيضين والخصيتين وهكذا تؤثر الغدة النخامية بدورها على الخصب .

س ـ ماذا عن الانثى وما انواع المشاكل التناسلية التي تتعرض لها ؟

ج ـ قبل التحدث عن ذلك لا بد من شرح بعض الخلفيات : ان حجم البويضة الناضجة هو تقريبا في حجم حبة الرمل الدقيقة . انها بالكاد ترى بالعين المجردة وهي اكبر من الحيوان المنوي بخمسين الف مرة . ولدى الولادة يكون مبيضا الانثى يحتويان على اربعمائة الف خلية بويضية غير ناضجة وهذا يشكل ضعف ما ستستعمله من البويضات عبر حياتها بالف مرة «اذا اطلقت ٤٠٠ بويضة خلال سنوات خصبها فان لديها ضعف ذلك الف مرة» . ولكن يجب ان لا ننسى بان مؤونتها من البويضات محدودة تماما اذا قيست بالذكر الذي يظل يحرك الحيوان المنوي طوال حياته .

وواحد الاسباب الرئيسية لعقم الانثى هو سوء العمل الوظيفي لقناتي «فلوبيوس» «الانبوبين» . فلكي يحدث التلقيح ، يجب ان يكون هذان الانبوبان مفتوحين «او احدهما على الاقل» وذلك لتتمكن البويضة بعد طردها من المبيض ان تدخل الانبوب وتبدأ رحلتها نزولا الى الرحم .

واذا كان التوقيت مضبوطا فان البويضة تلتقي بالحيوان المنوي السابح صعودا في الانبوب وعند الالتقاء يخترق الحيوان البويضة فيتم التلقيح . ولكن في حال انسداد الانبوب فان عملية التلقيح لا يمكن ان يتم .

س ـ ماذا عن «لويز براون» طفلة الانبوب الاختباري التي ولدت في انجلترا في ٢٥ تموز عام ١٩٧٨ ، وان موقعها في الصورة ؟

ج ـ ان ولادتها على هذا الشكل تزود الازواج والزوجات العواقر بشعاع من الامل . مانواها ، «جون ولسلي براون» كانا قد تزوجا في العام ١٩٦٩ وبقيا لتسع سنوات يحاولان الانجاب بلا فائدة وكانت مشكلة السيدة براون ـ كمشكلة ملايين النساء في العالم ـ انسدادا في قناتي فلوبيوس . ولكن طبيبها باتريك ستبتو وروبرت ادوارد كانا يعملان على انجاح تكنيكهما الانبوبي الاختباري طوال الاثنتي عشرة سنة المنصرمة ، وقد سحبا خلية بويضة ناضجة من السيدة براون ولقحاها بحيوان منوي من السيد براون ، ولعدة ايام تركا البويضة تنقسم وتتكاثر في جهاز زجاجي خاص ومن ثم اعاداها الى رحم السيدة براون حيث بدأت تنمو كجنين .

س ـ يبدو الامر بسيطا تماما ..

ج ـ انه واحد من اكثر الاجراءات سفسطة في الطب ، فبادئ ذي بدء على الطبيب ان يقرر وقت اباضة المرأة بدقة . اي حين يستعد بيضها لاطلاق البويضة الناضجة ، وهنا يحدث الطبيب شقا صغيرا في بطنها ، وفي اغلب الاحيان عند الصرة التي منها اخذت هذه الجراحة اسم «الجراحة زر البطن» . وعبر هذا الشق يدخل اداة رفيعة اسمها «الاباروسكوب» تحتوي على تلسكوب تشخيص مزود بضوء كهربائي . وبهذه الاداة عليه ان يجد البويضة التي هي كما قلنا سابقا بحجم حبة رمل دقيقة ، وعندما يحدد مكانها يعمل على سحبها بعناية من المبيض وخارج الجسم .

اما الزوج فيكون في غرفة قريبة ، وبواسطة الاثارة الفردية يقدم سائله المنوي الطازج الذي يوضع في محلول خاص ثم يستعمل لتلقيح البويضة . بعدئذ توضع البويضة في جهاز زجاجي يحتوي على سائل مغذ وتبقى فيه لثلاثة او اربعة ايام وحيث خلال هذا الوقت تكون خلية البويضة الواحدة قد انقسمت وتكاثرت الى ٣٢ او ٦٤ خلية كيسية وذلك قبل ان تصبح جنينا . ومن ثم توضع مجموعة الخلايا هذه في الرحم عبر المهبل وعنق الرحم . والى هنا ، يكون الاجراء قد حقق العملية التي اصبحت كتلة الخلايا داخل الرحم فانها تلصق نفسها بجدارة وتستمر في النمو كاي جنين طبيعي .

س ـ انستطيع القول ان مشكلة الانابيب المعطوبة قد تم التغلب عليها ؟

ج ـ ما تزال المصاعب كثيرة ، فهذا الاجراء ما يزال جديدا . وفي الوقت الحاضر لا يجريه الا عدد قليل جدا من الجراحين ، اي انه محصور بين هؤلاء القلائل ، ولكننا نعرف على الاقل ان القيام به ممكن .

س ـ هل انسداد الانابيب مشكلة شائعة ؟

ج ـ انه يشكل ٤٠ بالمئة من حالات العقم الانثوية . فقناتا فلوبيوس رقيقتان جدا وحجمهما قريب من حجم عدد القش الرفيع ولذا قد ينسدان بسهولة نتيجة للالتهابات الحوضية والامراض المعدية والالتصاقات واضطرابات اخرى . وفي معظم الحالات تقدر الجراحة ان تصلح هذا النوع من العطب ولكن الجراح يجب ان يكون ماهرا جدا ، ونكرر بان هاتين القناتين قابلتان جدا للعطب .

س ـ ماذا عن الستين بالمئة الاخرى من العقم الانثوي ؟

ج ـ بعد الانابيب ياتي المبيضان القاصران عن تادية عملهما الوظيفي فقد يكونان غائبين بالمرة او انهما لا ينضجان البويضة كنتيجة للارهاق او سوء التغذية او استعمال حبوب منع الحمل او حالات اخرى غير موافقة .

كذلك قد يتأثر المبيضان عكسيا بالامراض الزهرية او بتأثيرات لاحقة للجراحات البطنية او بانتاج الهرمونات المختل او بانحرافات اخرى . ومهما يكن السبب فان المبيضات غير المنتجة تشكل حوالي ١٥ بالمئة من اسباب العقم النسائي .

س ـ هل ممكن التغلب على هذه المعضلات ؟

ج ـ نعم والى حد كبير وعلى سبيل المثال ، هناك الادوية الخاصة باحداث الخصب للواتي لا يخصبن من تلقاء انفسهن ، وقد تم تطوير هذه الادوية بعد ان كانت في الماضي تسبب في حالات عديدة الولادات التوأمية والتي كانت تصل احيانا الى ولادة خمسة توائم واكثر اما الان فقد انخفضت هذه الولادات رغم ان نسبتها ما تزال اعلى من الولادات الفردية الطبيعية بكثير .

س ـ ماذا بعد المبيضين في قائمة العقم ؟

ج ـ قناة عنق الرحم التي توصل المهبل بالرحم وحيث من الممكن ان تنسد كليا او جزئيا نتيجة لحصول ضيق غير طبيعي ومن جهة قد تنفتح خلال الحمل قبل الاوان مما قد يؤدي الى حدوث اجهاض ان لم يصلح وضعها . وهناك حالة شائعة هي التهاب هذه القناة ولكن معظم هذه المشاكل يمكن حلها بواسطة الجراحة .

س ـ لم تذكر الرحم والذي هو مركز الجهاز التناسلي على ما اعتقد ؟

ج ـ صحيح ، فهناك يقضي الجنين تسعة اشهر والرحم لديه حصته من المشاكل رغم انها ليست خطيرة في معظم الحالات . ان الرحم الطبيعي له شكل وحجم الاجاصة المسطحة وكثيرا ما يكون هناك انحراف في تكوينه . انه ايضا موضوع قابل لنمو التورمات والتي معظمها غير سرطانية لحسن الحظ ويمكن ازالتها بسهولة بواسطة الجراحة . وفي معظم الاحيان يشتغل الرحم جيدا وبنظام ويكون قادرا على حمل الجنين الى حين ولادته .

س ـ هل القصد من الكلام ان العقم هو مشكلة فيزيولوجية محضة ؟

ج ـ كلا ففي بعض الحالات تكون المصاعب العاطفية هي السبب . فكثير من الازواج والزوجات ذوي الاجهزة التناسلية الكاملة قد يعجزون عن الانجاب لاسباب نفسانية ـ عاطفية ، مثلا ، قد تعجز المرأة عن افراز كمية كافية من السائل المرطب خلال الجماع ، او قد تشكو من الالم خلال المضاجعة او من تقلص عضلات فتحة المهبل وتوترها مما يجعل العلاج اشبه بالمستحيل .

ايضا الرجال يقعون ضحية المشاكل السيكولوجية فقد يكون الرجل عاجزا جنسيا مع شريكته .

س ـ هل يمكن تصحيح هذه المشاكل بسهولة كما في الجراحة ؟

ج ـ تعالج في معظمها بواسطة التحليل والتثقيف الجنسي وقد نجح ماسترز وجونسون واخرون نجاحا مذهلا في علاج الرجال والنساء العاجزين عن الانتشاء .

س ـ يعني اذا كانت المعيقات الجنسية ـ العاطفية هي علة العقم الاساسية فمن الافضل لصاحبها ان يستعين بطبيب نفساني بدلا من طبيب صحة ؟

ج ـ اذا كان هناك عقم فيستحسن الذهاب الى الاثنين معا فهناك طريقة عامة يمكن لطبيب الصحة ان يعالج بها العقم وهي التلقيح الاصطناعي . انه يجمع سائل الرجل المنوي ويدخله في المهبل بواسطة حقنة في معظم الاحيان .

س ـ وماذا يحصل اذا كان عدد الحيوان المنوي لدى الزوج منخفضا اكثر من المطلوب ؟

ج ـ في هذه الحالة يعرض الطبيب على الزوجين الموافقة على اخذ سائل منوي من رجل مجهول فاذا وافقا فان الطبيب يجمع السائل المنوي من رجل يشبه الزوج فيزيولوجيا قدر الامكان ، ويضمن سرية الاسم والهوية بالنسبة لكلا الفريقين فلا يعرف الزوجان والرجل المعطي شيئا عن بعضهما البعض ويكون الزوج هو الاب الحقيقي في نظر الناس .

س ـ ما هو «بنك الحيوان المنوي» بالضبط ؟

ج ـ انه في الاساس طريقة لخزن الحيوان المنوي لفترات طويلة من الوقت . والبنك عبارة عن براد معدني نجد فيه عدة نماذج من سوائل الازواج او الرجال العربيي المنوية وحيث يظل الحيوان صالحا للاستعمال لاشهر وحتى لسنوات في هذا المناخ المتجمد ، وحين تصبح المرأة مستعدة للتلقيح ، والطبيب هو الذي يقرر وقت وتاريخ خصبها الصحيحين ، فعندئذ يسيح الكمية المطلوبة من السائل المنوي ويحقنها في مهبلها عدة مرات في اليوم ولمدة يومين او ثلاثة . انه اجراء فعال جدا ومعظم النساء يحملن في خلال عام منه .

س ـ السؤال الاخير : هل الاكثار من الممارسة الجنسية تساعد على حل المشاكل العقيمة ؟

ج ـ لن يساعد البتة بل من شأنه ان يحدث تأثيرا عكسيا فالتلقيح الناجح يتطلب بصورة عامة عددية عالية من الحيوان المنوي وجسد الرجل يحتاج الى ٤٨ ساعة ليعيد بناء عددية الحيوان المنوي الى حالتها الفضلى ولهذا ، ان الرجل الذي يمارس الجنس كل يوم دائما تكون عددية حيوانه المنوي منخفضة . والبرنامج الجنسي الاكثر فعالية في تلقيح البويضة هو ممارسة الجنس بانتظام مرة او مرتين في الاسبوع مع تركيز خاص بالطبع على ممارسته خلال فترة الخصب .

قالــوا ..

■ قال برناردشو وقد كان اصلع الراس وطويل الذقن ـ ان الرأسمالية مثل شعري ـ غزاره في الانتاج وسوء في التوزيع .

■ قالت الشمطاء التي كان يراقصها انطون تشيكوف في احدى الحفلات الساهره انا سعيدة لانك اخترتني للرقص متجاهلا كل الجميلات فبادرها تشيكوف قائلا : سيدتي السبب هذه حفلة خيرية .

الوسواس والتطير مـــن ملامح المرض بالوهم ...

ايـاك .. ومرض الوهم !

لماذا هذا التهافت الكثيف اليوم على عيادات اطباء الاعصاب ؟ هل عصرنا هو عصر مرضى الاعصاب ؟ ام ان نمط الحياة الحديثة ، بكل جنونها وعبثيتها ونزقها يؤثر تاثيرا مباشرا في الجهاز العصبي ؟ام هو القلق والضياع وترقب المجهول والوساوس تنخر الجسم والعقل معا ؟

ما من شك في ان المضايقات والمشاكل اليومية والوهن الجسدي هي ضريبة كل انسان يعيش ويعمل ، ينتصر او ينهزم ، لكن الغوص في المشكلة ، واستقراء جوانبها الظاهرة والمستقرة ،وتخيل ابعادها اللامرئية ... كل هذا قد يقود مباشرة الى الوقوع في مطبات الاوهام .

يقول البروفسور كرافيه ، احد اشهر اطباء الاعصاب في فرنسا ، ان «التمعن في تقليب وجوه المشكلة البسيطة ، قد يخلق منها جبلا من المشاكل ، خصوصا اذا كان المصاب مرهقا ويعيش حالة توترنفسي» .

ما هو الحل اذا كانت المشكلة تنذر بتعقيدات نفسية وصحية ؟ هل يجب اللجوء الى العقاقير المهدئة ؟

يلاحظ اطباء فرنسا اليوم زيادة الطلب على الحبوب المهدئة للاعصاب . لكن هذه الادوية سلاح ذو حدين ، فانها تشعربالهدوء لفترة بسيطة ، لتعود وتخلق وراءهااعراضا من القلق والضياع والحسرة . لذلك يستحسن مراجعة الطبيب .. فهو وحده المخول باعطاء الدواء المناسب لحالةمعينة، بالكمية المطلوبة ولزمن محدد .

ولا نبالغ اذا قلنا ان تشخيص الاضطرابات النفسية ، ومهادنة الاوهام ، اي اعطاء الحجم الحقيقي والواقعي للمشكلة ،يبقيان انجع الوسائل لتخلص الانسان منشياطينه النفسية . ويقول البروفسور كرافيه في هذا المجال ان ممارسة الاسترخاء الجسدي تمكن الانسان من السيطرة على ردود فعله النفسية العنيفة . من هنا يجب مداواة الاثار الجسدية بشكل ناجع مثل الصداع والتهابات المعدة والامعاء وقياس حرارة اليدين ونشاط القلب وتنشيط النفس . وهذه الوسائل البسيطة تبقى افعل من الحبوب الكيميائية التي لا تهدئ الا بشكل اني ليعود الالم بعدها الى الاستشراء .

ويبدو ان الاوهام هي نتيجة الام الجسد وهموم الفكر واجهاد العقل . وبقدر ما نبسطها تهون الامور وتعود الى حجمها الطبيعي . وكم من الناس عندنا ، اذا اصيبوا بمشكلة بسيطة ، يلجاون الى المنبهات كالشاي والقهوة ، ويحتسون المشروبات ويدمنون على السجائر .. فهذه الاساليب هي كالسراب تذكي حدة الالم ولا تقضي عليه .

ومن هنا ، ينصح الاطباء بالنوم الهادئ، والنزهة المرفهة والحمام الساخن قبل النوم والاستماع الى الموسيقى العذبة ، وتنفس الهواء العليل . واذا اضيفت هذه النصائح الى تحكيم العقل والابتعاد عن تضخيم الامور اكثر مما تستحق .. تعود العافية الى الانسان وتحل كل ازماته .

المواد الكيماوية وواجباتها

اذا كانت المخمرات الجرثومية هي المواد الكيماويه «العاملة» في جسدك ، فان الهرمونات هي المواد الكيماوية «المبرمجة» على الاعمال الجارية فيه ، مثلها في ذلك مثل عرفاء المصانع . وكما هي الحال بالنسبة الى المخمرات الجرثومية ، فانك لا تدري بوجودها ـ ما لم يطرأ خلل يسترعي انتباهك .

والهرمونات هي مجموعات ذرية موجودة في اقسام مختلفة من الجسم ـ خصوصا في «غدة» صغيرة تقع في اسفل المخ .. وهي تنتقل في جميع ارجائه ، تنظم عددا من الاشياء التي نحتاج اليها ، كسرعة النمو «ويصبح قزما» ، او تؤدي الى ارتفاع نسبة السكر في دمه «وهذا ما يعرف بالمرض السكري» .

وقد عثر العلماء الطبيعيون على مادة كيماوية تعرف باسم «الحامض الوطني» يمكنها ان تعمل عمل الهرمون المنمي . وهي تؤثر في النباتات وتجعلها تنمو اكثر بكثير من المعتاد . ولتدرك ذلك ، ما عليك الا ان تتصور عدة نباتات من نبات الملفوف او الكرنب وقد ارتفعت في نموها قرابة متر او يزيد عن سطح الارض !

الصلع : المـرض الرابـع مــن أمــراض العصر !

عبثا تحاول العثور على رجـلبدائي اصلع ! لماذا ؟ لان الصلع هو المرض الرابعمن امراض الرجل المعاصر . وهو يصيب المرهقين ، وكثيري الاعمال.. وكبار المسؤولين . امـــا الامراض الثلاثة الاخرى فهـي :ارتفاع الضغط ، قرحة المعـدة والنوبة القلبية .

والصلع هو اقل الامراض خطرا بالطبع ، ولكنه يخلق عند المصاب به عقدة نفسية لا يستهان بامرها . اما النساء فنادرا ما يصبن بهذا المرض .

وقد توصلت الجراحة التجميلية ، في السنوات الاخيرة الى شفاء الصلع . غير ان هذا الامر محصور بهذه الجراحة مع ان بعض المستحضرات مفيدة في مساعدة بصيلات الشعر الموجودة على النمو بنسب تتفاوت على النمو ومدى الاصابة بالصلع .

فما الذي تستطيعه انت ، بالوسائل المتوفرة لديك ، لتلافي تساقط شعر رأسك ؟

١ ـ قبل كل شيء ، عليك باتباع قواعد الحياة الطبيعية السليمة فلا افراط في الارهاق ولا حرمان من الهواء الطلق .

٢ ـ ان السبب في تساقط الشعر عائد بالدرجة الاولى ، الى وجود القشرة . وما عليك الا ان تعمل كي لا يكون شعرك «الدهنيا» .

٣ ـ لا تغسل شعرك كثيرا ولا تنقطع عن ذلك . ففي كلتا الحالتين ينشط افراز المواد الدهنية . والطريقة المفضلة في غسل الشعر مرة واحدة في الاسبوع بصابون حمضي .

٤ ـ اغسل شعرك دائما بماء فيه خل او عصير الليمون .

٥ ـ اذا لاحظت وانت تتسرح ان شعرك يتساقط ، ادلكه بماء الكينا .

احسب ان هذه الوسائل كافية وان كنت لا استطيع ان اعدك باي شيء !

اما اذا رايت ، رغم هذه الاحتياطات ، ان الصلع يزحف على رأسك ، فلا يبقى امامك الا اللجوء الى الجراح التجميلي وهو الوحيد الذي يستطيع اعادة شعرك الى رأسك او جعلك تحتفظ بما تبقى منه، او اتبع نصيحة طبيبك في استخدام احد المستحضرات المغذية لبصلات الشعر .

وفي هذه الحالة يمكن اجراء مداخلتين جراحيتين صغيرتين : الاولى لمنع تساقط الشعر وهي لا تعيد انبات ما ضاع منه .

انت تعرف ان الافرازات الدهنية هي المسؤولة عن سقوط الشعر . اذن فقطع الاوردة الصدغية يقلل من وصول الدم الى جلدة الراس بذلك يخف نشاط الغدد التي تفرز المواد الدهنية .

وهذه الطريقة اكتشفها طبيب بلجيكي وقد اثبتت نجاحها باستمرار ثم انها لا تنطوي اطلاقا على اي خطر ولا تستغرق اكثر من عشر دقائق .

اما المداخلة الثانية فهي زرع الشعر ونجاحها مضمون بنسبة معقولة .

وقد اكتشفها طبيب اميركي ثم طبقت في فرنسا وبريطانيا قبل ان تعم العالم كله .

يعمد الجراح الى اخذ قطع من حواشي الرأس ، وهذه المنطقة التي لا تصاب بالصلع ابدا ، ثم يقوم بزرعها في الاماكن الصلعاء تماما كما يفعل البستاني عندما ينتزع كتلة معشبة ليغرسها في ارض جرداء . ولا تمضي ثلاثة اشهر حتى يأخذ الشعر الجديد بالنمو وفي غضون ستة اشهر تكون صلعتك كلها قد اكتست بشعر غزير من ميزاته انه لا يسقط ابدا .



الأزمة .. مرض لا سن له

يمكن للازمة ان تتحول الىمرض شديد جدا ، وهـذا ما لا يجب نسيانه ابدا ، كما لا يجبنسيان حقيقة اخرى هي انه ليس للازمة سن فهي تصيب ابن السنةكما تصيب ابن التسعين .

وقد يحدث لمصاب بالازمة ان يكون وحيدا في البيت فتاخذه نوبة . وليس ثمة تلفون ولا احد قريبا منه . فماذا يفعل ؟

اعرف رجلا مصابا بالازمة منذ طفولته، وبصورة شديدة جدا . ومع ذلك فهذا لم يمنعه من ان يصبح بطلا رياضيا ولا سيما القفز العالي .. وهذا احسن انواع الرياضة بالنسبة اليه .

وذات يوم وبينما كان يستعد لدخول مباراة بطولة جامعية في هذا القفز احس فجاة ان النوبة ستدهمه .

وفي اللحظة بالذات نادوا عليه ليقفز ، واحدث عنده هذا الموقف الدقيق صدمة نفسية . ولما كان من خصائص الصدمة ان تحث الجسم على افراز الادرينالين «وهو مضاد للازمة» ، توقفت النوبة في الحال . وبومها سجل اعلى قفزة في حياته .

غير ان هذه الوسيلة ليست ، بالطبع، في متناول جميع المصابين بالازمة .

الا ان الطريقتين اللتين سوف نوصي بهما قادرتان على تسهيل افراز الادرينالين. والواقع ان ثمة من طريقة تؤدي الى وقف نوبة الازمة .

من هذه الطرق واحدة فعالة للغاية ـ وهذه ما تقر به الاطباء ـ في ٩٠ بالمائة من الحالات . وتقضي بشد البطن بواسطة قطعة قماش او شرشف او اي شيء اخر ـ شدا قويا حتى ينضغط البطن انضغاطا شديدا للغاية .

ويروى احد الاطباء انه شهد نوبات حادة عجزت عن تسكينها اقوى الادويه ولكن هذه الطريقه سكنتها في مدتها .

والطريقتان هما :

١ ـ في بداية النوبة يكفي ان يضع المريض يديه في ماء مثلج «نقول : مثلج وليس باردا فقط» لتحدث عنده ردود فعل كافية لجعله يتنفس بصورة طبيعية او ، على الاقل ، احداث تحسن عنده يتيح له ان «يلتقط انفاسه» .

٢ ـ ثمة علاج اخر لنوبة الازمة الرئوية هو كاس عادي من قهوة باردة .

وفي حال حدوث نوبة قوية ، وريثما يحضر الطبيب ، اعط المريض كاسا كبيرا من قهوة باردة ثقيلة .

والسر في ذلك ان الكافيين يوسع الشعب الرئوية فيسهل عملية التنفسويقوم مقام العلاج .

تلوث البيئة يضعف البصر

اعلن فريق من علماء البيئة والعيون الاميركيين ان تلوث البيئة ببعض العناصر المعدنية يؤدي الى خفض خطر في حساسية الاجسام الدقيقة الحساسة للضوء في شبكة العين .

واكدت بحوث الفريق الذي يعمل في جامعه ديفيز بولاية كاليفورنيا ان تلوث البيئة بعنصر الرصاص يؤدي الى انخفاض القدره على الرؤيه . في الضوء الخافت حيث ثبت ان هذا العنصر يضعف الاجسام الدقيقة الحساسة الخاصة بالابصار في الضوء الخافت بشبكة العين .

لوائح !

● لم تعش الامبراطورية الرومانية طويلا ، لانه لم تكن هناك صحف !.
«ه. ج. ولز»

● لا يلبث الكذاب ان يصدق الاكاذيب التي يرويها عن نفسه !..
«برنارد شو»

● خمسون مليونا من الفكرات يصنعون أمة !..
«ريتشارد لوجالين»

● مضى زمن الفروسية ، واحتل البلاء مكان الحيوانات الخرافية !..
«ديزرائيلي»

● الحرية هي ان نفعل ما يصح ان نفعل !..
«بيشوب سين»

● الحاضر يحتل الذهن ، والمستقبل يحتل الخيال ... والماضي يحتل القلب !..
«الجارت»

● الاصرار هو ان نخطئ باعلى صوتك !..
«امبروز بيرس»

● طالما بدت الحرب شريرة فسوف تغرينا ، ولن ننصرف عنها الا حين تبدو سوقية مبتذلة !..

● دعنا نميز بين الات المدنية ، والالات التي تقضي على المدنية !..

● شيء واحد اسوأ من اغتياب الناس لك ، هو الا يذكروك على الاطلاق !..

● اخبروا اعداءكم بمنابه !..
«اوسكار وايلد»



كـن علـى خلـق كريـم

«ان اخلاقك تنبثق من اعماق نفسك وتبدو على سلوكـــك وكلماتك .. بل وعلى حركاتـــك العابرة وهواجسك في اليقظـــة والنوم ، فقد تبدر منك على غير ارادتك حركة خفيفة ، وقد تفلت من لسانك في غفلة منك كلـــمة سريعة لا تعيرها اهتماما ، ولكنها ترسم لمن يراك ويسمعك صورة دقيقة صادقة لاخلاقك الاصيلة .

ومهما حاولت التظاهر بالتخلق بالاخلاق الحميدة فان طبيعة خلقك سوف تهتك الستار عن هـــذه المحاولة ، وسوف تكشف حقيقتك ودخيلة نفسك ، فاغرس الخلق الطيب في سويداء قلبك ، وفـــي اعماق ضميرك ولا تجعله مجـــرد مظهر تبدو فيه امام الناس كالقبور المبيضة التي تحوي الجيف مـــن الداخل ، فان رائحة الجيـــف لا تلبث ان تزكم الانوف .

وهكذا اخلاقك يظهر منها ماكمن في أعمـــاق نفسك بالرغم مـــن حرصك على احاطتها بالمظاهـــر والستائر فلا تضمر الشر ... ولا تفكر في الاثم ولا تظهر غير مـــا تبطن ، ولا تقل الا الصدق ، ولا تجاهر الا بالحق ، فهذه كلها هي اللياقة وما عداها باطل وقبض الريح .

انني على يقين من انك مسيطر بحكمتك على نفسك ، بانتهـــاج سياسة الاعتدال وضبط الحواس .

فحينما تضبط حواسك تخفـــف من حدة التوتر في نفسك ، وتسلك في الاعمال الفاضلة التي تودي الى تحسين العلاقات بينك وبين الله .

لانه مهما يهيء السبيل لازالة بواعث قلقك القلبي واضطرابـــك النفسي ان تضع نصب عينيك ان الاجتماعات الروحية لن تغنيك عن الاستمرار في تودي سياســـة تعاونية خلقية حازمة بينك وبين نفسك ، تنير المستقبل العابســـي الذي تعيش فيه كانسان معرض للخطر .

لان الازمات الخلقية ، التـــي تواجهك ، ليست هي بنت الساعة ولا اليوم ، انما هي منذ ان وجدت الارض ، وجذورها ممتدة مـــن الماضي الى اليوم الذي انت فيه ، وكثيرا ما تناوشك سهام العـــدو لتصيب اعز ما لديك من طهـــر وعفاف وكرامة وعزة ولكنـــك تستطيع ان تحتفظ باخلاقك ، ممايحدو باعدائك الشياطين الـــى الاعتقاد انك ستصمد كذلك للازمة الاتية التي تحاول ان تتحكم فـــي اعصابك .. وقد تحاول أن تخرج من المعركة منتصرا ، الا ان الامل لا يتحقق بالتفاؤل بل بالصمود ، لان المغريات قوية وكثيرا مـــا اسقطت عددا من الشبان امثالك لاعتمادهم على انفسهم دون تاييد الله ومعاونته ، فاتكل على الله واصمد امام المحاولات الشيطانية لترد السهم الى نحرهم ، واعمل ما استطعت لاقصائهم عن قلبك بواسطة الصلاة الحارة وقـــراءة الكتاب المقدس ، لان المهمة شاقة والطريق كله اشواك وغير معبد ، والخطوات لاخماد جهادك الروحي سريعة ما دمت مصرا على الكفاح في سبيل البقاء على العمل الصالح والراحة القلبية التي يعقبها سعادة ابدية .

وليس ثمة شيء يزيد اخلاقك بريقا وجمالا غير رغبة صادقة في اقامة علاقات المحبة بينك وبين الناس على اسس المـــــودة والاخلاص ، والتواضع والـــــود وطول الاناة التي سيكون لها ابعد الاثر في تقوية العلاقات الروحية التي تزداد على مر الايام وتحقق التقارب والتفاهم باهـــداف تنبثق منها المثل العليا .

ويجب ان تحتل دعائم الاخـــلاق الكريمة المكان الاول من التفكيـــر وفقا لمبادىء الدفاع عن الفضيلة التي بدونها لا يمكن للامن والسلام ان يستقرا بين البشر .

لان الاخلاق فضيلة عظـــمى حساسة لا يمكن الحصول عليها الا عن طريق الصبر والنظر الـــى الامور بعين المصالحة والرغبة في الوئام وفقا لمبادىء الحق والعدالة .. والتعاون الذي احرزه رجـــال العمل والاجتهاد ، الذين تذرعوا بالصبر على الكفاح ضد رذيلـــة هدم برج الاخلاق . وجعلـــوا التفاهم يسود تفكيرهم لتاييد هذه الفضيلة الخلقية ، التي يجب أن تعطيها الاعتبار الاول في سائـــر اعمالك وأن تراعي الامور المتعلقة بسلامة حواسك الروحيـــة وسياستها التي تدافع بها عـــن نفسها ضد سياسة الابالســـة المشبوبة برغبة اصحاب الشهوات العالمية والملذات الجسديـــة والمطامع العالمية .

وينبغي أن تدرك ان مهمتك في هذا العالم ليست مهمة دنيويـــة وانه يجب ان تعمل على تحسين علاقاتك الروحية بينـــك وبيـــن الله ، بحيث يؤدي هذا التحسين الى تحقيق اهدافك الخلقية التي يريدها الله منك دون ان تلتفت الى روابط ومصالح هذا العالـــم التي تعيقك عن ان ترعـــــى الاعتبارات الخلقية واتجاهاتها ، التي قام من اجلها شبان نشيطون واخذوا يعملون على مناصـــرة مبادئها السامية المتصلة بسياسة العالم السماوي .

اما اليوم فقد ضل بعض الشبان ولم يرعوا الامور المتعلقة بسلامة اخلاقهم وبالمسلك الذي نهـــجه كثيرون من الشبان الذين عقدوا اواصر الروابط الخلقية وبالكيفية التي يناقشون بها .

ضل البعض السبيل كما لـــو كانوا غير مسيحيين ، لانهـــم يسيرون بسهولة نحو سياســـة خلقية سلبية ترمي الى غرســـ بذور الشك والخلاف بين الناس وبعضهم في الوقت الحاضر الذي اتسم بطابع التقدم والرقي والتفكير والتدبير والاجادة والتناصـــر والتنافس ، ويجدر بنا عندما نتكلم عن فضيلة الاخلاق ان نذكـــر الشباب بمراعـــاة هـــذا الاعتبار المقدس لكي يدعموه بقوة دفاعيـــة ويتحدثون عنه بالكيفية التـــــي ينظرون بها اليه الان ، ليصبـــح هذا الاعتبار الخلقي ميثاقا دفاعيا يمكن الاعتماد عليه دون أن نفكر بتحقيق مصلحة مادية قد نخســـر فيها مركزنا الادبي بسهولة لاننا لم نعامل انفسنا معاملة افضـــل واوثق واقوى ، حتى يسهل علينا الوصول الى تحقيق وسائـــل النهوض الخلقي وتنميـــة الاحساسات السامية النبيلة التي تعبر عن اسرار النفوس وخلجات الصدور وما يظهر فيها من تعبير اللمحات ، وما تكنه من غرائـــز ونزوات .

عن «الادب الديني»

دولـــة اسرائيل

قانـــون التنظيــــم ـ والبنـــاء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحليـــة الجليل الشرقي

اعـــلان بخصوص ايـــداع تغييـــر خارطـــة هيكليـــة

يعلن بهذا ، وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبنـــاء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحليـــة للتنظيم والبناء الجليل الشرقي ، شـــارع الجليل ، طبريا تغيير خارطة هيكليـــة مسماة : خارطة رقم ٢٧٢٥ تغيير لخارطة هيكلية رقم ١٩٤ الجليلية تغيير طابـــع المنطقة لمركز مدني في دبورية » مرفقـــة مع التخطيط . وهذه هي المساحـــات المشمولة في تغيير الخارطة : المساحـــة المبينة كالمشار اليها باللـــون الازرق في المخطط .

اهم اهداف تغيير الخارطة : اقامـــة مركز مدني في المكان .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانـــه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الـــدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة ، وايضا مهنـــدس لجنة محلية تشملها الخارطة او تحدها ، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضـــه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

١٥ــ٢ــ١٩٨٠

ي . كنيـــغ
رئيس اللجنة اللوائيـــة للتنظيم والبنـــاء
لواء الشمال

القريـــة الثانوية فى قريـــة مسعـــدة فى الجـــولان تخدم قـــرى الهضبـــة

بقلم : نجيب صعب

قرى هضبة الجولان ، مجـــدل شمس ، مسعدة ، بقعاتا وعين قينيا ، والغجـــر القرية العلوية تتركز خدماتها الثقافية فوق الابتدائية في مدرسة ثانوية واحدة تتوسط هذه القرى تقريبا حيث تقع في قرية مسعدة ولمزيد من التفاصيل حتل خدمات هـــذه المدرسة ، نشاطاتها ، احوالها كان لي لقاء مع الاستاذ ماجد جبر حبوس مدير المدرسة حيث زرته في المدرسة عندما كان منهمكـــا باعماله الادارية في مكتبه والذي استقبلنا احسن استقبال دار بيننا الحديث التالي :

س ــ قبل البدء في الحديث عـــن المدرسة هل لك أن تتفضـــل باعطائنا نكرة عن ثقافتـــك وكيف توصلت الـــى ادارة المدرسة الثانوية الوحيـــدة التي تخدم قرى الجولان ؟

ج ــ ولدت في قرية بقعاتا وبـــدأت دراستي الابتدائية وحصلت على الشهـــادة الثانوية في مدينة القنيطرة . ومن ثـــم باشرت عملي كمعلـــم في عام ١٩٦٤ في العدنانية بالقرب من القنيطرة ومنها مديرا لمدرسة بقعاتا الابتدائية ، وفي هذه الاثنـــاء التحقت بجامعة دمشق لمدة ثلاث سنوات ، درست خلالها الادب العربـــي وانهيت الدراسة في جامعة حيفا ، وأدرس اليـــوم كطالب في دورة خاصة في جامعة حيفـــا لمديري المدارس الثانوية في البلاد .

وبعد حرب الايام الستة تابعت عملـــي مديرا لمدرسة قريتي بقعاتا مدة خمس سنوات الى أن تسلمت ادارة المدرسة الثانوية فـــي مسعـــدة .

س ــ ننتقل الان الى المدرســـة نفسها ، أرجو أن تزودنـــا بمعلومات عن هذه المدرسة ؟

ج ــ تأسست المدرسة قبل حـــرب ١٩٦٧ كمدرسة إعدادية في مراحلها الاولى ، وبعد هذه الفترة اصبحت مدرسة اعداديـــة وثانوية في مجدل شمس ، وبعد ترميـــم الابنية الحالية القائمة نقلت الى مسعـــدة كمدرسة ثانوية تشمل الصفوف من ٩ ــ ١٢

س ــ متى تخرج أول فوج مـــن المدرسة وكيف تصف لنـــا اوضاعها ؟

ج ــ لقد تخرج اول فوج من هـــذه المدرسة سنة ١٩٧٠ وحصل خريجوها على شهادة البجروت الاسرائيلية ، وعدد طلابها كان قليلا في بادىء الامر ، اذ أن عددهم لـــم يتجاوز المئة طالب وطالبة . في السنـــة الدراسية ٧٢ــ١٩٧٣ .

ومنذ ذلك الحين ادخل الى المدرســـة الفرع العلمي « كيمياء ورياضيات وذلـــك بجهود معلمين لم يتخصصوا في الموضـــوع وانما بذلوا جهودا خاصة وشخصية في هذا المجال . اما بالنسبة لعدد الطـــلاب والطالبات في المدرسة فيصل اليوم الـــى ٤١٠ طلاب وطالبات من قرى ، مجـــدل شمس ، بقعاتا ، مسعدة عين قينيا والغجر .

س ــ كيف تصف لنا اقبال الفتيات الدرزيات على التعلم فـــي المدرسة ؟ .

ج ــ بدون ادنى ريب فان عدد البنات في المدرسة اخذ في الازدياد بنسبة ملحوظـــة خلال السنوات الاخيرة ، ونسبة المنقطعات عن المدرسة الثانوية هي ضئيلة جدا ، حيث يمكن التغلب على هذه الظاهرة في نظـــري خلال سنتين وهنا لا يسعني الا ان اقـــدر جهود الهيئة التدريسية ومقاومتها البنـــاء لما يعترض سبيل رفع مستوى الطـــلاب والمدرسة .

س ــ هل هنالك مشاكل فيمـــا يخص الابنية وغـــرف التدريس ؟

ج ــ لدينا ١٣ غرفة تدريس منهـــا غرفتان مستاجرتان فقط ، ومختبر حديـــث ومكتبة تحتوي على الكتب الكثيرة في شتـــى حقول التعليم ، بالاضافة الى غرفة ادارة ومعلمين .

س ــ وماذا عن الرياضـــة ارى المدرسة متجـــاورة لملعب رياضي فماذا تقول ؟

ج ــ بخصوص الرياضة كما تـــرى تجاور المدرسة والحمد لله ملاعب رياضيـــة واسعة ومهياة للنشاطات الرياضية وتعمل المدرسة بالتعاون مع المجلس والمعارف على تطوير الرياضة بقدر الامكان .

س ــ سمعت عن تخويل المدرسة مؤخرا الى ملكيـــة المجلس المحلي في مسعدة فكيف توضح ذلـــك ؟

ج ــ لقد تم مؤخرا فعلا تسجيـــل المدرسة الثانوية مدرسة ثانوية اسرائيلية تتبع للمجلس المحلي في مسعدة وتحـــت اشراف وزارة المعارف والثقافة . وهنـــا اناشد المسؤولين تطوير البناء ليستوعـــب المزيد من الطلاب وفتح فرع صناعـــي لان الانظار تتجه اليوم الى التعليم التكنولوجي .

س ــ ذكرت أن المدرسة تبعـــد عن القرى أو تتوسط القرى في الهضبة ، فهل هنالك من صعوبات تعترض الطـــلاب للوصول اليها ؟

ج ــ في السنة الماضية اعترضتنا بعض المشاكل بهذا الصدد ، وقد تم مؤخـــرا ترتيب الامور مع باصـــات «ايجـــد» لنقل الطلاب من والى المدرسة يوميا . وهنا نجدر الاشارة الى أن وزارة المعـــارف والثقافة تساهم في نفقات السفر بينمـــا يجبى ما تبقى من الطلاب . وهنا لا يسعني الا أن انوه بان بعد المسافة عن المدرســـة وعودة الطلاب لقراهم بعد الدوام لا شـــك أنه يحد من النشاطات اللامنهجية في ساعات ما بعد الظهر .

س ــ نظام الوحدات التعليميـــة هل ادخل الى المدرســـة وكيف ؟

ج ــ في السنة الدراسية الحاليـــة طبقنا نظام الوحدات في الصفين العاشـــر والحادي عشر وهذه الطريقة بدون شـــك على احتياجات الطلاب وتنمي الدوافـــع والقدرات عندهم للتعليم والتقدم في المواضيع التي يرغبها الطلاب .

س ــ وماذا عن المعلمين ؟ .

ج ــ نحن بحاجة الى معلمين في اللغتين العبرية والانجليزية في حين أن هنـــاك معلمين يدرسون في الجامعات أو في كليـــات مختلفة ويحاولون استكمال دراستهم عـــن طريق دورات خاصة تقام من قبـــل وزارة المعارف والثقافة .

س ــ وقبل انهاء الحديث استاذ ماجد ، هل يمكنك ابـــداء رأيك في النشـــاطات الثقافية بشكل عام في المـــدارس الدرزية ؟

ج ــ نعم . انه لمن حسن الحظ توجـــد لجنة معارف خاصة بالطائفة الدرزية يراسها السيد سلمان فلاح اذ أن وجودها وبدون شك يعطي نتائج طيبة وبناءة في شتـــى حقول التربية والتعليم على ما يبدو . وهنا اريد أن الفت النظر الى النشاطات الهامة التي يقدمها هذا القسم في حين اننا نرجـــو المزيد ، واملي أن تعزز هذه اللجنة لتتمكن من السير قدما لما فيه مصالح طلابنـــا ومدارسنا عامة والله ولي التوفيق .

أحـــد مستقيمى الـــرأى والأيقونـــات المقدســـة

اليوم ــ وهو الاحد الاول مـــن الصوم الكبير هو يوم تذكار تعليق الايقونات المقدسة الجليلة من قبل الملكة ثاوذورا على زمن البطريرك متوديوس الموقر . ولهذه المناسبة قصة عظيمة حصلت فيها عجائب كثيرة تجدر بالمؤمن ان يعرفها .

لقد بقي موضوع تكريم الايقونات المقدسة موضع اخذ ورد في زمـــن العديد من الملوك والبطاركة فـــي القسطنطينية الى ان كان عهـــد الملك ثاوسيلوس زوج الملكـــة ثاوذورا فانه عذب كثير من الاباء القديسين وطلب ازالة الايقونات المقدسة من جدران الكنائس ولـــم يحترمها ، وبسبب ذلك اصابـــه مرض شديد فانشق فمه وظهـــرت احشاؤه فحزنت عليه زوجتـــه كثيرا ، وفي احدى الليالي رأت في منامها أن زوجها يعذب ويجلـــد بهوان فاستيقظت من نومها ووجدت زوجها يصرخ قائلا : ويحي انـــا التعس لانني من اجل الايقـــونات اعذب واجلد . عندها وضعت عليه ايقونة العذراء المقدسة وتوسلت الى الاله بحرارة ، فرأى ثاوسيلوس الملك انسانا يقف بقربه يحمـــل ايقونة السيد المسيح فاخذهـــا وقبلها وعند ذلك ارتد دمه الـــى حالته الاولى وطلب تكريم الايقونات المقدسة واعادة تكريمها فـــي الكنائس .

وعند ذلك اخرجت الملكة جميع الايقونات الموجودة عندها وهـــي فرحة مسرورة بايمان زوجها وكان ذلك على زمن البطريرك متوديوس وبعد موت الملك ثاوسيلوس رأت زوجته في منامها رؤية أخرى مفادها انها كانت تقـــف عنـــد الصليب الكريم عندما مر امامها زوجهـــا «الميت» يساق الى العذاب وهو مربوط اليدين فتبعته وعند بـــاب نحاسي كبير رأت رجلا بهي الطلعة يجلس أمام ايقونة السيد المسيح ويجلس أمامه زوجها ثاوسيلوس لتعذيبه ، فانكبت الملكة على رجلي الرجل البهي وتوسلت اليـــه ان يطلق سراح زوجها فقال لها : عظيم هو ايمانك ايتها السيدة ، ولاجل ايمانك سأطلق سراحه ، وعندهـــا افاقت الملكة من نومها . امـــا البطريرك متوديوس فبعد أن صلى كثيرا من اجل ثاوسيلوس الملك ليغفر الله له ذنوبه أخذ ورقـــة بيضاء وكتب عليها اسماء الملـــوك ومن جملتهم اسم ثاوسيلـــوس ، ووضعها تحت المائدة المقدسة . وفي يوم الجمعة من ذلك الاسبوع رأى ملاكا يدخل الهيكل وسمعه وكانـــه يخاطبه قائلا : لقد سمع الله طلبك ايها الاسقف الجليـــل وحظـــي ثاوسيلوس على الغفران عندهـــا اخرج الاسقف الورقة التي كتـــب عليها اسماء الملوك . ويا لعمـــق حكمة الله . لانه عند فتحها وجد أن الله ــ سبحانه وتعالى ــ قـــد مسح اسم ثاوسيلوس منها فاعلم البطريرك الملكة بذلك ففرحت فرحا عظيما لخلاص زوجها وأمرت بعقد اجتماع للمؤمنين في الكنيسة وجرى زياح بالايقونات المقدســـة والمؤمنون يصرخون : يا رب ارحم ثم جرى تعليقها على جـــدران الكنيسة من قبل الرجال القديسين الذين دعوا جميع الحسنى العبادة ومستقيمي الرأي لاكرامها ، ومنذ ذلك اليوم عين الاحد الاول مـــن الصوم الكبير تذكارا لتعليـــق الايقونات المقدسة ودعي باســـم «احد مستقيمي الرأي» .

حسيب شبوط ــ سخنين

لحظات

.. ولا تعـــويض !

فقد الامريكي ــ جون بريتان ــ وظيفته في الشركة التي خدمها مسؤولا عن العلاقات العامة والدعاية ، معظم سنوات شبابه ، فما كان منه الا أن رفع على الشركـــة ــ دعوى ــ اتهمها فيها بانها كانت سبب ادمانه الخمر ، لكثرة ما كان يزور الناس ، ويستضيفهم ، ويضطر لمجاملتهم ومنادمتهم بحكم وظيفته .. وطالب بتعويض قـــدره مليون دولار ! .. ويبدو أن المحكمة تاثرت كثيرا لما انتهى اليه السيد ــ جون ــ من مصير .. ولكنها ــ لاحظت ــ أن التعويض الذي يطالب به الشركة باهظ بعض الشيء .. فطالبت منه تخفيضه .. وما علمت أن مال الارض كله يعتبر ثمنا بخسا لعمـــر يلتهمه الزيف وليس له من عاقبة الا عذاب الابـــد .. !

* * *

كم بلغ هذا الرجل في شكواه .. أمكان ينتظر حتى تنتهي فتنة المنصب ، وتنقشع لذة السهرات ، والبريق الاجتماعـــي الخلب ... ؟؟؟

... ولم يبق الا سعال اخر الليل في صقيع الوحشة ، والام الشيخوخة ، ومذلة الادمـــان ؟ .

كذلك تنتهي اللذائذ كلها ... غير مخلفة الا الندم ..

ولا تعـــويض .

تلك خصومة مبكرة يا ــ جون بريتان ــ .. لا تستطيع محاكم الارض أن تفصل فيها ، لان الضرر لم يبلغ منتهاه بعد ، ولن يقـــدر احد على قياس حجم الخسائر .. فكيـــف يكون تعويض .. ؟

لن تنصفك هذه المحكمة يا جون ، ولـــن يجديك شيء .. نقد خسرت كل شيء .. وليس لك الان الا أن تنتظر ، حتى تخرج نفسك متطوحة سكرى ، تترنح في ظلمات بعضها فوق بعض .. تجار بالشكـــوى ، ويتصل صراخها بصراخ كل اولئك الذيـــن فقدوا براءتهم ، ومعنى وجودهم ، بحكـــم المهنة أو ــ المشكلة ــ في كل زمان ومكان .. انهم لا يطلبون هناك تعويضا .. مـــاذا تفعل النقود .. ؟ ؟

انهم يطلبون شيئا اجدى لهم واوجـــع لانداداهم وان يكن مستحيلا ــ كلما دخلت أمة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخراهم لاولاهم : ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار قال : لكل ضعف ولكن لا تعلمون وقالت اولاهم لاخراهم : فما كان لكم علينا من فضل ؟ فذوقوا العـــذاب بما كنتم تكسبون ــ .

جهينـــة

أول سيـــدة

تراس شركة فوكس

للقـــرن العشريـــن

هوليوود ــ ذكرت شركة فوكس القـــرن العشرين للانتاج السينمائي انه للمرة الاولى في تاريخ السينما الاميركية تتولى سيـــدة منصب مدير الانتاج السينمائي في استديوهات الشركة . وقد وقعت السيدة شيري لانسنج ٣٥ سنة الممثلة وعارضة الازياء السابقـــة عقدا مدته ثلاثة اعوام مع الشركة تتقاضى فيها ٣٠٠ الف دولار في السنة بالاضافة الى نسبة من الارباح عن الافلام التي تتولـــى ادارة انتاجها بحيث قد يصل دخلها الـــى مليون دولار في السنة ..

وبذلك تصبح شيري لانسنج واحدة من اعلى النساء دخلا في الولايات المتحـــدة . وتتولى السيدة لانسنج هذا المنصب خلفـــا لالان لاد الصغير نجل الممثل المشهور منتـــج فيلم ــ حرب الكواكب ــ وستكون مسؤولة عن انتاج شركة فوكس التي تبلغ ميزانيتها حوالي مائة مليون دولار في السنة .

ومما يذكر أن السيدة شيري لانسنج قبل أن تتعاقد مع شركة فوكس سبق أن عملت في شركة ــ مترو جولدوين ماير ــ وفـــي شركة كولومبيا بكتشر بوصفها نائبة لرئيس مجلس الادارة لشؤون الانتاج .

نظريـــة القـــرن العشريـــن

كـــن منافقـــاً او لاتكـــن

انه جنة بلا شك ذلك المكان الهادىء الذي كان يوحي بنشوة السعادة . أكان المرتاد اليه وحيدا يناجي ضميره ويحاسب نفســـه ليعيش صادقا مع نفسه ومع غيره . من أجل عمله الذي يؤدي من خلاله واجبا انسانيا يكون كفؤا للاحترام والتقدير .

وسواء اكان المرتاد اليه مناجيا مـــن يحب فيفضي بكل مكنوناته مرنما ما يهدس به قلبه بصدق وصفاء على نغمات جدول منساب يهدر برقة مغرورة ليصل الـــى ذلك النهر الذي كاد يعتريه الجفاف لحرارة الشوق والترقب اللذيذ . تحيط به السعادة بكل همسة من وريقات الشجر التي تملأ المكان انسا وصفاء . تقبل طيب الرياحين وعطر الياسمين ينفح بهما نسيم عليـــل مجددا ذلك الانتشاء والفرح الخفي مبشرا بقرب الامل وابتعاد تلك الترقب الـــذي ينتهي بمعاتبة رقيقة في هذا الجو الساحر الذي ما يكاد سحره يلمس ادميا حتـــى يحيله الى كتلة من العذوبة والرقـــة والمحبة .

فتذبل في ثناياه او تتلاشى اية مـــن الصفات التي جاء يحملها من عالـــم النفاق ليلتم مع سحر الطبيعة . ويصبح جزءا من مغاتنها وعظمتها . هذه هـــي قصة الطبيعة الساذجة بكل ما فيها مـــن المعاني الموجودة في قاموس الجمال . أما قصة العالم الضخم فهو يقف منتصبـــا مستهترا بكل ما يكون الضمير الحي باعثا له حتى الكوادر الانسانية الصادقة تخلت عن صدقها واحترفت النفاق كي تسير مع تيار الصراع نحو الحياة الفاسدة .

فتقمان في نهاية المطاف في قفص اتهام يدور حوله الف سؤال وسؤال . وبعدها يمسي العالم عجاة سحر من ذلك الـــذي يصنع وينزع بالايدي البشرية . ليولد تفجرا هائلا يحيل العالم المكهرب الى لا شيء . كان شيئا لم يكن عكس ما كان يحدثه سحر الطبيعة في الانتعاش والتجديد للارواح الايجابية والاكثار منها بافلة كـــل مـــا بوسعها ان ينفث هذا السحر في ارواح الناس . فتحثهم على التقدم .

لكن القدر وفلسفة الحياة يريدان دائما ان يفوز الشر والاثم فالعالم يتدمر ويفنـــى بواسطة .من ! . بواسطة ذلك الحيوان الناطق الذي يدعى الانسان .

لقد هدم ما بناه من حضارة بواسطة الحضارة وتلك هي قصة العالم التي كانت الطبيعة نفسها ضحية لفنائه .

بعد ان كانت زادا للحب واكليلا للامل يتوجها السماء بصفائه ويحرسها بليـــله الرزين . يبعث عيون الضوء من نجـــوم عليائه ليصهرها سمر النسيم مدغدغـــا اوراق الشجر حتى يشع فجر صبح جديد وضحى ليخيم على زهر اللوز الحريري الذي يسطع بريقه فينتشر كانه المـــاس لماعا . بعد هذه الحقيقة ليس من لـــوم على من يقول أن الطبيعة هي كتلة احساس أما الانسان فهو كتلة جماد وان يوجد فيه الاحساس فسيكون بالطبع ضحية الضياع .

والفناء كما يحل بالطبيعة التي ساهمت في أن تكسبه ذلك الصدق وعمل الخير الذي لم يجن من ورائه سوى اضافة ألم على ألم . وكأن الحياة تصرخ معلنـــة لنظريتها المصرية كن منافقا أو لا تكن ..

نجاح شاكر كنعان
قرية دبورية قضاء الناصرة

حـــدث في ايطاليـــا ..

على مقربة من مخالب الذئاب

☐ كان يسرع الخطى بين اشجار الغابة وهو يرهف اذنيه لكـــل صوت ، ويتلفت حوله خائفا من كل شيء .. فهو يحمل في جيبه مبلغا كبيرا من المال .. وقد أبى أن يستمع الى نصيحة صراف البنك ، فينتظر عربة الركاب !

انه الان يشعر بالندم ، ويكثر مـــن القلق ، فماذا عسى ان يصنع اذا دهمه لص ، في تلك الغابة الموحشة ؟ ..

وفجاة احس بصوت خافت متلصص ، فالتفت الى الوراء ، وقد تقاصت يده على العصا الضخمة التي يحملها ، ليهوي بها على اللص الطامع في ماله .. لكنه لم يكد يفعل حتى جمد في مكانه من الرعب ، فقد وجد نفسه يواجه قطيعا من الذئاب اخـــذ يقترب منه وهو يكشر عن انيابه الحادة .. فاسرع يتسلق اقرب شجرة اليه ، وترك الذئاب تعوي في غضب وهي تهجم علـــى الشجرة تحاول اللحاق به ! ..

وعندما عجزت الذئاب عن الصعود اليه ــ رقدت على الجليد حول الشجرة تتطلع اليه بعيون شرهة .. ثم اقبل الظلام ، وبدا المسكين يتشبث بساق الشجرة وهو يرتجف من الخوف والبرد ، فلما احســـ بان البرد يكاد يجمد اطرافه بدا يحركها ، وبدات الشجرة تميل وتهتز تحته ، ثم .. مضت تتكسر تحت ثقله .. وتحفزت الذئاب المتربصة به ، في انتظار اللحظة التـــي تلقاه فيها بين مخالبها !

ولم يصدق اذنيه ولا عينيه ، فقد كان الحدث الذي وقع في نفس اللحظـــة عجيبا الى درجة مذهلة ! .. لقد انطلق ــ فجاة ــ صوت نفير ، فاسرعت الذئاب هاربة تختفي في الظلام ، وسقط فـــرع الشجرة على الارض .. وحدث كل هـــذا في وقت واحد ، فاخذ المسكين يجري وهو يشير الى العربة التي انبعث منها النفير ، وكانت هي عربة الركاب التي نصحه الصراف ان ينتظرها ..

ووقفت العربة فركب ، ونجا .. لقد كانت اعجوبة تلك التي انقذت « بومبي زوري » القروي الايطالي ، انقـــذت حياته ، وماله ! ..

❋ الحمـــل
سعادة اليوم تتمثل في الهدوء والطمأنينة ، تذرع بالصبر امورك موفقـــة .

❋ الثـــور
الابداع يتطلب منك زيادة التعمق والتركيز ، البهجة والحظ السعيد تستحقان منك الشكر والحمد .

❋ الجـــوزاء
يدخل حياتك اليوم صديق غير عادي ينالك نفعه ، تسمع اليـــوم اخبار ساره لا يحملها مسافرون ولا خطـــابات .

❋ السرطان
تبدو مكدور العاطفة في لحظـــة تحتاج لمن يحنزك للعمل . فاتـــك فجر اليوم خير كثير واحســـن اوقاتك ساعات الصباح .

❋ الاســـد
تبدو متاثرا باسرار وخفـــوت الاخرين . مفاجاة سارة تمـــس جوانب حياتك المسطرية .

❋ العـــذراء
تصل اليوم الى حل مشكلـــة شديدة التعقيد ، حب عابر تسعد به لفترة قصيرة .

❋ الميـــزان
التغيرات الهامة المتوقعة تحدث في المساء ، استخدم موهبتك وحب الناس لك في تدعيم مركزك .

❋ العقـــرب
العيش الضيق يتسع بالامل واتصالات تحقق امالك . اليوم ملائم لانجاز الاعمال الهامة والنتائـــج لمصلحتـــك .

❋ القـــوس
المشكلات الصغيرة تبدو عظيمة بسبب القلق والحيرة . ظروفـــك النفسية تدفعك للتسرع لكن التاني افضل .

❋ الجـــدي
تفكيرك مثالي غير انه غير مركز ــ تعرف على اسباب المشكلـــة . تدفعك الصداقة لاذاعـــة بعض الاسرار فكن حذرا ولبقا .

❋ الـــدلـــو
احلام اليقظة لا تحقق خيرا فخذ بالعزم والعمل . لا تضع موضـــع التنفيذ الا افكارك الخاصـــة ولا تغضب الاخرين .

❋ الحـــوت
الاخبار السارة تاتيك وتوفيق في الحياة الاسرية ، ارتباطاتك الجديدة سعيدة ومثمرة وتلمس ذلـــك مستقبلا .

هكذا من الأحلام

هكذا من الأصل

رئيسا بلديتي اريحا ورام الله يتوجهان الى عمان اليوم

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ يتوجـه اليوم الى عمان السيدان عبد العزيز السويطي رئيس بلدية اريحا وكريم خلف رئيس بلدية رام الله للاجتماع مع المسؤولين في الحكومة الاردنية واللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لبحث بعض المواضيع التي تتعلق بدعم المشاريع العمرانية في المدينتين .

وعلم أن السيد السويطي سيطالب المكتب التنفيذي في عمان واعضاء اللجنة المشتركة بضرورة منح بلدية اريحا هبة مالية قدرها ٤٠ الف دينار اردني كدعم لموازنة البلدية الحالية التي تعاني عجزا ماليا يقدر بحوالي مليوني ليرة اسرائيلية .

وصرح السيد السويطي بانه سيغادر العاصمة الاردنية يوم الخميس القادم في طريقه الى قطر ، لحضور مؤتمر منظمة المدن العربية الذي سيفتتح في الدوحة يوم السبت القادم . وعلم بان رؤساء بلديات رام الله والبيرة وحلول ونابلس ، قد طلبوا من السيد السويطي رئيس بلدية اريحا تمثيلهم في مؤتمر منظمة المدن العربية .

—■—

بعض المدارس الخارجية تتقاضى رسوما غير مشروعة

القدس ـ اعلنت وزارة المعارف والثقافة ان عددا من المدارس الثانوية الخارجية غير الرسمية تتقاضى رسوما دراسية بصورة غير مشروعة تقدر بالاف الليرات ، رغم ان الوزارة تغطي تكاليف الدراسة كاملة في صفوف التعليم الالزامي .

واكدت وزارة المعارف انه لا يحق لهذه المدارس استيفاء رسوم دراسية باستثناء بعض الرسوم لتغطية نفقات خدمات معينة تقوم بتقديمها لجمهور الطلاب وعلم ان الوزارة ستتخذ اجراءات قضائية وادارية صارمة ضد اصحاب المدارس الخاصة الذين لا يتقيدون بالتعليمات الخاصة بهذه المدارس .

—*—

توزيع تقرير لجنة عتصيوني على المدارس

القدس ـ قامت وزارة المعارف والثقافة حاليا بتوزيع تقرير لجنة عتصيوني لدراسة مكانة المعلم على جميع المدارس في البلاد وذلك لاتاحة الفرصة امام المديرين والعاملين للاطلاع على هذا التقرير الذي وضع لرفع مكانة المعلم وتحسين ظروف عمله ودخله .

وجاء في رسالة بعث بها وزير المعارف السيد زبولون هامر الى العاملين في جهاز التربية والتعليم انه يرحب بكل اقتراح او انتقاد حول توصيات هذه اللجنة كما أن الوزارة ستجري حوارا بين جمهور المعلمين والمسؤولين حول انجع السبل لتنفيذ هذه التوصيات .

تطبيق الاجراءات الخاصة باستبدال الليرة بالعملة الجديدة فى المناطق

بيت ايل ـ الناصرة ـ صرح امس مصدر مسؤول في الحاكمية العسكرية في الضفة الغربية بان العملة الاسرائيلية الجديدة ـ شيكل ـ ستكون العملة الرسمية في الضفة والقطاع اعتبارا من صباح اليوم الاحد سوة باسرائيل .

وقال المصدر ان جميع الترتيبات والاجراءات الخاصة باستبدال الليرة بالعملة الجديدة ستطبق في المناطق ، وانه تجري حاليا دراسة امكانية الزام التجار واصحاب الاعمال بتسجيل جميع الصفقات التي تزيد قيمتها عن ١٥ الف ليرة في وزارة المالية كما هو الحال في اسرائيل .

وكان نبأ استبدال العملة حديث الناس في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وقد امتنع الصرافون امس عن بيع او شراء كميات كبيرة من الدنانير الاردنية والعملات الاجنبية تحسبا من حدوث تغيير كبير على قيمتها نتيجة استبدال العملة . وقد طرا ارتفاع طفيف على اسعار الدينار والدولار في الضفة والقطاع ، بينما امتنع بعض التجار عن بيع السلع والمواد الغذائية لانهم يتوقعون ارتفاع اسعارها .

وفي الوسط العربي في اسرائيل تهافت السكان امس على فروع بنك هبوعليم التي تعمل ايام السبت وابتاعوا كميات كبيرة من الدولارات بسعر ٣٩ ليرة و ٢٦ اغورة . وخلال ساعة واحدة نفذت العملات الاجنبية التي كانت بحوزة هذه البنوك وقد تعهد زبائنها بتغطية الفرق في سعر هذه العملات في حالة ارتفاعها اليوم الاحد .

—■—

اجتماع الهيئة العامة لنقابة سواقي الخليل

الخليل ـ لمراسلنا ـ عقدت الهيئة العامة لنقابة السواقين في الخليل وعمال المشاغل الميكانيكية والكراجات اجتماعا طارئا لها في مقر النقابة يوم أمس .

واتخذت الهيئة عدة قرارات منها تغيير أسم النقابة من أسمها القديم الى الاسم الحالي «نقابة عمال النقل البرى والميكانيكي في المنطقة الجنوبية» . كما قررت فتح فروع لها في جميع مدن المنطقة الجنوبية والموافقة على سفر وفد من النقابة الى عمان يوم الجمعة القادم والعمل على تنفيذ مشروع الاسكان الذي سيبحثه الوفد مع اللجنة المشتركة ، وبحث بعض الامور التي تتعلق بالسواقين .

—■—

فوز شباب الظاهرية على هلال اريحا

الخليل ـ لمراسلنا ـ التقى بعد ظهر أمس على ملاعب اريحا فريق شباب الظاهرية الرياضي وفريق هلال اريحا الرياضي في مباراة ودية بكرة القدم اسفرت عن فوز نادي شباب الظاهرية بهدفين مقابل لا شيء لهلال اريحا .

استبدال طبيبة اسرائيلية كانت في أسر المنظمات بسجينين أمنيين

القدس ـ اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان طبيبة اسرائيلية ـ كانت محتجزة بايدي المنظمات في لبنان قد استبدلت يوم امس الاول بسجينين امنيين بواسطة منظمة الصليب الاحمر الدولية .

وذكر الناطق ان الطبيبة كانت محتجزة في بيروت فترة طويلة وقد وجهت اليها تهمة تقديم العون للمخابرات الاسرائيلية .

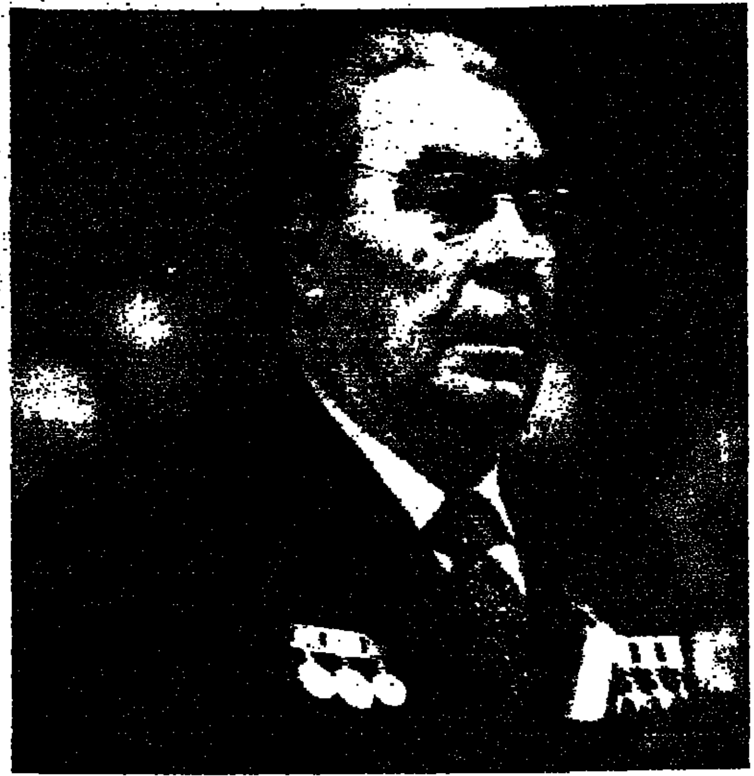
وذكرت وكالات الانباء ان عملية الاستبدال تمت في مطار لارنكا في قبرص بسرية تامة ووسط اجراءات امن مشددة . واصدرت الحكومة القبرصية بيانا جاء فيه انها استجابت لدعوة الصليب الاحمر باجراء عملية التبادل في اراضيها لاسباب انسانية .

وذكرت مصادر لبنانية ان الطبيبة قامت بالتجسس لصالح اسرائيل وكانت تعمل في بيروت كطبيبة نفسانية وانتحلت هوية امراة عربية وقد تم اعتقالها في بيروت عام ١٩٧٤ وقالت نفس المصادر ان السجينين هما وليم ناصر من القدس وقد اعتقل عام ٦٨ ، وابو علي من غزة وكان قد اعتقل قبل تسع سنوات وحكم عليهما بالسجن مدى الحياة بتهمة العضوية في منظمة غير مشروعة والقيام باعمال تخريبية .

المصادقة على تنفيذ مشاريع تطويرية في خان يونس

القدس ـ تقام قبل ظهر اليوم الاحد في المقبرة العسكرية على جبل بمبلغ ١٥٠٠ دينار اردني من عمان لنادي خانيونس الرياضي ، ومبلغ ٤٠ الف دينار اردني للمشاريع التطويرية في قرى خانيونس الشـرقية .

كما صادقت على تنفيذ مشاريع تطويرية في هذه القرى وهي تعبيد ٥ طرق في عبسان الكبيرة وبناء خزان مياه في عبسان الصغيرة مع تعبيد الطريق الموصلة اليه ، وشراء تراكتور ومقطورة وعمل مجمع للنفايات ، وتعبيد ٣ طرق في بني سهيلة وبناء خزان مياه ومد شبكة خطوط للمياه مع تعبيد طريقين في خزاعة .



الرئيس برجنيف يلقي خطابه الذي تضمن اقتراحه بشأن الوضع في افغانستان

فرنسا تدرس اقتراح الرئيس السوفياتي بشأن انسحاب قوات موسكو من أفغانستان

باريس ـ اعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية الفرنسية امس ان بلاده تدرس بعناية بيان الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف الذي يدعو الى وضع ضمانات دولية بعدم التدخل في افغانستان كشرط لانسحاب القوات السوفياتية منها .

واضاف الناطق ان هذه الدراسة هي جزء من الحوار الذي بداته فرنسا مع الاتحاد السوفياتي حول الازمة الافغانية .

وفي بون قال المستشار الالماني هيلموت شميدت ان اقوال بريجنيف تدل على ان الاتحاد السوفياتي بدأ باعادة النظر في تدخله في افغانستان .

وكان الرئيس السوفياتي قد اقترح ضمن خطاب القاه يوم الجمعة الماضي في اجتماع انتخابي سحب القوات السوفياتية من افغانستان الا انه قال ان تدخل الولايات المتحدة في شؤون افغانستان الداخلية تؤخر هذا الانسحاب . واعلن ان بلاده مستعدة لسحب قواتها من افغانستان فور انتهاء كل صوره من صور التدخل الخارجي الموجه ضد الحكومة والشعب في افغانستان .

ودعا بريجنيف في خطابه الانتخابي الولايات المتحدة وجارات افغانستان الى تقديم الضمانات اللازمة بعدم التدخل وقال: حينئذ لن تكون هناك حاجة للمساعدات العسكرية السوفياتية .

اعتقال شخص بتهمة التسبب بقتل زوجته وابنته

تل ابيب ـ تواصل شرطة تل ابيب التحقيق في ظروف حادث احتراق سيارة خصوصية ليلة امس الاول ووفاة امراة وابنتها كانتا داخل السيارة .

وذكرت مصادر الشرطة ان احتراق السيارة كان نتيجة انفجار عبوة ناسفة وضعت داخلها وقد تم اعتقال زوج المراة للتحقيق معه بعد ان اتضح انهما على خصام وقد طلب الطلاق من المحكمة الدينية .

★ تتمات ★

الرئيس السادات

فقط ، وربما سنكون بحاجة اليها للدفاع عن الاشقاء العرب ، وهذا هو التزام مصر في كل وقت .

وقال الرئيس السادات ان الدكتور التهامي كان قد اعرب عن رايه الشخصي في تصريحاته الاخيرة لصحيفة السياسة الكويتية . واضاف انه بالرغم من ذلك فقد سأله عن تفاصيل ما نشره في بلد اتخذ لنفسه شعارا هو التشهير بمصر ، فانكر الدكتور التهامي ما فهمه الاسرائيليون من تصريحاته وقال ان الدكتور التهامي سيكتب اليه توضيحا بذلك .

موقف الشيخ معدي من مسألة تمثيل قائمته في الكنيست

يركا ـ مزيد حسن صالح ـ صرح الشيخ جبر داهش معدي نائب وزير الزراعة السابق انه من المستغرب جدا ان عضو الكنيست الشيخ حماد ابو ربيعة ممثل لشعب ورئيس عشيرة يتصرف تصرفا خطيرا جدا يمس بشخصيته بالدرجة الاولى وبعشيرته بالدرجة الثانية وبالجمهور كممثل له .

وقال الشيخ معدي ان الشيخ ابو ربيعة عاهد الله والانبياء والكتب المقدسة والتاريخ بانه بعد مرور سنة كاملة سيخلي مقعده في الكنيست للشيخ معدي وانه لا يستطيع ان يتنصل اي عذر مهما كانت الاسباب .

واضاف الشيخ معدي ان هذا العهد وارد في اتفاقية وقعها الشيخ ابو ربيعة بيده اليمنى بتاريخ ٦-١-١٩٧٩ .

وجاء تصريح الشيخ معدي امس بمناسبة نظر لجنة الكنيست يوم الاثنين الماضي ومتابعة البحث في قضية تصرف الشيخ ابو ربيعة يوم الاثنين القادم .

★ تتمات ★

بدء التعامل اليوم

القانونية بالاضافة للشيكل لفترة انتقالية ريثما يتم امتصاص العملات القديمة بواسطة بنك اسرائيل .

وجاء في البيان ايضا انه خلال الفترة الانتقالية يتوجب تحرير الشيكات والوثائق المصرفية الاخرى بالليرات والاغورات وليس بالشيكل الجديد الى ان تصدر المصارف دفاتر شيكات جديدة .

وصرح محافظ بنك اسرائيل السيد ارنون غافني بانه يوجد حاليا بحوزة الجمهور مليار ومائتا مليون قطعة نقد معدنية و ٨٦ مليون قطعة عملة ورقية وانه يتوقع استبدالها جميعا خلال ثلاثة اشهر .

ردود فعل على قرار الحكومة

وقال السيد يسرائيل كيسار القائم باعمال السكرتير العام للهستدروت ان عملية استبدال العملة لن تؤدي الى حل المشاكل الحقيقية وما هي الا عملية تجميل وتمويه من جانب حكومة التكتل . وصرح المصرفي دافيد جولان بان استبدال العملة سيكون له اثر نفسي فقط ولن يساهم في خفض التضخم المالي .

واضاف أن الزام الجمهور بتسجيل الصفقات واشعار وزارة المالية بها سيشكل عبئا على كاهل المواطنين وسلطات الضرائب على حد سواء .

AL - ANBA
Daily Newspaper